

كتاب : التبيان في تفسير غريب القرآن
المؤلف : شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله قال الشيخ الإمام العالم العامل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الهائم الشافعي أسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات أعماله
أما بعد أحمد الله مولى النعم والموفق لأقوم اللقم والصلاة والسلام على محمد المبعوث للعرب والعجم وعلى آله وصحبه العوالي الهمم فإن من أعظم ما امتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن العظيم الشان وإن شكر النعمة يزيدا ويستوجب مزيدا وإن من حق من آتخف بنعمة تعليم القرآن أن يعتني بتفهيمه وتدبره حسب الإمكان وأدنى مراتبه أن يعرف معاني الألفاظ الغريبة ليتأتى له تدبر آياته العجيبة ليترقى بذلك عن من يحفظه كالرقى الشبيهة بالمهمل فإن يقبح بالحصل أن يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل وإن من أنفس ما صنف في تفسير غريب القرآن مصنف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى سجستان إلا أنه يحوج المستغرب لكلمات سوره إلى كشف حروف وأوراق كثيرة لا سيما السور الطوال
همة ذي ملال فرأيت أن أجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل لتسهيل مطالعته وتتم فائدته فشرعت فيه متوخيا للتسهيل مجتنبًا للإكثار والتطويل مستعينا بذوي الحول ومستمدا من ذي الطول حريصا أن آتي بعبارة في الأكثر وألا أحل منه بشيء إلا ما تكرر والمزيد وإن ارتبط بالأصل في العبارة فيكفيه للتمييز بينهما زاي وداره وسميته التبيان في تفسير غريب القرآن وبالله التوفيق إلى سواء الطريق

- ١

سورة الفاتحة

١ - بسم الله اختصار المعنى أبدأ بسم الله أو بدأت بسم الله - زه - أو باسم الله أبدأ أو ابتدأت أو ابتدائي أو أتلو " أو ما شئت "

- الرحمن ذي الرحمة ولا يوصف به غير الله

- الرحيم الراحم - زه - وهي صفة تظهر في القلب وهي هنا إرادة الحنين بالعباد وقيل الإنعام على الخناج

٢ - الحمد الشاء بالجميل على جهة الفضيل

رب الرب السيد والمالك وزوج المرأة - زه - والمصلح والمربي والمالك والمعبود ولا يستعمل معرفة بأل إلا معه تعالى

- العالمين أصناف الخلق كل صنف منهم عالم - زه - والمشهور أنه جمع عالم وقيل اسم جمع

٤ - الدين الجزاء ويأتي بمعنى العادة والطاعة والحساب وما يتدين به من الإسلام وغيره والسلطان - زه - ولغير

ذلك

- ٥ - نعبد بمعنى نتذلل والتذلل تفسيره الطاعة مع الخضوع قال ابن عيسى خضوع ليس فوقه خضوع
- نستعين نطلب المعونة وهي الزيادة على القوة بما يسهل الوصول إلى البغية
- ٦ - إهدنا أرشدنا - زه - وقيل ثبتنا على المنهاج الواضح وقيل غير ذلك والهداية الدلالة قال ابن عيسى الدلالة
على طريق الحق
- الصراط المستقيم الطريق الواضح وهو الإسلام - زه - وقيل القرآن وقيل محمد عليه الصلاة والسلام وقيل
غير ذلك
- ٧ - أنعمت عليهم الإعام النفع الذي يستحق به الشكر وأصله من النعمة وهي اللين والخفض والدعة ولين العيش
ورفاهيته والمعتم عليهم الأنبياء أو الملائكة أو المؤمنون أو النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه أو موسى وعيسى
عليهما الصلاة والسلام قبل النبي أنعم الله عليهم أو المشار إليهم في سورة النساء بقوله أولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين الآية أقوال
- المغضوب عليهم اليهود
- الضالين النصارى - زه - وقيل المغضوب عليهم المشركون والضالون المنافقون وقيل المغضوب عليهم اليهود
والنصارى والضالون سائر الكفار وقيل غير ذلك
الغضب لغة الشدة وحقيقته غليان دم القلب إمعانا في التشفي وهو في صفة الله تعالى إرادة الانتقام أو معاملة
الغاضب عليه لأن غضب عليه أوجب الله أعلاه في كتابه أقوال
ولا الضالين الضلال نقيض الهدى وأصله من الضياع
- آمين بتخفيف الميم عد في اللغة الفصحى قال الشاعر
آمين آمين لا أرضى بواحدة ... حتى أبلغها ألفين آمينا
يمد ويقصر تفسيره اللهم استجب فهو اسم فعل مبني على الفتح مثل كيف وأين ويقال هو اسم من أسماء الله تعالى
وفيه تخفيف الميم مع المد والإمالة وتشديد الميم مع المد والقصر

٢ -

سورة البقرة

- ١ - الم وسائر حروف الهجاء في أوائل السور كان بعض المفسرين يجعلها اسما للسورة تعرف كل سورة بما افتتحت
به وبعضهم يجعلها أقساما
أقسم الله - عز و جل - بما لشرفها وفضلها ولأنها مبادئ كتبه المنزلة ومباني أسماائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم
يجعلها حروفا مأخوذة من صفات الله تعالى كقول ابن عباس في كهيعص إن الكاف من كاف والهاء من هاد والياء
من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق - زه - وقيل غير ذلك
- ٢ - لا ريب فيه لا شك - زه - وقيل الريب الشك مع تهمة المشكوك فيه
- هدى رشد - زه - وهو كل ما يهتدى به
- للمتقين المتقي من يقي نفسه من تعاطي ما يعاقب عليه من فعل أو ترك وأصل الالتقاء الحجز وذكرت هذه المادة
في القرآن في مائتين وستة وثلاثين موضعا

- ٣ - الذين يؤمنون بالغيب يصدقون بأخبار الله تعالى عن الجنة والنار والقيامة والحساب وأشباه ذلك والمؤمن المصدق والله تعالى مؤمن أي مصدق ما وعد ويكون أيضا من الأمان أي لا يأمن إلا من آمنه - زه -
والغيب ما غاب عن الحاسة مما يعلم بالأدلة
- و يقيمون الصلاة إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها كما فرضها الله تعالى يقال قام بالأمر وأقام الأمر إذا جاء به معطى حقوقه والصلاة هنا ذات الركوع والسجود وتأتي على أربعة أوجه أخر الدعاء والترحم والاستغفار والدين ويؤتون الزكاة أصلها الطهارة والنماء وإنما قيل لما يجب في الأموال من الصدقة زكاة لأن تأديتها تطهر الأموال مما يكون فيها من الإثم والحرام إذا لم يؤد منها حق الله تعالى وتنميتها وترديد فيها بالبركة وتقيها من الآفات -
وما رزقناهم ينفقون أي يزكون ويتصدقون - زه -
- ٤ - بما أنزل إليك أصل الإنزال التصيير إلى جهة السفلى وكذلك التنزيل
- وما أنزل من قبلك قبل لما مضى من الزمان تقيض بعد
- هم يوقنون الإيقان علم حاصل ناشئ بالاستدلال
- ٥ - هم المفلحون أي الظافرون بما طلبوا الباقيون في الجنة والفلاح الظفر والبقاء ثم قيل لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح - زه - فاسم الفاعل منه مفلح
- ٦ - كفروا ستروا ووجدوا نعم الله
- سواء عليهم مستو عندهم
- أنذرتهم أعلمتهم بما تحذروهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بإعلامه فكل منذر معلم وليس كل معلم منذر
- زه - والهمزة للتسوية
- ٧ - ختم الله على قلوبهم أي طبع عليها ووسمها بسمة الكفر - زه -
- والقلب الفؤاد سمي قلبا لتقلبه بالخواطر والعزوم وهو محل العزم والفكر والعلم والقصد
- وعلى سمعهم السمع والسماع مصدران لسمع والسمع الإذن أيضا
- وعلى أبصارهم جمع بصر وهي حاسة يدر كها المبصر ويستعمل للمصدر أيضا
- غشاوة أي غطاء والغشاوة الغطاء السائل أي جعل قلوبهم بحيث لا تفهم وآذانهم بحيث لا تسمع بالمسموع وأبصارهم بحيث لا تنتفع بالمرئي
- وهم عذاب عظيم العذاب إيصال الألم حالا بعد حال وقيل أصله استمرار للشيء
- والعظيم الدائم الذي لا ينقطع والعظم في الأصل الزيادة على المقدار ثم ينقسم إلى عظم الشأن وعظم الأجسام
- ٨ - ومن الناس من يقول الناس والإنس البشر واشتقاقه من النوس وهو الحركة ومن الإنس أو من النسيان أقوال
- والقول والكلام يطلقان لغة على اللساني والفساني بالاشتراك أو حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر مذهب
- اليوم الآخر سمي بذلك لأنه بعد أيام الدنيا وقيل لأنه آخر يوم بعد ليلة
- ٩ - يخادعون الله بمعنى يخدعون أي يظهرون غير ما في قلوبهم وقيل يظهرون من الإيمان بالله تعالى ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ومن الله عز وجل بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من النعم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر من عذاب الآخرة لهم فجمع الفعلان لمشابتهما من هذه الجهة وقيل معنى الخداع في كلامهم الفساد ومنه قول الشاعر
طيب الريق إذا الريق خدع ... أي فسد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الإيمان وأعماله بما يضمرون

من الكفر كما يفسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما يصيرون إليه من عذاب الآخرة

- وما يشعرون أي ما يعلمون ذلك ويفطنون له

١٠ - في قلوبهم مرض أي شك ونفاق يقال أصل المرض الفتور

فهو في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العيون فتور النظر

- فزادهم الزيادة الإلحاق بالمقدار ما ليس منه والنقصان الإخراج عن المقدار ما هو منه والتمام البلوغ حد المقدار

من غير زيادة ولا نقصان

- أليم مؤلم أي موجه - زه - وقيل الألم يعم كل أذى صغر أو كبير

- يكذبون التكذيب نسبة المخبر إلى الكذب وهو نقيض الصدق أي الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو به

١١ - لا تفسلوا في الأرض الإفساد التغيير عن استقامة الحال والفساد التغير عنها تقول فسدت التفاحة إذا عفنت

والأرض هي الغبراء التي عليها مستقر الخلق

- مصلحون الإصلاح التغيير إلى استقامة الحال

١٣ - السفهاء أي الجاهل والسفه الجهل بلغة كنانة ثم يكون لكل شيء يقال للكافر سفيه لقوله سيقول السفهاء

من الناس يعني اليهود والجاهل سفيه لقوله فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا قال مجاهد السفيه الجاهل

والضعيف الأحمق والنساء والصبيان سفهاء لجهلهم لقوله تعالى ولا توتوا السفهاء أموالكم يعني الصبيان والنساء

يعني غير الرشيدات منهن وقيل السفه في اللغة الخفة ورب سفيه أي خفيف بال وهو أيضا القبح الذي يدل على

خفة الخ

- إذا لقوا إذا ظرف مستقبل واللقاء الاجتماع مع الشيء على طريق المقاربة

- خلوا إلى شياطينهم الخلاء من الشيء الفراغ منه وضده الملاء يقال خلوت به وإليه ومعه

- والشياطين جمع شيطان وهو كل عات متمرد من الجن والإنس والدواب واشتقاقه من شطن إذا بعد وقيل من

شاط إذا هلك

- مستهزون سائحون

١٥ - الله يستهزي بهم أي يجازيهم جزاء استهزائهم

- ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي في غيهم وكفرهم يجارون ويترددون

- وبعمهون في اللغة يركبون رءوسهم متحبرين حائرین عن الطريق يقال

رجل عمه وعامه أي متحير وحائر عن الطريق - زه - وأصل الطغيان مجاوزة الحد وأصل العمه في العين وهو أن

يجار بصره فلا يرى في تلك الحالة وإن كان يرى في غيرها والمد الجذب وقيل الزيادة على الشيء على جهة القدام

دون جهة اليمين والشمال

١٦ - اشتروا الضلالة بالهدى استبدلوا وأصل هذا أن من اشترى شيئا بشيء فقد استبدل منه واشتقاق الاشتراء

من الشروى وهو الميل لأن المشتري يعطى شيئا ويأخذ شيئا والاشتراء أخذ الشيء الثمن عوضا وهو الابتاع

والشراء البيع يمد ويقصر ومنه وشروه بثمن بخس ويستعمل للابتاع كما يستعمل الاشتراء للبيع أيضا والباء تدخل

على المتروك

- فما ربحت تجارتهم الربح الزيادة على رأس المال والتجارة قال الزمخشري هي صناعة التاجر وهو الذي يبيع

ويشتري للربح وناقاة تاجرة كأنها من حسنها وسمنها تباع نفسها انتهى

وقضية كلامه أن التجارة البيع والشراء للربح ورد بأنها للشراء للاسترجاع بدليل لا تلهيهم تجارة ولا بيع والعطف يدل على المغايرة وبأنه لو حلف لا يتجرّف فاشترى للربح حث ومعنى قولهم ناقة تاجرّة أنّها تحمل المشتري على شرائها لا أنّها تبيع نفسها

١٧ - مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً أي أوقد - زه - مثل استجاب بمعنى أجاب وقيل هو على بابه وهو استدعاء الإيقاد

- والمثل في أصل كلامهم بمعنى المثل وهو النظر يقال مثل ومثل ومثيل كشبه وشبه وشبيه ثم قيل للقول الساتر الممثل مضربه بمورده مثل والمراد به هنا الصفة

- والنار جوهر لطيف مضيء حار محرق واشتقاقها من نار ينور إذا نفر لأن فيها حركة واضطراباً - فلما أضاءت ما حوله لما كلمة تدل على وجود شيء لوجود غيره

- وأضاءت وضاءت لغتان بمعنى ويجوز في ما أن تكون موصولة وأن تكون نكرة موصوفة وأن تكون صلة - وحول الشيء ما دار من جوانبه وتأليفه للدوران والإطافة

- ذهب الذهاب المرور أو الزوال أو الإبطال تفسيرات - والإذهاب الحمل عليه وكذلك الذهاب به

- بنورهم النور الضوء - زه - النور تقيض الظلمة واشتقاقه من النار - وتركهم يجوز أن يكون ترك بمعنى صير وأن يكون بمعنى طرح خلى

- في ظلمات جمع ظلمة وهي عرض يناقض النور وقيل عدم النور وكذلك الظلام واشتقاقها من قولهم ما ظلمك أن تفعل كذا أي ما منعك وما شغلك لأنهما تسد العين وتمنع الرؤية

١٨ - صم جمع أصم والصمم داء في الأذن يمنع من السمع وأصله الصلابة وقيل أصله السد

- بكم خرس - زه - والبكم آفة في اللسان مانعة من الكلام والأبكم الذي يولد أخرس وقيل هو المسلوب الفؤاد الذي لا يعي شيئاً ولا يفهم

- عمي جمع أعمى والعمى آفة في العين مانعة من إدراك المبصر والمعنى صم عن استماع الحق بكم عن التكلم به عمي عن الإبصار له

١٩ - أو كصيب أي مطر وهو فعل من صاب يصبوب إذا نزل من السماء - زه - والصيب صفة غالبية والمطر موصوفها وقيل بقدرها سحب

- و السماء في اللغة كل ما علاك فأظلك وهل المراد ذات البروج أو السحاب قولان - ورعد وبرق يروى عن النبي أنه قال إن الله عز وجل ينشئ

فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك فمنطقه الرعد وضحكه البرق وقال ابن عباس الرعد ملك اسمه

الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق صوت من نار يزجر به الملك السحاب وقال أهل اللغة الرعد صوت

السحاب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب - زه - وفي صحة الحديث نظر وللمفسرين في مسمى الرعد أقوال بلغتها سبعة وفي مسمى البرق أقوال بلغتها ستة وقد بينتها في موضع آخر قال أبو حيان والذي يفهم من اللغة أن

الرعد عبارة عن الصوت المزعج المسموع من جهة السماء وأن البرق هو الجرم اللطيف النوراني الذي يشاهد ولا يثبت

- يجعلون أصابعهم في آذانهم أي يلقونها فيها وفي واحد الأصابع عشر لغات بتثليث الهمزة والباء والعاشره أصبوع

بضم الهمزة والباء

- من الصواعق هي جمع صاعقة وهي صوت والصاعقة أيضا هي كل عذاب مهلك والصاعقة أيضا الموت بلغة عمان - زه - وقال الخليل

هي الواقعة الشديدة من صوت الرعد يكون معها أحيانا قطعة نار تحرق ما أتت عليه وقال أبو زيد هي نار تسقط من السماء في رعد شديد وبين التفسيرين فروق بينها في موضع وقال الزمخشري الشقة المنقضة مع قصفة الريح الرعد

- حذر الموت الجرع والحذر والفرق والفرع نظائر والموت يكون مصدرا كمات يموت كقال يقول أو كمات يمات كخاف يخاف ويكون اسما وهو يقابل الحياة تقابل الملكة والعدم عند المعتزلة فهو زوال الحياة وتقابل الصدين عند الأشعريين فقبل هو عرض يعقب الحياة وقيل عرض لا يصح معه إحساس يعقب الحياة
- محيط الزجاجي هو من أحاط بالشيء إذا استولى عليه وضم جميع أقطاره ونواحيه حتى لا يمكنه التخلص منه ولا فوته وقيل الإحاطة حصر الشيء بالمنع له من كل جهة قال الزجاجي حقيقة الإحاطة بالشيء ضم أقطاره ونواحيه ونظيره وسطا كإحاطة البيت بمن فيه والأوعية بما يملؤها وأصل جميع ذلك راجع إلى معنى الحائط لإحاطته بما يلور عليه ثم اتسع فيه واستعمل في القدرة والعلم والإهلاك لتقارب المعاني وقال الكواش أصل الإحاطة الإحداق بالشيء من جميع جهاته ومنه الحائط وقال بعضهم الإحاطة بالشيء والإحداق به والإطافة به نظائر في اللغة
٢٠ - يكاد بهم ولم يفعل يقال كاد يفعل ولا يقال كاد أن يفعل - زه - وأجاز ابن مالك وغيره أن يقال في السعة كاد أن يفعل

ومنه قول عمر رضي الله عنه ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب

- يخطف الخطف أخذ الشيء بسرعة

- أظلم يجوز أن تكون همزته للصيرورة أي صار الموضع مظلمًا أو ذا ظلام وأن تكون للدخول في الشيء كالذي في أنجد وأصاف إذا دخل نجدا أو في الصيف

- قاموا وقفوا وثبتوا في مكافهم ولو حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه

- شاء أراد كل شيء

- الشيء مصدر شاء فإذا وصف به الله تعالى فمعناه شاء وإذا وصف به غيره فمعناه الشيء والغالب خروجه عن المصدرية واستعماله اسما غير ملاحظ فيه اشتقاق

يقال ما عندي شيء

- قدير هو أبلغ من قادر وكلاهما من القدرة وهو والقوة والاستطاعة بمعنى

٢١ - يا أيها يا حرف نداء وقيل اسم فعل هو أنادي ولم يقع النداء في القرآن مع كثرته إلا بها وينادي بها القريب وغيره

- أي وصلة لنداء ما فيه أل أو مناداة عبارتان

- ها حرف تنبيه

- خلقكم الخلق الاختراع بلا مثال وأصله التقدير وخلقتم الأديم قدرته وقال قطرب هو الإيجاد على تقدير

وترتيب والخلق والإيجاد والإحداث والإبداع والاختراع والإنشاء متقاربة

- من قبلكم قبل ظرف زمان وأصله وصف ناب عن موصوفه لزوما فإذا قلت قمت قبل زيد فالتقدير قمت زمانا

قبل زمان قيام زيد فحذف هذا كله وناب عنه قبل زيد

- لعلكم لعل حرف توقع تكون للترجي في الخيوب وللاشفاق في المكروه ولا يستعمل إلا في الممكن

٢٢ - فراشا القراش المهاد أي ذللها لكم ولم يجعلها حزنة غليظة

لا يمكن الاستقرار عليها - زه - وقيل القراش الوطاء الذي يقعد عليه وينام ويتقلب عليه

- بناء هي مصدر وقد يراد به المفعول من بيت أو قبة أو خباء أو طراف وأبنية العرب أحييتهم

- والماء معروف وعرفه بعضهم بأنه جوهر جسم شفاف لا لون له وما يظهر فيه من اللون لون ظرفه أو ما يقابله

ووصفه الغزالي في الوسيط بالتركيب ونوقش في ذلك بأنه بسيط ويقصد للري وبعضهم بأنه جوهر سيال به قوام

الحيوان

- من الثمرات الثمرة ما تخرجه الشجرة من مطعوم أو مشوم

- أندادا أمثالا ونظراء واحدهم ند - زه - وقيل الند المقاوم والمضاهى مثلا كان أو ضدا أو خلافا وقال أبو عبيدة

والمفضل الند الضد

الناوىء من الندود وقال الزمخشري الند المثل ولا يقال إلا للمخالف المثل الناوىء

٢٣ - العبد لغة المملوك الذكر من جنس الإنسان وقيل والإنثى أيضا

- فأتوا الإتيان المجيء

- بسورة السورة غير مهموزة منزلة يرتفع القارىء منها إلى منزلة أخرى إلى أن يستكمل القرآن كسور البناء

وبالمهززة قطعة من القرآن على حدة من قولهم أسارت من كذا أي أبقيت وأفضلت منه فضلة - زه - وقيل الدرجة

الرفيعة وسميت بها سور القرآن لأن قارئها يشرف بقراءتها على من لم تكن عنده كسور البناء وقيل لتمامها وكماها

ومنه قيل للناقة التامة سورة أو لأنها قطعة من القرآن من أسارت والسور فأصلها الهمز وخففت قاله أبو عبيدة

والهمز فيها لغة

- من مثله المماثلة تقع بأدنى مشابهة وقد ذكر سيبويه أن مررت برجل مثلك يحتمل وجوها ثلاثة

- وادعوا الدعاء اهتف باسم المدعو

- شهداءكم آهتكم سوا بذلك لأنهم يشهدونهم ويحضرونهم إلى النار - زه - وهو جمع شهيد للمبالغة كعليم

وعلماء ويجوز أن يكون جمع شاهد كشاعر وشعراء

- دون ظرف مكان ملازم للظرفية الحقيقية أو المجازية ولا يتصرف فيه بغير " من "

- صادقين الصدق مقابله الكذب وهو مطابقة الخبر للمخبر عنه ولا واسطة بينهما عند الجمهور

٢٤ - ولن حرف نفي في المستقبل

- فاتقوا إحذروا

- وقودها الوقود اسم لما يوقد به وبالضم المصدر وجاء في المصدر الفتح أيضا حكاها سيبويه والأخفش وهو أحد

المصادر التي جاءت على فعول بقله قال ابن عصفور لم يحفظ منها سوى هذا والوضوء والطهور والولوع والقبول

- والحجارة جمع الحجر والتاء فيه لتأكيد تأنيث الجمع كالتحولة

- أعدت ادخرت وهيئت

٢٥ - بشير أي أخبر خيرا يظهر أثره على البشرة وهي ظاهر الجلد والبشارة أول خبر يرد على الإنسان من خير

أو شر وأكثر استعماله في الخير واستعماله في الشر قيل مجاز وقيل حقيقة فيكون مشتركا

- وعملوا الصالحات العمل إيجاد الشيء بعد أن لم يكن والصالح الفعل المستقيم وهو مقابل الفساد
- جنات جمع جنة وهي في اللغة البستان فيه نخل وشجر وقيل البستان الذي سترت أشجاره أرضه وكل شيء ستر
شيئا فقد أجنه ومن ذلك الجنة والجنة والجن والجن والجنين فإن كان فيه كرم فهي فردوس والمراد هنا دار الله في
الآخرة

- تحتها تح ظرف مكان لا يتصرف فيه بغير " من "
- الأثمار جمع ثمر وهو دون البحر وفوق الجلول وأصله السعة وقيل هو نفس مجرى الماء أو الماء في الجرى المتسع
قولان

- كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا أي كلما أطمعوا فأكهة منها
- متشابه يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم - زه -
والتشابه تفاعل من الشبه والشبه المثل
معناه التماثل

- أزواج جمع زوج وهو الواحد الذي يكون آخر واثان زوجان ويقال للرجل زوج ولامرأته أيضا زوج وزوجة
أقل

- مطهره يعني مما في نساء الآدميين من الحيض والحبل والغائط والبول ونحو ذلك هن مطهرات خلقا وخلقا محببات
ومحبات - زه - والطهارة النظافة وهي النقاوة والنزاهة عن المستقذر وفي كون الجنة فيها حمل وولادة قولان
- خالدون باقون بقاء لا آخر له وبه سميت الجنة دار الخلد وكذلك النار - زه - والخلود المكث في الحياة أو الملك
أو المكان مدة طويلة لا انتهاء لها وهل يطلق على المدة الطويلة التي لها انتهاء بطريق الحقيقة أو المجاز قولان
٢٦ - يستحي الاستحياء افتعال من الحياء وهو تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به ويذم ومحله
الوجه ومنعه من القلب واشتقاقه من الحياة وضده القحة والحياء والاستحياء والانحزال والانقماح والانقلاع متقاربة
المعنى وقيل الاستحياء الامتناع والارتداع

- أن يضرب مثلا أن يذكر شبيها وقيل معنى يضرب يبين وقيل معناه يضع من ضربت عليهم الذلة فيتعدى إلى
واحد وقيل معناه يجعل ويصير فيعدي إلى مفعولين

- بعوضة هي واحد البعوض وهي طائر صغير جدا معروف وهو في
صفة على " فعول " فغلبت واشتقاقه من البعض بمعنى القطع

- فما فوقها قيل في الكبر وقيل في الصغر وقال ابن قتيبة فرق من الأضداد يطلق على الأكثر والأقل
- الحق الثابت الذي لا يسوغ إنكاره والباطل مقابله وهو المضمحل الزائل

- أراد الإرادة نقيضة الكراهية مصدر أردت الشيء إرادة طلبته وقيل الإرادة المشيئة والمشهور ترادفهما فهي صفة
مخصصة لأحد طرفي الممكن بما هو جائر عليه وجود أو عدم أو هيئة دون هيئة أو حالة دون حالة أو زمان دون
زمان وجميع ما يمكن أن يتصف به الممكن بدلا من خلافه أو ضده أو نقيضه أو مثله تميزا بها في الشاهد لا يجب لها
حضور مرادها وفي حق الله تعالى يحق لها ذلك لأنها في الشاهد عرض مخلوق مصرف بالقدرة الإلهية والمشيئة الربانية
هي ومرادها في حق الله تعالى معني ليس بعرض واجب الوجود متعلقة لذاتها أزلية أبدية واجبة النفوذ بما تعلقت به
- كثيرا ضد القليل

- الفاسقين الخارجين عن أمر الله عز وجل وقوله ففسق عن أمر ربه خرج عنه وكل خارج عن أمر الله فهو فاسق

- فأعظم الفسق الشرك بالله ثم ما أدى إلى معاصيه وحكي عن العرب فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها - زه -
وقيل القاسق شرعا الخارج عن الحق وجاء في مضارعه الضم والكسر
قال ابن الأعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجيب وهو كلام عربي قلت قال
القرطبي قد ذكر ابن الأنباري في " الزاهر " لما تكلم علي معنى الفسق قول الشاعر
يذهبن في نجد وعورا غائرا ... فواسقا عن قصدهن جواثرا
- ٢٧ - ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه الميثاق العهد مفعال من الوثيقة - زه - والنقض فك تركيب الشيء وردده
إلى ما كان عليه أولا فنقض البناء هدمه ونقض المبرم حله والعهد الموثوق وعهد إليه في كذا وصاه به ووثقه عليه
والعهد في كلام العرب له ستة حامل الوصية والضمان والأمر والالتقاء والرؤية والترك وأما الميثاق فالعهد المؤكد
باليمين والميثاق الوثيقة كالميعاد بمعنى الوعد والميلاد بمعنى الولادة
- ويقطعون القطع فصل الشيء عن الشيء بحيث يمكن أن يكون بينهما حاجز غيرهما
- الخاسرون المغبونون لاستدلالهم لنقض بالوفاء والقطع بالوصل والفساد بالصلاح قال العزيري خسروا أنفسهم
غبنوها انتهى وقيل الخسار النقصان أو الهلاك
- ٢٩ - استوى إلى السماء قصد إلى بنائها والاستواء الاعتدال والاستقامة استوى العود وغيره إذا استقام واعتدل ثم
قيل استوى إليه كالسهم المرسل إذا قصده قصدا مستويا من غير أن يلوي على شيء
- فسواهن أي جعلهن لا تفاوت فيهن والتسوية التقويم والتعديل
٣٠ - إذ وقت ماض - زه - زعم أبو عبيدة وابن قتيبة أن إذ هنا صلة وبعضهم أمّا بمعنى قد وقيل غير ذلك
- خليفة الخليفة هو الذي قام مقام غيره في الأمر الذي جعل إليه
- ويسفك اللماء يصبها - زه - السفك الصب والإراقة ولا يستعمل إلا في الدم ويقال سفك وأسفك وسفك
بمعنى وفي مضارع الجرد الكسر والضم
- نسح بجمدك نصلي وجمدك - زه - التسيح تنزيه الله وتبرينه عن السوء
يستعمل إلا لله تعالى وأصله من السبح وهو الجري والمسبح جار في تنزيه الله تعالى
- ونقدس نظهر - زه - والتقديس التطهير ومنه بيت المقدس والأرض المقدسة وقال الزمخشري هو من قدس في
الأرض إذا ذهب فيها وأبعد
- ٣١ - آدم اسم أعجمي كآزر وغابر ممنوع الصرف للعملية والعجمة ومن زعم أنه افعال مشتق من الأدمة وهي
كالسمر أو من أديم الأرض وهو وجهها فغير صواب لأن الاشتقاق لا يكون في الأسماء العجمية وقيل هو عبري
من الأدام وهو التراب ومن زعم أنه فاعل من أديم الأرض فالهمزة الثانية عنده زائدة بخلاف الأول فعنده الأولى هي
الزائدة فخطأه ظاهر لعدم صرفه وأبعد الطبري في زعمه أنه فعل رباعي سمي به
- ثم عرضهم عرض الشيء أظهره حين تعرف جهته
- أنبتوني الإنباء الإخبار
- ٣٢ - سبحانك تنزيهه وتبريه للرب جل وعز - زه - وسبحان علم علي التسيح
- الحكيم فاعل بمعنى مفعول من أحكم الشيء أتقنه ومنعه من الخروج عما يريد
- ٣٣ - تبدون تظهرون
- تكتمون تخفون

٣٤ - قلنا للملائكة للملائكة منهب العرب إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال قلنا صنعنا لعلمه بأن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السوق يقول فعلنا وصنعنا والأصل ما ذكرت لك - زه - وحكى الحريري خلافا في علة نون الجمع في كلام الله تعالى فقيل للعظمة وليس لمخلوق أن ينازعه فيها فعلى هذا يكره استعمال الملوك لها في قولهم فعلنا كذا وقيل لما كانت تصاريف أخصيته تعالى تجري على أيدي خلقه فنزلت أفعالهم منزلة فعله فلذلك ورد الكلام موارد الجمع فعلى هذا يجوز أن يستعمل النون من لم يباشر الفعل أو العمل بنفسه

- اسجدوا السجود التذلل والخضوع وقال ابن السكيت هو الميل وقال بعضهم سجد وضع جبهته بالأرض وأسجد ميل رأسه وانحنى

- إبليس إفعال من أبلس أي ينس ويقال هو اسم أعجمي فلذلك لا ينصرف - زه - للعجمة والعلمية وهذا هو المشهور واعتل من قال بالاشتقاق فيه عن

الصرف بأنه لا نظير له في الأسماء ورد بإغريض وإزميل وإحريط وإجفيل وإعليط وإصليط وإحليط وإكليل وإحريض وقيل شبه بالأسماء الأعجمية فامتنع الصرف للعلمية وشبه العجمة وشبه العجمة هو أنه وإن كان مشتقا من الإبلاب فإنه لم يسم به أحد من العرب فصار خاصا بمن أطلقه الله عليه فكأنه دخيل في لسانهم وهو علم مرتجل - أبي امتنع

- واستكبر تكبر

٣٥ - رغدا كثيرا واسعا بلا عناء وهو الخصب بلغة طيء

- حيث ظرف مكان مبهم ملازم الظرفية

- ولا تقربا بهذا النهي للتنزيه أو التحريم قولان للمفسرين حكاهما الإمام فخر الدين ورجح الأول لكونه أليق بمنصب نبوة آدم

- الظالمين الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قولهم من أشبه أباه فما ظلم أي فما وضع الشيء في غير موضعه - زه - هذا أصله ثم يطلق على الشرك وعلى الجحد وعلى النقص والمظلومة الأرض التي لم تمطر ومعناه راجع إلى النقص

٣٦ - فأزهما أي استزهما يقال أزلتته فرل وأزاهما نجاهما يقال أزلتته فرال - زه - وقوله أي استزهما يعني أنه من باب ورود أفعل بمعنى استفعل وإلا فمادتهما واحدة ومن جهل أحدهما جهل الآخر وأزل وأزال من مادتين مختلفتين لأن أزل من المضاعف وهو من الزلل والزلل عشور القدم يقال زلت قدمه وزلت به النعل والزلل في الرأي والنظر مجاز وأزال من الأجوف وهو من الزوال وأصله التحية والهمزة في كلا الفعلين للتعديّة وأفادت أن أزل وأزال مطاوعان وأن مطاوع أزل زل ومطاوع أزال زال ويقال زال يزول وزال يزال والمعاني مختلفة والأول تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا والثاني ناقص ومعناه منفي ولذلك إذا دخل عليه النافي كان معناه الإثبات نحو ما زال زيد عالما والثالث تام متعدد يقال زال ضأنك من معرك زبلا أي ميز عنها في مرجع الضمير أقوال الجنة أو الشجرة أو الطاعة أو السماء وقيل غير ذلك

- اهبطوا الهبوط الانحطاط من علو إلى سفلى - زه - ويقال علو سفلى بالضم والكسر جميعا " اهبطوا مصرا "

انزلوها وفي عين مضارعة الكسر والضم والهبوط بالفتح موضع النزول وقال المفضل الهبوط الخروج عن

وهو أيضا الدخول فيها من الأضداد ويقال في انحطاط المنزلة مجاز ولهذا قال الفراء والهبوا الذل

- بعضكم أصل بعض مصدر بعض ببعض أي قطع ويطلق على الجزء ويقابله كل وهما معرفتان لصدور الحال
منهما في فصيح الكلام قالوا مررت ببعض قائما وبكل جالسا وينوي فيهما الإضافة ومن ثمة لا تدخل عليهما أداة
التعريف ولذلك خطأ من قال بدل البعض من الكل

- عدو العداوة مجاوزة الحد يقال عدا فلان طوره إذا جاوزه وقيل هي اختلاف القلوب والتباعد بما من عدوتي
الجيل وهما طرفاه وسميا بذلك لبعدهما بينهما وقيل من عدا أي ظلم وكلها متقاربة معنى والعدو يكون للواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث

- مستقر مستفعل من القرار وهو اللبث والإقامة وهو مشترك بين المصدر واسما الزمان والمكان والمفعول واستفعل
فيه بمعنى فعل إذ استقر وقر بمعنى

- ومتاع إلى حين إلى أجل وحين غاية ووقت أيضا وزمان غير محدود وقد
يجيء محدودا - زه - المتاع البلغة وهو مأخوذ من متع النهار إذا ارتفع فيطلق على ما يتحصل للإنسان من عرض
الدنيا وعلى الزاد وعلى الانتفاع بالنساء وعلى لاكينونة على النعيم وقوله " غاية " أي في هذا الموضع بواسطة إلى
الموضوعة لذلك والوقت أعم من الزمان وقوله غير محدود إلى آخره أي الحين اسم الزمان المبهم وقد يتعين بالقرائن
٣٧ - فتلقى آدم أي قبل وأخذ - زه - تلقى تفعل من اللقاء نحو تعدى من العد وقبل بمعنى استقبال ومنه تلقى
فلان فلانا استقبله ويتلقى الوحي أي يستقبله ويأخذه ويتلقفه وخرجنا نتلقى الحجيج نستقبلهم وقال القفال التلقي
التعرض للقائم يوضع موضع القبول والأخذ ومنه وإنك لتلقى القرءآن وتلقيت هذه الكلمة من فلان اتخذتها منه
- فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم التواب هو الله يتوب على العباد والتواب من الناس التائب - زه - وأصل
التوبة الرجوع تاب يتوب توبا وتوبة ومتابا فإذا عدي بعلى ضمن معنى العطف وهي من العبد رجوع وإقلاع عن
الذنب ومن الله قبول ورحمة

٣٨ - تبع بمعنى لحق وبمعنى تلا وبمعنى اقتدى

- خوف أي فزع والخوف توقع مكروه في المستقبل وضده الأمان
- يجزون الحزن غلظ لهم لغوت المرغوب في الماضي والحال مأخوذ من الحزن وهو ما غلظ من الأرض وضده
السرور

٤٠ - إسرائيل يعقوب عليه السلام - زه - ممنوع الصرف للعلمية والعجمة وقد ذكروا أنه مركب من " إسرا "
وهو العبد و " إيل " اسم من أسماء الله تعالى فكأنه عبد الله وذلك باللسان العبراني فيكون مثل جبرائيل وميكائيل
وإسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وقيل غير ذلك

- اذكروا الذكر بضم الذال وكسرهما لغتان بمعنى واحد وقال الكسائي بالكسر ضد الصمت وبالضم ضد النسيان
وهو بمعنى التيقظ والتنبيه ويقال اجعله منك على ذكر

- نعمتي النعمة اسم للشيء المنعم به وكثيرا ما يجيء فعل بمعنى مفعول كالذبح والنقض والطحن

- أوفوا أدوه وأفيا تاما والوفاء تمام الشيء ووفى وأوفى ووفى لغات بمعنى واحد

- فارهيون خافون وإنما حذفت الياء لأنهما في رأس آية ورءوس الآي ينوى الوقف عليها والوقف على الياء يستثقل
فاستغنوا عنها بالكسرة - زه - الرهب

والرهبية الخوف والخشية

٤١ - مصدقا التصديق اعتقاد مطابق للمخبر به وقيل قول نفساني تابع للاعتقاد المذكور وهما قولان للأشعري

أرجحهما الثاني والتكذيب يقابله

- آيات علامات وعجائب أيضا وآية من القرآن كلام متصل إلى انقطاعه وقيل إن معنى آية من القرآن جماعة حروف يقال خرج القوم بأيّهم أي بجماعتهم - زه - وفي حد الآيات من القرآن عسر والتعريفان لا يطردان ولا ينعكسان

- ثمنا هو العرض المبدول في مقابلة العين المبيعة

٤٢ - تلبسوا تخلطوا - زه - واللبس الخلط تقول العرب لبست الشيء بالشيء خلطته والتبس به اختلط

٤٣ - واركعوا الركوع له معنيان في اللغة أحدهما الطامن والالتئام وهو قول الخليل وأبي زيد والثاني الذلة والخضوع وهو قول المفضل والأصمعي

٤٤ - البر الدين والطاعة - زه - وله معان أخر الصلة وبررت أبر برا فأنا بار

- وتنسون النسيان ضد الذكر وهو السهو الحادث بعد حصول العلم ويطلق أيضا على الترك وهو المراد هنا وضده الفعل

- تتلون تقرأون وسميت القراءة تلاوة لأن الآيات أو الكلمات أو الحروف يتلو بعضها بعضا في الذكر التلو التبع - تعقلون العاقل الذي يجبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعقل لسان فلان إذا حبس ومنع من الكلام - زه - وللعقل محامل منها الإدراك المانع من الخطأ وهو نقيض الحمق وقيل ضد الجهل وأصله المنع وقيل الشد لأنه يشد على المعنى الذي يفهمه في قلبه

٤٥ - الصبر حبس النفس على المكروه وقيل حبسها عما تسارع إليه

- الخاشعين المتواضعين - زه - والخشوع قريب من الخضوع وأصله اللين والسهولة وقيل الاستكانة والتذلل وقال الليث الخضوع في البدن

والخشوع في البدن والبصر والصوت

٤٦ - يظنون أنهم ملاقوا ربهم أي يوقنون ويظنون أيضا يشكون والظن من الأضداد - زه - وهو حقيقة في التردد بين جائزين مجاز في اليقين

٤٧ - فضلتكم على العالمين أي عالمي دهرهم ذلك لا على سائر العالمين فكذلك قوله واصطفاك على نساء العالمين أي عالمي دهرها وكما فضلت خديجة وفاطمة بنت رسول الله على نساء أمة محمد - زه - وفضل فعل من الفضل وهو الزيادة وفعله فضل يفضل بالضم وأما في الفضلة من الشيء وهي البقية فيقال كذلك ويقال فضل يفضل

كسمع يسمع وربما قيل بالكسر من الماضي والضم من المضارع على التداخل

٤٨ - لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تقضي ولا تعني عنها شيئا يقال جزى فلان عني أي ناب عني وأجزأني كفائي ويقال أجزى فلان دينه أي قضاه وتجازى فلان دين فلان أي تقاضاه والتجازى هو المتقاضى - زه - والجزاء

القضاء عن المفضل والمكافأة والإجزاء الإغناء

- ولا يقبل منها شفاعة قبول الشيء التوجه إليه والشفاعة ضم غيره إلى وسيلته

- ولا يؤخذ منها عدل أي فدية ومثله وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها

- زه - ينصرون النصر العون

٤٩ - نجيناكم النجاة التجية من الهلكة بعد الوقوع فيها والأصل الإلقاء بنجوة

- آل فرعون قومه وأهل دينه - زه - قيل الآل بمعنى الأهل وألفه بدل من هاء وتصغيره أهيل وقيل الآل من يؤول

إليك في قرابة أو راي أو مذهب فألفه بدل من واو وتصغيره أويل قال الأحفش لا يضاف إلا إلى الرئيس الأعظم نحو آل محمد وآل فرعون لأنه رئيسهم في الضلالة وفرعون لا ينصرف للعلمية والعجمة قال البيهقي هو اسم لمن ملك القبط ومصر وقال غيره علم لمن ملك العمالة كما قيل قيصر لمن ملك الروم وكسرى لمن ملك الفرس والنجاشي لمن ملك الحبشة وتبع لمن ملك اليمن

- يسومونكم يولونكم ويقال يريدونه منكم ويطلبونه - زه - والأول قول أبي عبيدة ومنه يقال سامه بخطة خسف أولاه وإياه والثاني من مساومة البيع وقيل سامه كلفه العمل الشاق وقيل معناه يعلمونكم من السيماء وهي العلامة وقيل يرسلون عليكم من إرسال الإبل المرعى

- سوء العذاب أشده والسوء اسم جامع للآفات وهو مصدر ساء يسوء سوء أي أحزن ثم استعمل في كل ما يستقبح يقال أعوذ بالله من

الخلق وسوء الفعل يراد قبحهما

- ويستحيون نساءكم يستفعلون من الحياة أي يستبقونهن - زه - والاستحياء الإبقاء حيا واستفعل فيه بمعنى أفعل استحيا وأحيا بمعنى قولهم آبل واستبأل وقيل طلب الحيا وهو الفرج فيكون استفعل على بابه للطلب نحو استغفر أي طلب الغفران

- بلاء على ثلاثة أوجه نعمة واختبار ومكروه - زه - وقيل البلاء في الأصل الاختبار بلاء يبلاه بلاء ثم صار يطلق على المكروه والشدة ويقال أبلى بالنعمة وبلى بالشدة وقد يدخل أحدهما على الآخر فيقال بلاء بالخير وأبلاه بالشر ٥٠ - فرقنا بكم البحر أي فلقناه لكم - زه - وأصل الفرق الفصل بين الشيئين والفرق ضد الجمع وضد الفصل الوصل والشق والصدع وضدهما الالتئام والتمييز ضده الاختلاط وقيل يقال فرق في المعاني وفرق في الأجسام وهو غير مستقيم

- تنظرون أي تبصرون

٥١ - واعدنا وعد في الخير والشر والوعد في الخير وأوعد في الشر وكذلك الإبعاد والوعيد

- موسى اسم أعجمي لا ينصرف للعجمة والعلمية ويقال هو مركب من " مو " وهو الماء و " شا " وهو الشجر فلما عرب بدلوا شينه سينا

- اتخذتم الاتخاذ افتعال من الأخذ ٣٥٢ - عفونا عنكم أي محونا عنكم ذنوبكم ومنه عفا الله عنك أي محاه عنك ذنوبك - زه - وعفا عنه بين معان

- تشكرون أي تجازون على الإحسان فيقال شكرت الرجل إذا جازيته على إحسانه إما بفعل وإما بثناء والله تعالى اسمه شكور أي مثيب عباده على أعمالهم - زه - والشكر هو الثناء على أيد المعتم وقيل إظهار النعمة

٥٣ - الفرقان ما فرق بين الحق والباطل

٥٤ - بارتكم خالكم - زه - ويقال إن خلق وبراً وأنشأ وأبدع نظائر

٥٥ - نرى نصير

- جهرة علانية - زه - ومنه الجهر ضد السر

٥٧ - الغمام سحاب أبيض سمي بذلك لأنه يغم السماء أي يسترها - زه - وقيل

هو اسم جنس بينه وبين مفردة التاء يقال غمامة وغمام

- المن شيء حلوا كان يسقط على شجرهم فيجتنونه فيأكلونه ويقال المن الترنجيبين

- السلوى طائر يشبه السمانى لا واحد له قيل واشتقاق السلوى من السلوة لأنه لطيبه يسلي عن غيره
- طبيبات الطيب فيعمل من طاب يطيب وهو اللذيد
- ٥٨ - حطة مصدر حط عنا ذنوبنا حطة والرفع على تقدير إرادتنا حطة ومسألتنا حطة ويقال الرفع على أنهم أمروا بهذا اللفظ وقال المفسرون تفسير حطة لا إله إلا الله - زه - وقيل حطة هيئة وحال كالحطة والجلسة والحط الإزالة وفسرها بعضهم بالتوبة وهو تفسير باللازم لا بالمرادف لأن من حط عنه الذنب فقد تيب عليه وحطة مفرد ومحكى القول جملة فاحتيج إلى تقدير مصحح للجمله وقيل التقدير دخولنا الباب كما أمرنا حطة أي باب حطة في هذه القرية ونستقر فيها وقيل غير ذلك
- نغفر نستتر
- خطاياكم جمع خطيئة وهي فعيلة من الخطأ وهو العدول عن القصد ويقال خطيء الشيء أصابه بغير قصد وأخطأ إذا تعمد
- الخسنيين جمع محسن وهو اسم فاعل من أحسن إذا أتى بالحسن وأحسن الشيء إذا أتى به حسنا وأحسن إلى فلان أسدى إليه خيرا والإحسان والإينعام والإفضال نظائر
- ٥٩ - فبدل التبديل تغيير الشيء بآخر تقول هذا بدل هذا أي عوضه
- رجزا الرجز العذاب بلغة بلى لقوله تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز أي العذاب - زه - وتكسر راءه وتضم
- ٦٠ - استسقى طلب السقيا
- انفجرت الانفجار انصداع شيء من شيء ومنه الفجر والفجور
- مشربهم هو مفعول من الشراب يكون للمصدر والزمان والمكان
- تعثوا العثو والعيث والعثي أشد الفساد - زه - يقال عثا يعثو عثوا وعثى عثيا عث وعاث يعيث عيثا ويعوثا ومعانا وعث يعت كذلك ومنه عثة الصوف وهي السوسة التي تلحسه
- ٦١ - طعام هو اسم لما يطعم كالعطاء اسم لما يعطى
- واحد الواحد لا يتبعض ولا يضم إليه بأن يقال وحد يحد وحدا وحدة إذا انفرد
- فادع الدعاء التصويت باسم المدعو على سبيل النداء
- تنبت النباتات هو الإخراج لما من شأنه النمو
- بقلها البقل جنس مندرج فيه النبات الرطب مما يأكله الناس والبهائم يقال فيه بقلت الأرض وأبقلت أي صارت ذا بقل
- وقتائها القثاء اسم جنس واحدة قثاءه بضم القاف وكسرهما وهو هذا المعروف وقال الخليل هو الخيار ويقال أرض ومعناه كثيرة القثاء
- وفومها الفوم الحنطة والخبز جميعا يقال فوموا أي اختبزوا ويقال الفوم الثوم أبدلت الفاء ثاء كما قالوا جدث وجدف للقبر وقيل الفوم الحنطة فقط وقيل الحبوب التي تخبز وقيل السنبله وقيل الحبوب التي تؤكل وقيل عقدة في البصل وكل قطعة عظيمة في اللحم وكل لقمة كبيرة وقيل الحمص والثوم بأن الفاء بدل من الثاء معزوة إلى الكسائي والفراء والنضر بن شميل وغيرهم
- أدنى أفعل تفضيل من الدنو وهو القرب وقال الأخفش من الدناءة وهي الخسة والرداءة خفتت الهمزة بإبدالها ألفا وقيل من الدون أي أحط في المنزلة وأصله

أدون فصار وزنه أفلع

- مصرا المصر البلد مشتق من مصرت الشاة أمصرها مصرا حلبت كل شيء في ضرعها وقيل المصر الحد بين الأرضين وقرىء بغير تنوين فالمراد به مصر فرعون واستشكل وعلى التنوين هل المراد مصر غير معين لا من الشام ولا من غيره أو من أمصار الشام أو معين هو بيت المقدس أو مصر فرعون أقوال
- وضربت عليهم الذلة والمسكنة أي الزموها والذلة الذل وهو الصغار والمسكنة مصدر سكن وقيل المسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس وإن تعمد لإزالة ذلك عنه - زه - والذل الخضوع وذهاب العزة وهو مصدر ذل يذل ذلة وذلا وقيل الذلة هيئة من الذل كالجلسة والمسكنة مفعلة من السكون قيل ومنه سمي المسكين لقلته حركاته وفتور نشاطه
- وباءوا بغضب من الله انصرفوا بذلك وقيل استوجبوا بلغة جرهم ولا يقال باء بكذا إلا في الشر ويقال باء بكذا إذا أقر به - زه - وقيل غير ذلك

- عصوا العصيان عدم الانقياد للأمر والنهي

٦٢ - هادوا تهودوا أي صاروا يهودا وهاذوا تابوا أيضا من قوله إنا هدنا إليك أي تبنا - زه - وسيأتي الكلام على لفظ يهود

- والنصارى جمع نصران ونصرانه مثل ندمان وندمانه قاله سيبويه وأنه لا يستعمل في الكلام إلا بياء النسب كلكيان وقال الخليل واحد النصارى نصري كمهري ومهاري وقيل هو منسوب إلى نصرة وهي قرية نزلها عيسى على نبينا E وقال قتادة نسبوا إلى ناصرة وهي قرية نزلوها فعلى هذا يكون من تغيير النسب
- والصابئين أي الخارجين من دين إلى دين يقال صبأ فلان إذا خرج من دينه إلى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها وصبأ نابه خرج - زه - وفيهم أقوال للمفسرين شتى
- أجرهم هو مصدر أجر يأجر ويطلق على المأجور به وهو الثواب
٦٣ - الطور الجبل وافقت لغة العرب في هذا الحرف لغة السريانية - زه - أي اسم لكل جبل وقيل الجبل المنبت دون غيره وقيل الجبل الذي ناجى عليه الله موسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وأصله الناحية ومنه طور الدار

- بقوة أي شدة وهي مصدر قوي يقوى

٦٤ - توليتم التولي الإعراض بعد الإقبال

٦٥ - السبت اسم ليوم معلوم مأخوذ من السبت الذي هو القطع أو من السبات وهو الدعة والراحة وأنكر هذا ابن الجوزي وقال لا يعرف في كلام العرب سبت بمعنى استراح
- خاسين أي باعدين ومبعدين أيضا أو صاغرين بلغة كنانة وهو إبعاد المكروه ويقال خسأت الكلب وخسأ الكلب - زه - والخسوء الصغار والطرود

٦٦ - نكالا عقوبة وتنكيلا وقيل معنى فجعلناها نكالا لما بين يديها أي جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم - زه - والنكال العبارة وأصله المنع والنكال القيد وقال مقاتل النكال العقوبة

- موعظة تخويف سوء العاقبة وهي مفعلة من الوعظ وهو الادكار في الخير بما يرق له القلب

٦٧ - بقرة الأنثى من الحيوان المعروف وقد يقع على الذكر قيل سميت بذلك لأنها تبقر الأرض أي تشققها للحرث

- أعوذ أعتصم

٦٨ - فارض مسنة أي التي انقطعت ولادتها من الكبر سميت بذلك لأنها

سناها أي قطعنها وبلغت آخرها

- بكر صغيرة وزاد بعضهم التي لم تلد من الصغر وقال ابن قتيبة التي ولدت ولدا واحدا

- عوان نصف بين الصغيرة والكبيرة - زه - وقيل التي ولدت بطنا أو بطنين

- بين ظرف مكان متوسط التصرف

٦٩ - صفراء فاقع لوئها أي سوداء ناصع لوئها ويجوز أن يكون صفراء وصفرة من الصفرة - زه - الناصع الخالص

من كل شيء صفرة كانت أو غيرها وقيل الفقوع أشد ما يكون من الصفرة وأبلغه يقال أصفر فاقع ووارس كما

يقال أسود حالك وحناك وأبيض يقق ولهق وأحمر قاني وأحضر ناضر ومدهام وأزرق خطباني

- تسر السرور لذة في القلب عند حصول نفع أو توقعه أو رؤية أمر يعجب وقيل السرور والفرح والحبور والجدل

نظائر ويقابل السرور الغم

٧٠ - تشابه علينا يشبه بعضه بعضا

٧١ - ذلول تثير الأرض أي تذللها للحرث يقال في اللواب دابة ذلول بينة الذل بكسر الهمزة وفي الناس يقال

رجل ذليل بين الذل بضم الهمزة - زه - وقيل الذلول الربض الذي زالت صعوبته

والإثارة الاستخراج والقلقلة من مكان إلى مكان

- ولا تسقي الحرث لا يسنى عليها لتسقي الزرع - زه - أي ليست بناضحة تسقى الأرض المزروعة

- مسلمة أي مخلص مبرأة من العيوب يقال سلم له كذا سلاما وسلامة أي خلص مثل اللذاذ واللذاذة

- لا شبية فيها أصلها وشية فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة والمعنى لا لون فيها سوى لون جميع جلدها - زه -

والشبية مصدر وشى الثوب يشي وشيا وشية حسنة وزينه بخطوط مختلفة الأنواع والألوان ومنه قيل للساعي في

الإفساد بين الناس واش لأنه يحسن كذبه عندهم حتى يقبل منه والشبية اللمعة المخالفة للون

- الآن ظرف زمان حضر جميعه أو بعضه

٧٢ - ادار أتم أصله تدار أتم أي تدافعتم واختلقتم في القتيل أي ألقى بعضكم ذلك

بعض فأدغمت التاء في الدال لأنها من مخرج واحد فلما أدغمت سكنت فاجتلبت لها همزة الوصل للابتداء

وكذلك اداركوا واطيرنا وما أشبه ذلك - زه - والدرء الدفع ومنه ويدروا عنها العذاب

٦٣ - قست قلوبكم ييست وصلبت وقلب قاس وجاس وعاس وعات أي صلب يابس جاف عن الذكر غير قابله

- زه - والقساوة غلظ القلب وصلابته يقال قسا يقسوا قسوا وقسوة وقساوة وحسا وعسا متقاربة

٧٤ - والخشية الخوف مع تعظيم المخشى

- والغفلة والسهو والنسيان متقاربة

٧٥ - أفنطمعون الطمع رجاء الشيء والرغبة فيه

- فريق منهم طائفة منهم

- يجر فونه يقلبونه ويغيرونه

٧٦ - فتح علم وقيل أنزل وقيل حكم ويقال للقاضي الفتح وأصل الفتح إزالة الإغلاق

٧٨ - أميون الذين لا يكتبون واحلهم أمي منسوب إلى الأمة الأمية التي هي على أصل ولادات أمهاتها لم تتعلم

الكتابة ولا قراءتها - زه - وقيل منسوب إلى الأم لأنه تربي معها ولم تربه الرجال فيعلم ما تعلمه الرجال
- أماني جمع أمنية وهي التلاوة ومنه قوله تعالى إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيه أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته
والأماني الأكاذيب أيضا ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت أي ما كذبت وقول بعض العرب
لابن ذؤاب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي افتعلته والأماني أيضا ما يتمناه الإنسان ويشتهيها
٧٩ - ويل كلمة تقال عند الهلكة وقيل واد في جهنم وقال الأصمعي ويل قبوح وويس استغفار وويح ترحم وقيل
هو جبل في النار وقيل واد من صديد في جهنم وقيل الشديد من العذاب وقيل الهلاك يستعمل لمن لا يرجى خلاصه
٨٠ - تمسنا تصيينا والمس الجمع بين الشيعين على نهاية القرب معدودة من العدد
٨٣ - المسكين جمع مسكين وهو مفعيل من السكون وهو الذي سكنه الفقر أي قلل حركته قال يونس المسكين
الذي لا شيء له والفقر الذي له بعض ما يقيمه وقال الأصمعي بل المسكين أحسن من الفقير لأن الله تعالى قال أما
السفينة فكانت لمساكين فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر وهي تساوي جملة - زه - وفي الأسوء حالا
منهما مذهبان للعلماء وما احتج به في

نزاع

- حسنا الحسن والحسن لغتان كالبخل والبخل وقيل الحسن وصف أي قولا حسنا والحسن مصدر أي قولا ذا
حسن

٨٤ - أقرتم اعترفتم الاعتراف الإخبار على طريق الإيجاب بنعم

٨٥ - تظاهرون عليهم تعاونون عليهم - زه - والمظاهرة والمعونة واحد وأصله تظاهرون فأدغم التاء بعض
وحذفها بعض

- بالإثم بما فيه إثم والإثم الفعل الذي يستحق عليه اللوم

- والعدوان هو العددي والظلم - زه - وهو مجاوزة الحد وقيل العدوان الإفراط في الظلم

- أسارى جمع أسرى وأسرى جمع أسير فهو جمع الجمع وأصله الشد بالأسر وهو القد

- تفادوهم الفداء البدل من الشيء صيانة له وقيل إن فادى وفدى بمعنى

- جزاء الجزاء المقابلة على الخير بالثواب وعلى الشر بالعقاب

- خزي هو ان وهلاك أيضا - زه - قال ابن السراج يصلح ان يكون

من الخزية وهو أن يقف موقفا يستحى منه

- يردون يصرفون والرد الرجوع

- أشد العذاب هو الذي لا روح فيه ولا فرج وقيل إلى أشد من عذاب الدنيا

٨٧ - قفينا أتبعنا وأصله من القفا تقول قفوت الرجل إذا سرت خلفه - زه - والتقفية إلحاق الشيء بغيره

- والرسول جمع رسول وهو المؤدى عن الله ما أوحاه إليه المبان عن غيره بالمعجزة الدالة على صدقه واشتقاقه من
الرسول وهو اللين

- أيدناه قويناه - زه - والأيد والأد القوة

- روح القدس هو جبريل عليه السلام سمي بذلك لأنه يأتي بما فيه حياة القلوب وقيل الاسم الذي كان يجي به

الموتى ويعمل العجائب به وقيل هو الإنجيل

- تموى أنفسكم أي تميل والهوى في الحبة إنما هو ميل النفس إلى من تحبه

٨٨ - غلف جمع أغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف أي قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها في غلف ومن قرأ غلف بضم اللام أراد جمع غلاف وتسكين اللام فيه جائز أيضا مثل كتب وكتب أي قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا

بما ليس عندنا

- لعنهم الله طردهم وأبعدهم - زه - واللعن والطرود واحد وذئب لعين أي طريد

٨٩ - يستفتحون يستنصرون - زه -

٩٠ - بغيا هو شدة الطلب للتطاول

- مهين مذلل والمهوان الاستخفاف

٩٣ - أشربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل هو من قولهم هذا مشرب حمرة وصفرة أي مخالط والمعنى خالط

قوبهم حب العجل فحذف المضاف

- بئس كلمة موضوعة لإنشاء الذم

٩٥ - أبدا ظرف لاستغراق الزمان المستقبل

- قدمت أيديهم أسلفوا من الأعمال القبيحة والتقديم محصل شيء قبل شيء

٩٦ - أحرص أفعال تفضيل من الحرص وهو شدة الطلب

- أشركوا كفروا والإشراك في عبادة الله كفر وأصله من الشركة

أشركوا كفروا والإشراك في عبادة الله كفر وأصله من الشركة وهو ضد الاختصاص ضد الاختصاص

- يود مضارع ود أي تمنى وود أحب أيضا

- وما هو بمزحزحه أي مبعده - زه - والزحزحة الإبعاد

- يعمر يطول عمره

٩٧ - جبريل اسم غير منصرف للعجمة والعلمية وفيه لغات وقد نظمها ابن مالك فقال

وجبريل جبريل جبرائيل... وجبرئيل وجبرال وجبرين

ويقال جبرين بالفتح قلت وقد بلغ لغاته ابني محمد رحمه الله تعالى في كتاب الغرر المضيئة إلى قريب الثلاثين قال

وغالبها قرىء به في الشاذ وبينه ويقال إنه مركب من جبر وهو العبد بالسريانية ومن إيل وهو اسم الله تعالى

وكذلك ميكائيل

١٠٠ - نبذه تركه وألقاه والنبذ الطرح على وجه الاستحغار

١٠٢ - تتلوا تقرأ وتتلو تتبع أيضا - زه - قال ابن عباس معنى تتلو تقضي وقيل من التلاوة وقال قتادة معناه تتبع

من التلو وقيل معناه على ملك سليمان أي في عهده وزمانه

- بابل قيل الكوفة وقيل نصيبين وقيل جبل فهاوند وقيل وهدة من الأرض

- هاروت وماروت قيل ملكان وقيل رجلان وقيل شيطانان وعلى الأول فقيل جبريل وميكائيل وقيل غيرهما وهو

والمشهور

- فتنه بلاء واختبار

- ياذن الله أي بعلمه والإذن والأذن بمعنى كالشبه والشبه وقيل بالفتح المصدر وبالكسر الاسم كالحذر والحذر

- خلاق نصيب - زه - وقيل دين وقيل خير

- شروا به أنفسهم أي باعوها به بلغة هذيل

١٠٣ - مثوبة ثواب

١٠٤ - راعنا حافظنا من راعنت الرجل إذا تأملته وعرفت أحواله فكان المسلمون يقولون للنبي راعنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب فأمر الله تعالى المؤمنين أن لا يقولوها حتى لا يقولها اليهود وراعنا منون اسم

مأخوذ من الرعونة أي لا يقولوا حمقا وجهلا - زه - وقيل عنوا براعنا يا راعي إبلنا

١٠٥ - يختص الاختصاص بالشيء الافراد به

- ذو الفضل العظيم صاحب الثواب الكبير

١٠٦ - ما ننسخ من آية النسخ على ثلاثة معان أحلها نقل الشيء من موضع إلى موضع كقوله إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون الثاني نسخ الآية بأن يبطل حكمها ويكون لفظها متروكا كقوله قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا

يرجون أيام الله نسخت بقوله قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم والثالث أن تفلح الآية من المصحف ومن قلوب

الحافظين يعني في زمن النبي ويقال ما ننسخ من آية أي نبدل ومنه قوله عز وجل وإذا بدلنا آية مكان آية - زه -

له في اللغة معنيان مشهوران الإزالة والنقل وقيل هو مقول عليهما بلاشتراك فيكون حقيقة فيهما أو حقيقة في

أحدهما مجاز

الآخر ثلاثة مذاهب وحقيقته العرفية مبينة في اصول الفقه ويقع في القرآن على ثلاثة أوجه نسخ الرسم والحكم

ونسخ أحدهما دون الآخر

- ننسأها توخرها وننساها من النسيان - زه - فقوله ما ننسخ من آية قيل هي ما نسخ حكمها وبقي رسمها أو

نسخ رسمها وبقي حكمها وقوله أو ننسأها أي توخر إنزالها ومن قرأ أو ننسأها قيل هي ما نسخ رسمها وحكمها من

النسيان الذي هو ضد الحفظ وقيل من النسيان الذي معناه الترك الترك أي بتركها محكمة فلا ننسخها وضعف

الفارس ذلك بأن قوله نأت بخر منها إنما يحمل على المنسوخ لا على المتروك

١٠٧ - ولي أي والى والولى المقيم بالأمر

- نصير ناصر سواء السبيل قصد الطريق - زه - والسواء الوسط والسبيل كالطريق يذكر ويؤنث

١١١ - هودا أو نصارى أي يهودا فحذفت الياء الزائدة ويقال كانت اليهود تنتسب إلى يهود بن يعقوب فسموا

اليهود وعرب بالبدال وقيل هو موضع هاند كحائل وحول وقيل مصدر وقيل أصله يهودي فحذفت الياءان بديل

قراءة أبي من كان يهوديا أو نصرانيا وفي الكلام إيجاز والتقدير وقالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا

وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا

- أمانيهم أكاذيبهم وأباطيلهم بلغة قريش

- هاتوا أحضروا وقربوا

- برهانكم أي حججتكم يقال قد برهن قوله بحججه - زه - وقال ابن عيسى البرهان بيان عن معنى يشهد بمعنى

آخر حق في نفسه وشهادته

١١٥ - فثم وجه الله أي هنالك جهته التي أمركم بالتوجه إليها وثمة إشارة إلى المكان البعيد

- واسع جواد يسع لما يسأل ويقال الواسع الخيط يعلم كل شيء كما قال عز وجل وسع كل شيء علما - زه -

وقيل قادر وقيل واسع الشريعة

١١٦ - قانتون أي مطيعون وقيل مقرون بالعبودية والقنوت على وجوه الطاعة والقيام في الصلاة والدعاء

والصمت قال زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلاة

نزلت وقوموا لله قانتين فأمسكنا عن الكلام - زه - حديث زيد متفق عليه ومعاني القنوت تزيد على عشر وقد نظمتها في قولي

معاني قنوت طاعة ودوامها ... إقامتها سكت خشوع عبودية

صلاة قيام طولة وعبادة ... دعاء وإقرار وإخلاص ذي النية

١١٧ - بديع مبتدع أي مبتدئ - زه - هو فعيل بمعنى مفعول لأنه من أبدع وعن قطرب بدعه بمعنى أبدعه فيكون

بمعنى فاعل أيضا وفسر الإبداع بالاختراع لا على مثال سبق وصد الإبداع الأخذ

١١٨ - تشابهت قلوبهم أي أشبه بعضهم بعضا في الكفر والفسق - زه -

- يوقنون الإيقان إفعال من اليقين وهو علم ما ينتج به الصدر

١١٩ - الجحيم النار إذا شب وقودها

١٢٠ - ملتهم الملة الدين مشتق من أملت لأنها تبنى على مسموع ومتلو

- أهواءهم جمع هوى

١٢٤ - وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن أي اختبره بما تعبد به من السنن وقيل هي عشر خلال خمس منها

في الرأس الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق وخمس في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء

وتقليم الأظفار وشف الإبط فأتمهن فعمل بمن ولم يدع منهن شيئا - زه - إبراهيم لا ينصرف للجمعة والعلمية

وقيل معناه أب راحم وفيه لغات بلغها ابني محمد رحمه الله عشرا وبينها في الغرر المضيئة وقوله اختبره أي عامله

معاملة الخنة وقال الحسن ابتلاه بالنجم والقمر والشمس وبالختان وذبح ابنه وبالنار والهجرة وعن ابن عباس أيضا

أما ثلاثون خصلة عشر في براءة التائبون العابدون الآية وعشر في الأحزاب إن المسلمين والمسلمات وعشر في أول

المؤمنين والله أعلم قال الكرمانى ويحتمل أن تكون الكلمات أوامر الله ونواهيه ويندرج تحتها الأقاويل كلها

- إني جاعلك للناس إماما أي تأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك وبهذا

الإمام إماما لأن الناس يؤمنون أفعاله أي يقصدونها ويتبعونها - زه - جعله الله شجرة الأنبياء لأن الأنبياء بعده من

ولده صلوات الله عليهم أجمعين وسلامه

- ذريتي الذرية أولاد وأولاد أولاد قال بعض النحويين ذرية تقديرها فعلية من الدر لأن الله عز وجل أخرج الخلق

من صلب آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى وقال غيره أصل ذرية ذرورة

على وزن فعولة فلما كثر التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذرورية ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية

وقيل ذرية فعولة من ذرأ الله الخلق فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت في نبي والذرية مثلث الذال وقيل مشتق من الدور

وهو الطرف

١٢٥ - مثابة للناس مرجعهم يثوبون إليه أي يرجعون إليه في حجهم وعمرتهم كل عام ويقال تاب جسم فلان

إذا رجع بعد النحول - زه - قال الزجاجي سمي بالمصدر كالمقامة والمثابة اسم المكان قال الأخفش ودخول التاء

للمبالغة وقال ابن عباس مثابة أي من قصده تمنى العود إليه وقيل مثابة من الثواب أي يحجون فيتابون عليه

- مصلى قال مجاهد مدعى وقال غيره موضع صلاة وكأنه

الشرعية لا اللغوية

- عهدنا إلى إبراهيم أي أوصينا وأمرناه

- العاكفين المقيمين ومنه الاعتكاف وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل

١٢٦ - أضطره الاضطرار افتعال من الضرورة وهو فعل ما لا يتهيأ له الامتناع منه

- المصير المرجع

١٢٧ - القواعد قواعد البيت أساسه واحدها قاعدة - زه - قال الزجاج أصلها في اللغة الثبوت والاستقرار وقال

في الكشف القاعدة هي الأساس والأصل لما فوّه وهي صفة غالبية ومعناها القاعدة الثابتة ومنه قعدك الله أي أسأل الله أن يقعدك أي يثبتك

١٢٨ - أمة الأمة على ثمانية أوجه الجماعة كقوله أمة من الناس يسقون وأتباع الأنبياء عليهم السلام كما تقول

نحن من أمة محمد والجامع للخير والمقتدى به كقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا لله والدين والملة كقوله

كقوله إنا وجدنا آباءنا على أمة والحين والزمان كقوله إلى أمة معدودة وقوله وادكر بعد أمة أي بعيد حين ومن قرأ

أمه وأمّه أي نسيان والقامة يقال فلان حسن الأمة أي القامة والمنفرد بدين لا يشركه فيه أحد قال يعث زيد بن

عمرو بن نفيل أمة وحده والأم يقال هذه أمة زيد أي أم زيد - زه - وهو محتمل أن يكون حقيقة في الجمع وأن

يكون حقيقة في أحدها مجازاً في الباقي

- مناسكنا أي متعبداتنا واحدها منسك و منسك وأصل النسك من الذبح يقال نسكت أي ذبحت والنسيكة

الذبيحة المتقرب بها إلى الله عز وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك

١٢٩ - والحكمة هي اسم للعقل وإنما سمي حكمة لأنه يمنع صاحبه من الجهل ومنه حكمت الدابة لأنها ترد من

غربها وإفسادها - زه - وقيل هي القرآن وقيل الفقه وقيل السنة وقيل الحكم والقضاء

- ويزكيهم بطهرهم - زه -

- العزيز الغالب في نفسك الحكيم في حكمك

١٣٠ - ملة إبراهيم دينه

- سفه نفسه يعني خسر بلغة طيء قال يونس يعني سفه نفسه وقال

عبيد سفه نفسه أهلكها وأبقها قال الفراء معناه سفهت نفسه فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير " من " ونصبت

النفس على التشبيه بالتفسير وقال الأخفش معناه سفه في نفسه فلما سقط حرف الحذف نصب ما بعده لقوله ولا

نعزموا عقد النكاح معناه على عقدة النكاح - زه - وما قاله الأخفش بناه على مذهبه أن يحذف الجار والنصب

بعده قياس وهو عند الجمهور سماعي وقيل ضمن سفه معنى ظلم

- اصطقى اختار - زه - وهو افتعل من الصفو وهو الخالص من الكدر والشوائب أبدل من تائه طاء لجاورة الصاد

وكان ثلاثياً لازماً يقال صفا الشيء يصفو وجاء الافتعال منه متعدياً

الدنيا تأنيث أدنى من الدنو وهو القرب سميت بذلك لدنوها

وسبقها الآخرة وهي من الصفات الغالبة التي تذكر بدون موصوفها غالباً والمشهور ضم الدال وحكى ابن قتيبة

وغيره كسرهما وفي حقيقة الدنيا قولان للمتكلمين أحدهما ما على الأرض مع الجو والهواء وأظهرهما كل المخلوقات

من الجواهر والأعراض الموجودة

- والآخرة تأنيث آخر أيضاً وهي صفة غالبية

- الصالح هو القائم بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده

١٣١ - أسلمت لرب العالمين أي سلم ضميري ومنه اشتقاق للمسلم - زه -

- ١٣٢ - وصى بما قيل بالملة وقيل بالكلمة وهي اسلمت لرب العالمين وقرىء وأوصى والإيضاء والنوصية بمعنى والتشديد أبلغ واصله الوصاية وهي الإيصال كأن الموصي وصل جبل أمره بالموصى إليه
- ١٣٣ - آباءك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق العرب تجعل العم أبا والخالة أما ومنه قوله ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته وكانت أمه قد ماتت - زه -
- ١٣٤ - تلك أمة قد خلت أي جماعة قد مضت
- ١٣٥ - حنيفا الحنيف من كان على دين إبراهيم عليه السلام ثم سمي من كان يحنن ويحج البيت حنيفا والحنيف اليوم المسلم وقيل إنما سمي إبراهيم عليها لاسلام حنيفا لأنه حنف عما كان يعبده أبوه وقومه من الآلهة إلى عبادة الله عز وجل أي عدل عن ذلك ومال وأصل الحنف ميل من إهمامي القدمين كل واحدة على صاحبتهما - زه - وكما قيل إن الحنيف في اللغة المائل قيل معناه فيها المستقيم وقيل إنه مشترك بينهما نحو الجون وعسعس
- ١٣٦ - الأسباط في بني يعقوب كلقبائل في بني إسماعيل وأحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وإنما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق عليهما السلام - زه - قال الكرماني السبط أي بكسر السين جمع يتسبون إلى أب واحد
- ١٣٧ - شقاق عداوة ومباينة - زه - وقيل مباينة واختلاف
- ١٣٨ - صبغة الله دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها - زه - قيل سمي الدين صبغة لظهور أثره على الإنسان من الصلاة والصوم والطهور والسكينة
- ١٣٤ - تلك أمة قد خلت أي جماعة قد مضت
- ١٣٥ - حنيفا الحنيف من كان على دين إبراهيم عليه السلام ثم سمي من كان يحنن ويحج البيت في الجاهلية حنيفا والحنيف اليوم المسلم وقيل إنما سمي إبراهيم عليه السلام حنيفا لأنه حنف عما كان يعبده أبوه وقومه من الآلهة إلى عبادة الله عز وجل أي عدل عن ذلك ومال وأصل الحنف ميل من إهمامي القدمين كل واحدة على صاحبتهما - زه - وكما قيل إن الحنيف في اللغة المائل قيل معناه فيها المستقيم وقيل إنه مشترك بينهما نحو الجون وعسعس
- ١٣٦ - الأسباط في بني يعقوب كلقبائل في بني إسماعيل وأحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وإنما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق عليهما السلام - زه - قال الكرماني السبط أي بكسر السين جمع يتسبون إلى أب واحد
- ١٣٧ - شقاق عداوة ومباينة - زه - وقيل مباينة واختلاف
- ١٣٨ - صبغة الله دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها - زه - قيل سمي الدين صبغة لظهور أثره على الإنسان من الصلاة والصوم والطهور والسكينة
- قال ابن الأنباري العرب تقول فلان يصبغ فلانا في الشر إذا أدخله وألزمه إياه كما يلزم الثوب الصبغ - عابدون موحدون كذا في التفسير وقال أصحاب اللغة عابدون خاضعون أذلاء من قولهم طريق معبد أي مذلل قد أثر الناس فيه - زه -
- ١٣٩ - أتجاجونا أتجادلوننا وقيل أخاصموننا
- مخلصون الإخلاص لله عز وجل أن يكون العبد يقصد بنيتة وعمله إلى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا يحسن عند مخلوق - زه - وللإخلاص تعاريف كثيرة مبينة في غير هذا الموضع
- ١٤٢ - قبلتهم القبلة الجهة يقال إلى أين قبلتك أي إلى أين توجه وسميت القبلة قبلة لأن المصلي يقابلها وتقابله -

زه - ولذلك قيل عنها مشتقة من المقابلة

١٤٣ - وسطا أي عدلا خيارا بلغة قريش وكذا في سورة " ن " قال أوسطهم - زه - جمع بين التعريفين للوسط

قال الزجاج وسطا عدلا والاعتدال هو التوسط وقال أبو عبيدة الوسط الخيار من واسطة العقد

- شطر المسجد الحرام أي قصده ونحوه أي تلقاءه والتلقاء النحو وشرط الشيء نصفه أيضا - زه -

١٤٧ - المترين الشاكين

١٤٨ - ولكل وجهة هو موليها أي قبله هو مستقبلها أي يولى إليها وجهه

١٥٦ - مصيبة ومصابة ومصوبة الأمر المكروه يحل بالإنسان

١٥٧ - صلوات ترحم - زه - وجمع أي رحمة بعد رحمة ومرة بعد أخرى

١٥٨ - الصفا والمروة جبلان بمكة - زه - والصفا جمع صفاة وهي من الحجارة مما صفا من مخالطة التراب والرمل

والمروة الأبيض من الحجارة وقيل الشديد منها

- شعائر الله ما جعله الله علما لطاعته واحدهما شعيرة مثل الحرم

- حج البيت قصده يقال حججت الموضع أحجه حججا إذا قصدته ثم سمي السفر إلى البيت حججا دون ما سواه

والحج والحج لغتان ويقال الحج المصدر

هو التوسط وقال أبو عبيدة الوسط الخيار من واسطة العقد

رءوف شديد الرحمة

- شطر المسجد الحرام أي قصده ونحوه أي تلقاءه والتلقاء النحو وشرط الشيء نصفه أيضا - زه -

١٤٧ - المترين الشاكين

١٤٨ - ولكل وجهة هو موليها أي قبله هو مستقبلها أي يولى إليها وجهه

١٥٦ - مصيبة ومصابة ومصوبة الأمر المكروه يحل بالإنسان

١٥٧ - صلوات ترحم - زه - وجمع أي رحمة بعد رحمة ومرة بعد أخرى

١٥٨ - الصفا والمروة جبلان بمكة - زه - والصفا جمع صفاة وهي من الحجارة مما صفا من مخالطة التراب والرمل

والمروة الأبيض من الحجارة وقيل الشديد منها

- شعائر الله ما جعله الله علما لطاعته واحدهما شعيرة مثل الحرم

- حج البيت قصده يقال حججت الموضع أحجه حججا إذا قصدته ثم سمي السفر إلى البيت حججا دون ما سواه

والحج والحج لغتان ويقال الحج المصدر

الاسم

- اعتمر أي زار البيت والمعتمر الزائر قال الشاعر

وراكب جاء من تثليث معتمرا ...

ومن هذا سميت العمرة ويقال اعتمر أي قصد ومنه قول العجاج

لقد سما ابن معمر حين اعتمر ... مغزى بعيدا من بعيد وضر

- زه - قيد بعضهم القول الأول بزيارة البيت المزور بكونه عامرا وقال الفضل اعتمر أقام بمكة والعمرة الإقامة

وقال قطرب العمرة موضع العبادة كالمسجد والبيعة والكنيسة

١٥٨ - جناح هو الإثم - زه - قيل أصله من جنح إذا مال

- ١٥٩ - يلعنهم اللاعنون إذا تلا عن اثنان فكان أحدهما غير مستحق رجعت
اللعنة على المستحق لها فإن لم يستحق واحد منهما رجعت على اليهود - زه - هذا قول ابن مسعود ومن تفسير
ذلك أقوال آخر
- ١٦٣ - وإلهكم بحق
- والفلك السفينة تكون واحدا وتكون جمعا - زه - ويتميزان بالنية والقرينة فهو في قوله في الفلك المشحون
واحد فضمته كضممة قفل وفي قوله حتى إذا كتتم في الفلك وجرين بهم جمع فضمته كضممة حمر
- وبث فيها أي فرق
- دابة ما يدب - زه - زعم الكرماني أنها لا تطلق على الإنسان إلا شتما وفيه نظر إن اراد الإطلاق بحسب
الموضع لغة
- تصريف الرياح تحويلها من حال إلى حال جنوبا وشمالا ودورا وصبا وسائر أجناسها - زه - وقال قتادة مجيئها
بالرحمة مرة وبالعذاب أخرى
- ١٦٦ - والتقطيع التباعد عند الاتصال
- الأسباب الوصلات الواحد سبب ووصلة وأصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا
سببا
- ١٦٧ - كرة رجعة إلى الدنيا
- حسرات الحسرة الندامة والاعتماد على ما فات ولا يمكن ارتجاعه
- ١٦٨ - خطوات الشيطان آثاره - زه - وقال ابن عباس عمله وقال الزجاج طرقة التي يدعوهم إليها وقال أبو
عبيدة محقرات الذنوب الخطوة المصدر والخطوة ما بين قدمي الماشي والمعنى لا تأتوا به
- ١٧٠ - ألفينا وجدنا
١٧١ - ينطق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء أي يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول لها إلا أنها تنزجر بالصوت عما هي
فيه
- ١٧٣ - أهل به لغير الله أي ذكر عند ذبحه اسم غير الله وأصل الإهلال رفع الصوت
- اضطر ألقى
- غير باغ لا يبغي الميتة أي لا يطلبها وهو يجد غيرها
- ولا عاد أي لا يعد وشبعه - زه - وعن الحسن وفتادة ومجاهد والربيع غير باغ اللذة ولا عاد سد الجوعة وعن
الزجاج غير باغ في الإفراط ولا عاد في التقصير وعن مجاهد وسعيد غير باغ على الإقام ولا عاد بالمعصية
- ١٧٥ - فما أصبرهم على النار أي شيء صبرهم عليها ودعاهم إليها ويقال ما أصبرهم على النار ما أجرأهم
عليها وأصبرهم وصبرهم بمعنى - زه - والحاصل أن في " ما " قولين أحدهما أنها استفهامية وهو قول ابن عباس
والسدى وقال الكسائي والمبرد والمعنى على التوبيخ لهم والنعجب لنا قال الفراء التقدير أي شيء حبسهم عليها
وقيل على عمل يؤدي إليها والثاني أنها
تعجبية وهو قول الحسن وفتادة ومجاهد والمعنى ما أشار إليه ثانيا وقال مجاهد ما أعملهم بأعمال أهل النار وقال
الزجاج ما أبقاهم على النار
- ١٧٦ - في شقاق بعيد في ضلال بعيد بلغة جرهم

- ١٧٧ - ولكن البر من آمن أي ولكن البر بر من آمن فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه كقوله تعالى وستل القرية أي أهل القرية ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول به بالصدر كقولك رجل عدل ورضي فرضي في موضع " مرضى " وعدل في موضع عادل فعلى هذا يجوز أن يكون البر بمعنى البار - البأساء أي البأس أي الشدة وهو أيضا البؤس أي الفقر وسوء الحال - الضراء الفقر والقحط وسوء الحال وأشباه ذلك
- ١٧٨ - كتب عليكم فرض - زه - القصاص الأخذ من الجاني مثل ما جنى من قص الأثر وهو تلوه - عفي له ترك
- ١٧٩ - الألباب العقول واحدها لب
- ١٨٠ - إن ترك خيرا الخير المال بلغة جرهم وفي سورة النور إن علمتم فيهم خيرا أي لهم مالا وقوله ما مكني فيه ربي خير يعني المال
- ١٨٢ - جنفا أي ميلا وعدولا عن الحق يعني متعمدا للجنف بلغة قريش وفي المائدة متجانف لإثم أي متعمد يقال جنف على أي مال
- ١٨٥ - القرآن اسم كتاب الله عز وجل فإنه لا يسمى به غيره وإنما سمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها ومنه قول الشاعر
- هجان اللون لم تقرأ جنيبا ...
- أي لم تضم في رحمتها ولدا قط ويكون القرآن مصدرا كالقراءة يقال فلان يقرأ قرآنا حسنا أي قراءة حسنة - زه - ينبغي أن نقول كتاب الله المنزل على محمد ليميز بذلك عن المنزل على موسى وعيسى وغيرهما
- الفرقان ما فرق به بين الحق والباطل
- يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر اليسر ضد العسر أي يريد بكم الإفطار في السفر ولا يريد بكم الصوم فيه - زه - وقيل اليسر الخير والصلاح كاليسرى والعسر الشدة والشر كالعسري
- ١٨٧ - الرفث النكاح فلا رفته يعني فلا جماع بلغة مذحج وقيل أيضا الإفصاح بما يجب أن نكنى عنه من ذكر النكاح - زه - أراد بالنكاح الوطء لا العقد وقيل الأصل فيه فحش القول
- تختانون أنفسكم تفتعلون من الخيانة - زه - وهي انتقاض الحق على جهة الساترة
- باشروهن جامعوهن والمباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرية والبشرة ظاهر الجلد والأدمة باطنة
- وابتغوا اطلبوا
- الخيط الأبيض بياض النهار
- الخيط الأسود سواد الليل
- حدود الله ما حده الله لكم والحد النهاية التي إذا بلغها الحدود له امتنع
- ١٨٩ - الأهلة جمع هلال يقال في أول ليلة إلى الثالثة هلال ثم يقال القمر إلى آخر الشهر - زه - قيل إن الهلال مشتق من الإهلال وهو رفع الصوت عند رؤيته
- موافيت جمع ميفات وهو مفعال من الوقت
- ١٩١ - ثقفتموهم ظفرتهم بهم
- ١٩٢ - غفور ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفر لأنه يغطي الرأس وغفرت المتاع في الوعاء إذا جعلته فيه لأنه

يغطيه ويستره

١٩٣ - فلا عدوان إلا على الظالمين أي فلا جزاء ظلم إلا على ظالم والعدوان العددي والظلم - زه - سمي عدوانا

على الإزدواج والمقابلة

١٩٥ - التهلكة الهلاك - زه - والهلاك قال الكرمانى مصير الشيء بحيث لا يدري أين هو

١٩٦ - أحصرتم منعتم من السير بمرض أو عدو أو سائر العوائق

- استيسر تيسر وسهل

- من الهدى هو ما أهدي إلى البيت الحرام واحدته هدية وهدى في الجمع

- محله منحره يعني الموضع الذي يحل فيه نحره

- أذى الأذى ما يكره ويغتم به

- نسك ذبائح واحلقا نسيكة - زه -

- فمن تمتع بالعمرة إلى الحج التمتع أن يحرم بالعمرة فإذا وافى البيت طاف به وسعى وحلق أو قصر فإذا فعل هذه

حل فتمتع بما كان يعمل في الحلال إلى أن يحرم بالحج والتمتع لغة إطالة الانفاج من قول العرب تمتع النهار ١٩٧

الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة أي خذوا في أسباب الحج وتأهبوا له في هذه الأوقات من

التلبية وغيرها - زه - التقدير أشهر الحج أشهر والحج حج أشهر ويجوز أن يجعل الأشهر حجا على

الاتساع لوقوعه فيها كما قالت الخنساء

ترتع ما غفلت حتى إذا ادكرت ... فإنما هي إقبال وإدبار

وجمع الشهر لوجود شهرين وبعض شهر ومعلومات مؤقتة

- فرض فيهن الحج أي ألزم نفسه بالشروع فيه بالإحرام به والفرض الإيجاب والإلزام وأصله الحد

١٩٨ - أفضتم من عرفات دفعتم بكثرة أو نفرتم بلغة خزاعة وعامر بن صعصعة

- المشعر الحرام هو مزدلفة وهي جمع يسمى يجمع ومزدلفة والمشعر المعلم المتعبد من متعبداته وجمعه مشاعر

٢٠٠ - من خلاق نصيب بلغة كنانة

٢٠٣ - أيام معدودات هي أيام التشريق

٢٠٤ - ألد الخصام شديد الخصومة - زه - وقيل اللديد مشتق من لديد الوادي وهما جانباه والخصام جمع

خصم عند أكثرهم وقال المبرد مصدر خاصم

٢٠٥ - النسل الولد مشتق من نسل الشعر إذا خرج فسقط

٢٠٦ - العزة الأنفة والحمية وقال الزجاج حملة كبره على الارتداد والكفر

- حسبه جهنم أي كافيته - زه - وجهنم اسم النار وقيل للدرك الأسفل منها وقيل أصله من الجهم وهو الغلظة

والكراهة وزيد فيها وقيل أصلها أعجمي وهو كهنام وهو محين من جعل فيه سقط اسمه من الدنيا وقال صاحب

المجمل جهنم مشتقة من قول العرب بئر جهنم أي بعيدة القعر

- المهاد القراش

٢٠٧ - يشري يبيع - زه -

- مرضات الله رضاه

٢٠٨ - السلم بفتح السين وكسرهما الإسلام والصلح أيضا والسلم الدلو العظيمة

- كافة عامة أي كلكم
- ٢١٠ - ظلل جمع ظلة وهي ما غطى وستر
- الغمام سحاب أبيض سمي بذلك لأنه يغم السماء أي يسترها
- ٢١٢ - يسخرون يهزءون
- ٢١٤ - زلزلوا خوفوا وحرکوا - زه - وقيل معناه جاءتهم الشدائد من قبل أعدائهم وأصل الكلمة عند الكوفيين من زل وزلزلة بالفتح كصل وصلصل وكب وككب وعند البصريين هو مضاعف الرباعي
- ٢١٦ - كتب عليكم القتال أي فرض عليكم الجهاد
- وهو كره لكم وكره لغناه ويقال هو بالضم المشقة وبالفتح الإكراه يعني أن الكره ما حمل الإنسان نفسه عليه والكره ما أكره عليه
- ٢١٧ - الشهر الحرام يأتي بيانه في براءة
- حبطت أعمالهم بطلت
- ٢١٨ - هاجروا تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون لأنهم هجروا بلادهم أي تركوها وصاروا إلى رسول الله
- ٢١٩ - الميسر القمار - زه - وقيل اليسر جمع الياسر والأيسار جمع الجمع والميسر الجزور أيضا
- يستلونك ماذا ينفقون أي ماذا يتصدقون ويعطون
- قل العفو أي يعطون عفو أموالهم فيتصدقون مما فضل عن أقواتهم وأقوات عيالهم والعفو فضل المال يقال عفا الشيء إذا كثر والعفو أيضا الميسور والطاقة يقال خذ ما عفا لك أي أتاك سهلا بغير مشقة
- ٢٢٠ - لأعنتكم أي لأهلككم ويجوز أن يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بالضعف عن أدائه كما فعل بمن كان قبلكم - زه - وأصل العنت من عنت البعير إذا حدث في رجله كسر بعد جبر لا يمكنه التصرف معه وعقبه عنوت شديدة والإعنات الحمل على مشقة لا تطاق
- ٢٢٢ - اغيض هو والحيض واحد - زه - واغيض يكون مصدرا كالمقبل
- والمسير ويكون زمانا ومكانا وهو هنا محتمل للثلاثة وقال بكل قاتل
- والحيض دم جيلة يرميه رحم المرأة لزمان مخصوص
- يطهرن ينقطع عنهن الدم ويطهرن يغتسلن وأصله يطهرن فأدغمت الناء في الطاء
- ٢٢٣ - أنى شئتم أي كيف شئتم ومتى شئتم وحيث شئتم فيكون أنى على ثلاثة معان - زه - يعني للحالة وللزمان وللمكان
- ٢٢٤ - عرضة لأيمانكم نصبا لها ويقال عدة لها ويقال هذا عرضة لك أي عدة مبتدلة فيما تشاء
- ٢٢٥ - اللغو في أيمانكم يعني ما لم تقصدوه يمينا ولم توجهوه على أنفسكم نحو لا والله وبلى والله
- ٢٢٦ - للذين يؤلون يملفون من الألية وهي اليمين يقال ألوة وألوة وألوة وألية وألية أي يملفون على وطء نساءهم فكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف أن لا يطأها أبدا ولا يخلى سبيلها
- بما فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما فأبطل الله عز وجل ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذي يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة أربعة أشهر
- تربص أربعة أشهر تمكثها

- فاءوا رجعوا

٢٢٧ - عزموا الطلاق صححوا رأيهم في إمضائه أو حققوه بلغة هذيل العراق الحيض وكل

٢٢٨ - ثلاثة قروء جمع قرء والقرء عند أهل الحجاز الطهر وعند أهل قد أصاب لأن القرء خروج من شيء إلى شيء فخرجت من الحيض إلى الطهر ومن الطهر إلى الحيض هذا قول أبي عبيدة وقال غيره القرء الوقت يقال رجوع فلان لقرئه ولقارئه أيضا أي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت وروي عن رسول الله تتعد عن الصلاة أيام أقرائها أي أيام حيضها وقال الأعشى لما ضاع فيها من قروء نساءكا

يعني من أظهارهن وقال ابن السكيت القرء الطهر وهو من الأضداد - زه - ما اقتصر عليه من الفتح هو المشهور وكذا اقتصر عليه صاحبا ديوان الأدب والصحاح وحكى ضم القاف جماعة من الأئمة ففيه لغتان وفي معناه أقوال لأئمة اللغة أحدها أنه الجمع والثاني الشيء المعناد الذي يؤتى به في حالة بعينها الثالث الوقت الرابع الحيض الخامس انقضاء الحيض السادس الطهر السابع أنه مقول على الحيض والطهر بالشتراك وزعم بعضهم أنه بالفتح الطهر الطهر وبالضم الحيض قال النووي في أصل الروضة والصحيح أنهما يقعان على الحيض والطهر لغة ثم فيه وجهان لأصحابنا أحدهما أنه حقيقة في الطهر مجاز في الحيض وأصحهما أنه حقيقة فيهما وفي التدريب لشيخنا شيخ الإسلام البلقيني رحمه الله نص يقتضي الأول قال وهو المعتمد خلافا لما صححه في الروضة تبعا لأصلها من الاشتراك قال وفيه مقالة أخرى لأهل اللغة أنه حقيقة في الحيض مجاز في الطهر وما يحكى عن الشافعي مع أبي عبيدة إن صح يحمل على هذا قال وأما في العدة

فتعليق الطلاق على الأقراء لا خلاف في المذهب أنه الطهر انتهى

٢٢٨ - بعولتهن بعل المرأة زوجها - زه - قيل البعولة جمع بعل كالدكورة والعمومة والخؤولة وفيه نظر والبعلان كالزوجين والبعال الجماعة والتبعل للمرأة إطاعة الزوج وأداء حقه وأصله السيد

٢٣٢ - تعضلوهم تمنعوهن من التزويج يقال عضل فلان أجمه إذا منعها من التزويج وأصله من عضلت المرأة إذا

نشبت ولدها من بطنها وعسر خروجه - زه - والعصل المنع والشدة ومنه الداء العضال للذي أعيا الطبيب

٢٣٣ - حولين أي سنتين مشتق من الانتقال من قولك تحول عن المكان وقيل من الانقلاب من قولك حال الشيء عما كان

- فصلا فطاما - زه -

٢٣٤ - بلغن أجلهن انقضت علقم والأجل غاية تقال في الموت وغيره

٢٣٥ - عرضتم به من خطبة النساء التعريض الإيماء والتلويح من غير كشف ولا تبيين وخطبة النساء تزوجهن -

زه - وقيل التعريض تضمين الكلام دلالة على شيء ليس فيه ذكر له نحو ما أقبح البخل يعرض بأنه بخيل وفي تفسير

الخطبة بما ذكر نظر بل الخطبة طلب النكاح أي خطاب في العقد عقد النكاح

- ما أكننتم أضمرتم من أكننت الشيء سترته وصننته

- ولكن لا تواعدوهن سرا السر ضد العلانية ويقال نكاحا وسر كل شيء خياره - زه - قال الزجاج هو كناية

عن الجماع وقال ابن جرير هو الزنا وقيل غير ذلك

- عقدة النكاح عقدة كل أمر إيجابه وأصله الشد

٢٣٦ - تمسوهن تجامعوهن من قوله ولم يمسنني بشر

- الموسع المكتر أي الغني

٢٣٨ - والصلاة الوسطى صلاة العصر لأنها بين صلاتين في الليل وصلاتين في

والمقتر أي الفقير

- زه - هذا أرجح الأقوال المفسرة فيها وهي داخلة في الصلوات وأفردت بالذكر لبيان فضلها على سائرها

٢٣٩ - رجالا أو ركبانا جمعا راجل وراكب

٢٤٣ - ألوف جمع ألف وقيل جمع إلف

٢٤٥ - يقبض ويسط يضيق ويوسع

٢٤٦ - الملاء من بني إسرائيل يعني أشرافهم ووجوههم ومنه قوله أولئك الملاء من قريش واشتقاقه من ملأت الشيء

وفلان مليء إذا كان مكثرا فمعنى الملاء الذين يملأون العين والقلب وما أشبه هذا - زه - وقيل مليئون بما يعصب

بهم من عظام الأمور

٢٤٧ - بسطة في العلم أي سعة من قولك بسطت الشيء إذا كان مجموعا ففتحته ووسعته - زه - وقيل البسط

في الشيء إمداده في جميع جهاته ٣٢٤٨ - التابوت شبه صنلوق وتابوه بالهاء لغة الأنصار

- سكيننة من ربكم قيل لها وجه مثل وجه الأنسان ثم هي بعد ربح هفافة وقيل لها رأس مثل رأس الهر وجناحان

وهي من أمر الله جل وعز - زه - وقيل طست من ذهب كان يغسل فيه قلوب الأنبياء حكاها ابن جرير عن

السدي وهي في الأصل مصدر كالضريبة والعزيمة والقضية

- وبقية قيل بقية كل شيء سلامته مشتقة من البقاء

٢٤٩ - مبتليكم بنهر مختبركم

- غرفة بيده أي مقدار ماء اليد من المغروف وغرفة بفتح الغين يعني مرة واحدة باليد مصدر غرفة - زه - قال

الكرماني وأصل الغرف إخراج المرق من

بالمغرفة

- كم من فئة الفئة الجماعة

٢٥٠ - أفرغ علينا صبرا أي اصيب كما يفرغ الدلو أي يصب - زه -

- ثبت أقدامنا شجع قلوبنا وقوها حتى لا نفارق مواطن القتال منهزمين

٢٥٤ - ولا خلة أي لا مودة وصدافة متناهية في الإخلاص

٢٥٥ - القيوم القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على رجل - زه - وقال الزجاج القائم بأمر الخلق

وقيل العالم بالأشياء كما تقول هو يقوم بهذا الكتاب أي هو عالم به وهو تعالى عالم بالكليات والجزئيات لا يخفى عليه

شيء في الأرض ولا في السماء ويقال قيوم وقائم وقيم ثلاث لغات

- لا تأخذه سنة ولا نوم السنة ابتداء النعاس في الرأس فإذا خالط القلب صار نوما ومنه قول عدي بن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت ... في عينه سنة وليس بنائم

- زه - وفيها أقوال آخر منها أن السنة النعاس وهو الفتور الذي يتقدمه ويبقى معه بعض الذهن فإذا زال بالكلية

فهو النوم ويعرف النعاس بأن يسمع صاحبه كلام من يحضره ولا يعرف معناه والنائم لا يسمع شيئا

- ولا يتوده يثقله يقال ما أدك فهو آند لي أي ما أثقلتك فهو لي مثقل

٢٥٦ - الغي الضلال

- الطاغوت الأصنام والطاغوت من الإنس والجن شياطينهم يكون واحدا وجمعا - زه - واشتقاقه من الطغيان وهو مجاوزة الحد وزنه " فاعوت "

- لا انفصام لا انقطاع

٢٥٨ - فبهت الذي كفر انقطع وذهبت حجته وبهت كذلك - زه - والبهت الحيرة عند استيلاء الحجّة والبهت أيضا مواجهة الرجل بالكذب عليه

٢٥٩ - خاوية على عروشها خالية قد سقط بعضها على بعض - زه - ويقال

على ما فيها من العروش والعروش السقوف أي تسقط السقوف ثم تسقط عليها الحيطان

- لم يتسنه يجوز إثبات الهاء وإسقاطها من الكلام فمن قال ساهمت فالهاء من أصل الكلمة ومن قال ساننت فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه قال أبو عبيدة ولو كان من الأسن لكان يتأسن وقال غيره لم يتسنه لم يتغير من قوله هما مسنون أي متغير وأبدلوا النون من يتسنن ياء كما قالوا في " تنظيمت " تظننت وتقضي البازي يريد تقضض وحكى بعض العلماء سنة الطعام أي تغير - زه - وقيل معناه لم يأت عليه سنة وإثبات الهاء وحذفها على الخلاف في لام " سنة " فمن قال أصلها سنه وجعل المساهمة منها أثبتها ومن جعل أصلها سنوة حذفها - ننشزها نرفعها إلى مواضعها مأخوذ من النشز وهو المكان المرتفع العالي أي نعلي بعض العظام على بعض وننشرها أي بالمهملة نحییها وننشرها من النشر ضد العلى

٢٦٠ - فصرهن إليك أي ضمهن ويقال أملهن وصرهن بكسر الصاد قطعهن بلغة الروم فإذا أراد الرومي أن يقول اقطع يقول إصر ووافقت هذه اللغة النبطية أيضا والمعنى فخذ أربعة من الطير إليك فصرهن أي قطعهن

٢٦٤ - صفوان حجر أملس وهو اسم صنم واحد معناه جمع واحده صفوانة - زه -

- وابل مطر شديد

- صلدا يابسا أملسا أو أجردا بلغة هذيل

٢٦٥ - ربوة هي الاتفاع من الأرض وهي مثلثة الرء

- آتت أكلها ضعفين أعطت ثمرتها ضعفي غيرها من الأرضين - زه - وضعف الشيء مثله وقيل مثلاه

- الطل المطر الصغير

٢٦٦ - إعصار ريح عاصف ترفع التراب إلى السماء كأنه عمود نار - زه - وتسميها

الزروعة

٢٦٧ - ولا تيمموا لا تتعملوا - زه - أي لا تقصدوا

- تغمضوا فيه أي تغمضوا عن عيب فيه أي لستم بأخذي الخبيث من الأموال ممن لكم قبله حق إلا على إغماض ومسامحة فلا تؤدوا في حق الله تبارك وتعالى مالا ترضون مثله من غرمائكم ويقال تغمضوا فيه أي تترخصوا ومنه

قول الناس للبائع اغمض وغمض أي لا تستقصي وكن كأنك لم تبصر

٢٧٣ - للفقراء الذين أحصروا هم أهل الصفة

- بسيماهم بعلاماتهم

- إلخافا إلخاحا

٢٧٥ - الربا أصله الزيادة لأن صاحبه يزيد على ماله ومنه قولهم أربى فلان على فلان إذا زاد عليه في القول

- ينتخبه الشيطان من المس أي الجنون يقال رجل ممسوس أي مجنون

- سلف مضي

٢٧٦ - يحق الله الربا يذهبه يعني في الآخرة حيث

- يربي الصدقات أي يكشرها وينميها

- كفار أئيم هما لغتان في الكفر والإثم وقيل الأئيم المتماذي في الكفر

٢٧٩ - فأذنوا بحرب اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على إذن منه ومن قرأ فأذنوا أي فأعلموا غيركم ذلك

٢٨٠ - فنظرة إلى ميسرة إي فإنظار إلى وقت ميسرة مثلث السين

٢٨٢ - ولا يخس منه شيئاً أي ينقص - زه -

- تضل إحداهما تسي

- لا تستموا لا تملوا

- أقسط عند الله أعدل عنده

- ترتابوا تشكوا

- فسوق بكم أي خروج من الطاعة إلى المعصية وخروج من الإيمان إلى الكفر أيضا

٢٨٥ - غفرانك أي مغفرتك

٢٨٦ - إصرا أي تھلا

- مولانا ولينا والمولى على ثمانية أوجه المعتق والمعتق والولي والأولى بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف

- ٣

سورة آل عمران

- التوراة معناها الضياء والنور قال البصريون وورية فوعلة من وري الزند ووري لغتان أي خرجت ناره ولكن

الواو الأولى قلبت تاء كما قلبت تاء في توج وأصله وولج من ولج أي دخل والياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما

قبلها

وقال الكوفيون توراة أصلها تورية على وزن تفعلة إلا أن الياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجوز أن تكون

تورية على تفعلة فنقل من الكسر إلى الفتح كما قالوا جارية ثم قالوا جارة وناصية وناصاة - زه - وقيل مشتقة من

التورية لأن فيها كنايات كثيرة وهي اسم لكتاب موسى عليه السلام

- الإنجيل إفعال من النجل وهو الأصل فالإنجيل أصل لعلوم وحكم يقال هو من نجلت الشيء إذا استخراجته

وأظهرته فالإنجيل مستخرج به علوم وحكم - زه - وقيل مشتق من النجل والنجل بمعنى السعة من قولهم نجلت

الإهاب إذا شققته ومنه عين نجلاء واسعة والإنجيل الذي هو كتاب عيسى عليه السلام تضمن سعة لم تكن لليهود

وقرأ الحسن الأنجيل بفتح الهمزة قال أبو البقاء ولا يعرف له نظير إذ ليس في الكلام أفعال إلا أن الحسن ثقة فيجوز

أن يكون سمعها انتهى قال الزمخشري وتكلف اشتقاقهما ووزنهما إنما يصح بعد كونهما عربيين وقال الكرماني

والأصح عند النحاة أن لا يوزنا لأنهما أعجميان انتهى وقراءة الحسن دليل العجمة وجمع توراة توار وجمع إنجيل

أناجيل

- الكتاب أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ

٧ - زيغ ميل عن الحق

- تأويله ما يتول إليه من معنى وعاقبة وفلان تأول الآية أي نظر إلى ما يتول معناها والتأويل المصير والمرجع والعاقبة
- والراسخون في العلم الذين رسخ علمهم وإيمانهم وثبت كما يرسخ النخل في منابته
- ٨ - لا ترغ لا تمل
- ٩ - الميعاد مفعال من الوعد
- ١١ - كذاب آل فرعون كعادتهم أو كأشباههم بلغة جرهم يقال مازال ذاك دأبه ودينه وديده أي عادته
- ١٣ - عبرة أيعتبار وموعظة
- ١٤ - القناطير جمع قنطار وقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهباً أو فضة وقيل ألف مثقال وقيل غير ذلك وجملته أنه كثير من المال
- المقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة وألف مؤلفة أي تام وقال الفراء المقنطرة المضعفة كأن القناطير ثلاثة والمقنطرة تسعة - زه - وقال السدي المضروبة بلراهم ودنانير
- المسومة تكون من سامت أي رعت فهي سائمة وأسمتها أنا وسومتها وتكون مسومة معلمة من السيماء وهي العلامة وقيل المسومة المطهمة والتطهيم التحسين
- الأنعام الإبل خاصة وقيل جمع نعم وهي الإبل والبقر والغنم
- والحراث البساتين والزرع
- المناب المرجع
- ١٥ - رضوان رضي
- ١٨ - القسط العدل
- ٢٠ - أسلمت وجهي لله أخلصت عبادتي لله
- ٢٧ - تولى الليل في النهار وتولى النهار في الليل تخل هذا في هذا فما زاد في واحد نقص في الآخر مثله - زه - وقيل يأتي به بدل الآخر والولوج الدخول في الشيء والإيلاج إدخال الشيء في الشيء وهو هنا مجاز وقيل " في " بمعنى " على "
- تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي أي المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقال أبو عبيدة الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب ومعنى الإخراج في الآية التكوين وحقيقة الإخراج إخراج الشيء من الظرف
- وترزق من تشاء بغير حساب أي بغير تضيق وتفتير
- ٢٨ - تقاته وتقاه بمعنى واحد وهو إظهار اللسان خلاف ما ينطوي عليه القلب للخوف على النفس والتقاء مصدر كالتؤدة والتخمة ويجوز أن يكون جمع تقي ككفي وكماة
- ٣٠ - أمدأ بعيداً زماناً طويلاً والأمد الغاية
- ٣٥ - محرراً عتيقاً لله عز وجل - زه - قال مجاهد خادماً للمسجد وقيل عتيقاً من أمر الدنيا مشتق من الحرية حرته تحريراً أعتقته وقيل من تحرير الكتاب وهو إخلاصه من الفساد
- ٣٦ - مريم اسم أعجمي وقيل عربي جاء شاذاً كمدين ومعناه في اللغة التي تغازل الفتیان
- ٣٧ - وكفلها زكريا أي ضمها إليه وحصنها
- اغراب مقدم المجلس وأشرفه وكذلك هو من المسجد والخراب الغرفة أيضاً والجمع الخراب قال الشاعر

- أنى لك هذا من أين لك هذا

٣٨ - هنا لك يعني في ذلك الوقت وهو من أسماء المواضع ويستعمل في أسماء الأزمنة - زه -

- زكريا يمد ويقصر غير منصرف وزكريا ممنون بالتشديد لغة فيه

٣٩ - ويجيى قيل اسم أعجمي وقيل عربي سمي به لأن الله أحياه بالإيمان وقيل جى به وعمر وقيل سمي به لأنه

استشهد والشهداء أحياء وقيل معناه يموت فسمي يجيى تفاعلاً كالغفارة والسليم

- حضورا يأتي على أوجه ثلاثة الذي لا يأتي النساء لا حاجة له فيهن بلغة كنانة والذي لا يولد له ولد والذي لا

يخرج مع النداني شيئا

٤٠ - الكبر الكبر ويقال الكبر مصدر الكبر من الأشياء وبالضم الكبر السن

- عاقر العاقر والعقيم بمعنى واحد وهي التي لا تلد والذي لا يولد له

٤١ - إلا رمزاً الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت وقد يكون إشارة بالعين والحاجين

- العشي بعد العصر وقيل بعد الزوال والعشي آخر النهار والعشاء من وقت غروب الشمس إلى أن يمضي صدر

من الليل

- والإبكار الليل والنهار

٤٤ - نوحى نلقى والإبحاء إلقاء المعنى إلى صاحبه والإلهام والإيماء والكتابة فيأتي لهذه المعاني الأربعة غالباً

- أقلامهم قداحهم يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الأمر - زه - وقيل هي الأقلام التي كانوا

يكتون بها التوراة وكل ما قطع طرفه فهو قلم

٤٥ - اسمه المسيح فيه ستة أقوال قال الشيخ محمد الدين في القاموس فيه خمسون قولاً قال وذكرتها في شرح

البخاري قيل سمي عيسى مسيحاً لسياحته في الأرض وأصله مسيح مفعول فأسكنت الياء وحولت حركتها إلى السين

وقيل مسيح فعيل من مسح الأرض لأنه كان يمسخها أي يقطعها وهو قول جماعة من المتقدمين فيه وقيل سمي مسيحاً

لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن وقيل لأنه كان أمسخ الرجلين ليس لرجليه أخص والأخص ما جفا عن

الأرض من باطن الرجل وقيل سمي مسيحاً لأنه كان لا يمسخ ذا عاهة إلا برىء وقيل المسيح الصديق

- زه - وقيل المسيح مشيخ بالعبراية

- وجبها في الدنيا والآخرة أي ذا جاه في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمنزلة عند الله والجاه والوجه المنزلة والقدر

٤٦ - ويكلم الناس في المهد وكهلاً أي يكلمهم في المهد آية وأعجوبة ويكلمهم كهلاً بالوحي والرسالة والكهلاً

الذي انتهى شبابه يقال اكتهل الرجل إذا انتهى شبابه

٤٩ - أنى أحلق لكم من الطين أي أقدر مثلاً من قدر شيئا وأصلحه أي خلقه وأما الخلق الذي هو الإحداث فلله

وحده

- الأكمه الذي يولد أعمى - زه - وقيل الأعمى مطلقاً وقيل الأعمش وقيل الأعمشى

- الأبرص الذي به وضح

- تدخرون تفتعلون من الدخر تنقل بلغة تميم وتخفف بلغة كنانة

٥٢ - أحس علم ووجد - زه - وقيل رأى وسمع والإحساس العلم

الحواس تقول أحسسته فهو محسوس كأحبيته فهو محبوب

- أنصاري اعواني - زه - وهو جمع ناصر كأصحاب وقيل جمع نصير كأشراف

- الحواريون صفوة الأنبياء عليهم السلام الذين خلصوا وأخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل إنهم كانوا قصارين فسموا حواريين لتبييضهم الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن أشبههم من المصدقين وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا - زه - وقيل الحواري الناصر وقيل الصديق وهو منصرف

٥٤ - ومكر الله والله خير الماكرين اختلف فيه في حق الله تعالى فقيل هو من المتشابه وقيل الأوجه الأولى أنه عبارة عن الاحتيال في أفعال الشر وذلك على الله سبحانه محال وذكروا في تأويله وجهين أحدهما أنه سمي جزاء ومكرا استهزاء بهم والثاني أن مقابلته لهم شبيهة بالمكر والوجه الثاني أن المكر عبارة عن التدبير الحكيم الكامل ثم اختص في العرف بالتدبير في إيصال الشر إلى الغير وذلك في حق الله تعالى لا يمتنع

٦٠ - فلا تكن من الممترين أي الشاكين

٦١ - ثم نبه على نلتعن ندعو الله سبحانه على الظالم - زه

٦٢ - القصص الخبر الذي تتابع به المعاني وأصله اتباع الأثر

٦٨ - أولى الناس بإبراهيم أحقهم به - زه -

٦٩ - طائفة تطلق على الثلاثة فأكثر وقيل مراد بها الواحد والإثنان قال النووي المشهور إطلاقها على الواحد فصاعدا ويجوز تذكيرها وتأنيثها

٧٢ - وجه النهار أوله

٧٨ - يلوون ألسنتهم بالكتاب يقبلونها ويجرفونها

٧٩ - ربانيين هم كاملوا العلم قال محمد بن الحنفية حين مات ابن عباس اليوم مات رباني هذه الأمة وقال أبو العباس ثعلب إنما قيل للفقهاء الربانيون لأنهم يربون العلم أي يقومون به - زه - وقال مجاهد الربانيون فوق الأحبار لأن الأحبار العلماء والرباني الجامع إلى العلم والفقهاء البصير بالسياسة والتدبير بأمر الرعية منسوب إلى الرب والألف والنون للمبالغة كالحياي وشعراني لعظيم اللحية وكثير الشعر وقال أبو عبيدة الرباني العالم قال الكلمة عبرانية أو سريانية والرباني عند أهل الكتاب العالم المعلم وعن الحسن أيضا هم الذين يربون الناس بصغار العلم وقيل كباره

٨١ - إصري عهدي

٨٣ - طوعا انقيادا بسهولة

٩٦ - بكة اسم لبطن مكة لأنهم يتباكون فيها أي يزدهون ويقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد لا جنذاهما الناس من كل ألق يقال امتك القصيل ما في ضرع الناقة إذا استقصاه فلم يدع منه شيئا - زه - وقيل الباء بدل من الميم كضربة لازم ولازب فهما مترادفان

٩٩ - عوجا اعوجاجا في الدين ونحوه وعوج ميل في الحائط والقناة ونحوهما

١٠١ - يعتصم يمتنع - زه - والعصام جبل يمتنع المتمسك به عند الوقوع

١٠٣ - بحبل الله بعهد - زه - الحبل العهد والذمة والأمان

- شفا حفرة شفا الشيء حرفه والحفرة الحفورة

- أنقذكم منها فخلصكم منها

- آناء الليل ساعاته بلغة هذيل واحدها آنى وآني وآني

١١٥ - فلن يكفروه أي فلن يجحدوه أي فلن يمنعوا ثوابه

- ١١٧ - صر برد شديد - زه - وقال الزجاجي صوت لهيب النار التي في تلك الريح
- ١١٨ - بطانة من دونكم دخلاء من غيركم وبطانة الرجل وأخلاقه أهل سره ممن يسكن إليه ويتق بمودته - زه - مشتقة من البطن
- لا يألونكم خبالا أي فسادا يعني لا يقصرون في فساد دينكم والعرب تقول ما ألوته خيرا أي ما قصرت في فعل ذلك به وكذلك ما ألوته شرا
- ١٢٠ - كيدهم مكرهم وحيلتهم وأصله المشقة يقال فلان يكيدهم بنفسه عند الموت
- ١٢١ - تبوى المؤمنين مقاعد للقتال تتخذ لهم مصافا ومعسكرا - زه - وقيل معنى تبوى توطن تقول بوأته وأبأته إذا وطنته والمباة التبوء
- ١٢٢ - همت لهم قربان الشيء في القلب
- أن تفشلا تجنبا بلغة حمير - زه - والفشل الجبن
- وليهما حافظهما وناصرهما
- ١٢٣ - ببدر بدر ماء بين مكة والمدينة سمي باسم صاحبه وقيل بدر علم للماء
- ١٢٥ - يمددكم الإمداد إعطاء الشيء حالا بعد حال
- من فورهم هذا من وجههم هذا بلغة هذيل وقيسى عيلان وكنانة ويقال من فورهم من غضبهم يقال فار فهو فائر إذا غضب - زه - وقال ابن جرير أصل الفور ابتداء الأمر يؤخذ فيه ثم يوصل بالأمر
- مسومين معلمين بعلامة يعرفون بها في الحرب ومن كسر الواو جعل الفعل لهم - زه
- ١٢٧ - طرفا قيل جماعة وقيل ركنا من أركان الشرك وقيل يعني بالطرف ما يليكم لقوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
- يكتبهم يعيظهم ويجزئهم ويقال يكتبهم يصرعهم لوجههم - زه - قال ابن عيسى حقيقة الكبت شدة وهو يقع في القلب
- خائين فاتهم الظفر - زه -
- ١٣٠ - أضعافا مضاعفة أي بالتأخير أجلا بعد أجل زيادة بعد زيادة
- ١٣٣ - عرضها السماوات والأرض أي سعتها ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول - زه - وقيل المراد العرض الذي هو خلاف الطول وقيل غير ذلك
- ١٣٤ - في السراء والسرور بمعنى واحد
- والضراء الضر أي الفقر والقحط وسوء الحال وأشباه ذلك - زه - وقال ابن عباس في اليسر والعسر وهما مصدران
- والكاظمين الغيظ أي الحابسين وقيل المسكين عن إرضائه مع قدرتهم على من أغضبهم من كظمت القرية إذا سددت رأسها ومنه كظم البعير مجرته إذا ردها إلى جوفه ومنه الكظامة لجرى الماء من بئر إلى بئر
- ١٣٥ - ولم يصروا على ما فعلوا لم يقيموا عليه - زه - والإصرار الإقامة
- على الذنب من غير إقلاع عنه بالتوبة منه وأصله الشد من الصر
- ١٣٧ - سنن جمع سنة قال المفضل السنة الأمة أي أمم وأنشد
- ما عاين الناس من فضل كفضلكم... ولا رأوا مثله في سالف السنن

وقيل غير ذلك

- عاقبة المكذبين العاقبة ما يؤدي إليه السبب المتقدم

١٣٩ - ولا تهنوا لا تضعفوا بلغة قريش وكنانة

١٤٠ - قرح القرح والقرح جراح وقيل القرح بفتح القاف الجراح والقرح بالضم ألم الجراح وهو بالفتح لغة الحجاز وبالضم لغة تميم - زه - وأصل الكلمة الخلوص ومنه ماء قراح لا كدرة فيه وأرض قراح خالص من الطين وقريجة الرجل خالص طبعه

- نداؤها بين الناس نظفر قوما يقوم ثم نظفر الآخرين على الأولين

١٤١ - وليمحص الله الذين آمنوا يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم وينقيهم منها يقال محص الجمل يحص محصا إذا ذهب منه الوبر حتى يتخلص ويتملص

محص وملص وأملص وقولهم ربنا محص عنا ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب

- ويمحق الكافرين يهلكهم وقيل ينقصهم والمحق نقصان الشيء قليلا قليلا

١٤٦ - وكأين من نبي وكائن وكنن على وزن كعين وكاع وكع ثلاث لغات بمعنى كم - زه - أصل كأين أي دخل عليها كاف التشبيه وزال معنى التشبيه والنون هي التنوين أثبتت في الخط على غير القياس

- ربيون علماء بلغة حضرموت وجماعات كثيرة واحدهم ربي - زه - هذا قول أبي عبيدة أعني الربى الجماعة وقال الأحفش هم الذين يعبدون الرب فنسبوا إليه وكسر كاتى وظهري أي مما غير في النسب وقيل منسوب إلى التأله والعبادة وقال الزجاج الربة

ونسب إليها ثم جمع وقيل يقال لعشرة آلاف ربة

- استكانوا خضعوا - زه - هذا قول الزجاج أي ما خضعوا لعدوهم وقال ابن عيسى الاستكانة إظهار الضعف

قال وقيل الخضوع لأنه يسكن لصاحبه ليفعل به ما يريد قال الكرماني لم يتعرض أحد من المفسرين لهذه اللفظة وظاهر لفظ علي بن عيسى يدل على أنه جعله من السكون فيكون وزنه افتعال من سكن ويكون الألف فيه كما في قول الشاعر

وأنت من الغوائل حين ترمى ... ومن ذم الرجال بمنتراح

وفيه بعد لشذوذه وقال الأزهري هو من قول العرب بات فلان بكينة سوء وبخيبة سوء أي بحال سوء وأكانه يكنينه إذا أخضعه والكين كين المودة من هذا وإليه ذهب أبو علي أيضا وقيل استنفل من كان يكون أي لم يكونوا بصفة الوهن والضعف وكذلك قوله فما استكانوا لرهم

أي لم يكونوا له بمؤمنين

١٤٧ - إسرافنا إفرطنا

١٥٢ - تحسونهم تستأصلونهم قتلا - زه - قال ابن عيسى حسه إذا أبطل حسه بالقتل

١٥٣ - تصعدون الإصعاد ابتداء في السفر والانهدار الرجوع وقيل الإصعاد المبالغة في الذهاب في صعيد الأرض وأصل الإصعاد الذهاب تقول أصعدنا إلى بلد كذا أي ذهبنا

- ولا تلون على أحد لا يقف أحد لآخر وقيل لا تعطفون

- في آخركم أي في آخركم - زه - وقيل المعني والرسول ينادي من ورائكم وهو في الفرقة الآخرة منهم وأخرى كما يكون أنثى آخر بالفتح يكون أنثى آخر بالكسر وهو كالرجعي

- ١٥٦ - أو كانوا غزى جمع غاز - زه - كصائم وصوم
- ١٥٩ - فظا سيء الخلق جافي الفعل وأصل الفظاظلة الجفوة ومنه الافتظاظلة لشراب الكرش وهو الفظ سمي بذلك لظفائه
- انفضوا تفرقوا وأصل الفضع الكسر
- وشاورهم في الأمر أي استخرج آرائهم واعلم ما عندهم مأخوذ من شرت الدابة وشورتها إذا استخرجت جربها وعلمت خبرها
- فإذا عزمت صححت رأيك في إمضاء الأمر
- ١٦١ - يغلل يخون ومن يغلل يخن يأت بما غل خان - زه - والغول الخيانة في الغيبة خاصة وأصل الباب الخفاء ومنه الغل الحقد والغلل الماء الجاري في أصول الشجر
- ١٦٣ - هم درجات عند الله الجنة درجات أي منازل بعضها فوق بعض
- ١٦٨ - فادرعوا فادفعوا
- ١٧٠ - يستبشرون يفرحون وقيل ينالون البشرى قال ابن عيسى الاستبشار السرور بالبشارة
- ١٧٢ - استجابوا أجابوا
- ١٧٣ - حسينا الله كافينا
- الوكيل الكفيل وقيل الكافي - زه - وقيل الحافظ وقيل غير ذلك
- ١٧٨ - أنما نملي لهم نطيل لهم المدة
- ١٧٩ - يميز الخبيث من الطيب أي يخلص المؤمنين من الكفار - زه - ونميز وغير بمعنى نجتبي ونختار وأصل الاجتباء الجمع ومنه الجابية كأنه يجعل الشيء لك بأجمعه
- ١٨٠ - سيطوقون ما مخلوا به يوم القيامة قال النبي يأتي كنز أحلمهم يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيتان فيتطوق في حلقه فيقول أنا الزكاة التي معنتني ثم ينهشه - زه - قال المخرج يلزمون أعمالهم مثل ما يلزم الطوق العنق وقال ابن بحر سيكون عليهم وباله فيصير طوقا في العنق
- ١٨٣ - يقربان القربان ما تقرب به إلى الله عز وجل من ذبح أو غيره وهو فعلان من القربة
- ١٨٤ - الزبر الكتب جمع زبور - زه - قال الزجاج كل كتاب ذي حكمة فهو زبور من الزبر وهو الكتابة والقراءة وقيل من زبره إذا دفعه والزبر الإحكام أيضا
- ١٨٥ - فمن زحزح عن النار نحي وبعد عنها
- ١٨٨ - بمفازة من العذاب أي بمنجاة مفعلة من الفوز يقال فاز فلان نجا والفوز الظفر
- ١٩١ - قياما القيام على ثلاثة أوجه جمع قائم كما هنا ومصدر قمت قياما وقيام الأمر وقوامه ما يقوم به الأمر
- ١٩٢ - إخر يته أهلكته
- ١٩٥ - ثوابا الثواب الجزاء على العمل
- ٢٠٠ - وربطوا اثبتوا وداوموا وأصل المرابطة والرباط أن يربط هؤلاء خيولهم وهؤلاء خيولهم في الثغر كل يعد لصاحبه فسمي القيام بالثغر رباطا

١ - وبث نشر

٢ - الأرحام القربات واحدهما رحم والرحم في غير هذا الموضع ما يشمل على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل - زه - وفي الرحم أربع لغات فتح الراء مع كسر الحاء وسكونها وكسر الراء معهما - رقيبا حافظا وقيل عالما

حوبا وإنما كبيرا والحب بالفتح المصدر - زه - وقال ابن عيسى أصله الحب وهو زجر للجمل فيسمى به الإثم للزجر عنه يقال حاب الرجل يحوب حوبا وحوبا وقد تحوب تأثم منه

٣ - مثنى وثلاث ورباع أي ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا - زه - وهذه الألفاظ لا تنصرف للعدل والوصف - ألا تعولوا تجوروا وتميلوا وأما من قال ألا تعولوا ألا تكثروا عيالكم فغير معروف في اللغة وقال بعض العلماء إنما أراد بقوله إلا تكثروا عيالكم ألا تنفقوا على عيال وليس ينفق على عيال حتى يكون ذا عيال فكأنه أراد ذلك أدنى أن تكونوا ممن يعول قوما

والأول قول الجمهور أصله الخروج عن الحد ومنه العول في القريضة والعويل الخروج عن الحد في النداء والقول الثاني معزو إلى الشافعي رضي الله عنه وأنكر ذلك قوم وقال الكرمانى وغيره ليس بالمنكر فهو من هذا الأصل أي أدنى ألا تجاوزوا حدكم في الإنفاق قلت وفيه أقوال أخر ومزيد بسط أو دعتته في التعليق على الحاوي الصغير أعان الله على تكميله

٤ - صدقاتهن مهورهن واحدهما صدقة

- نحلة أي هبة أو فريضة بلغة قيسي عيلان يقال إن المهور هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم ويقال نحلة ديانة يقال ما نحلتهك أي ما دينك - زه - والنحلة عطية تمليك لا عن مثمانة وهو أصل - هنيئا مريئا قال ابن عباس هنيئا بلا إثم مريئا بلا داء وقيل هنيئا في الدنيا بلا مطالبة مريئا في الآخرة بلا تبعة وقال ابن عيسى الهنيء مشتق من هناء الإبل فإنه شفاء من الجرب

٥ - قياما أي قواما أي ما يقوم به أمركم

٦ - ءانستم منهم رشدا أي علمتم ووجدتم والإيناس الرؤية والعلم والإحساس بالشيء - زه - والرشد قيل العقل وقيل العقل والدين والهداية إلى المعاملة - بدارا مبادرة

- فليستعفف أي عن مال اليتيم والعفة الامتناع عن مقاربة المحرم

٩ - قولاً سديدا أي قصدا

١٠ - سعيرا أي إيقادا والسعير أيضا اسم من أسماء جهنم - زه - السعير

بمعنى مفعول تقول سعرت النار وأهبتها

١١ - حظ الإثتين الحظ النصيب

١٢ - كلاله الكلاله أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد وهو لغة قريش وقيل هي مصدر من تكلله النسب أي أحاط به ومنه سمي الإكليل إحاطته بالرأس فالأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فيسمى ذهاب الطرفين كلاله فكأنها اسم للمصيبة في تكلل النسب مأخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة واختصاره أن الكلاله من تكلله النسب أي أطاف به والولد والوالد خارجان من ذلك لأنهما طرفان

- للرجل - زه - وفي معنى الكلاله واشتقاقها أقوال أخر بينها في شرح الكفاية في الفرائض
- ١٩ - وعاشروهن بالمعروف أي صاحبوهن
- ٢١ - أفضي بعضكم إلي بعض انتهى إليه ولم يكن بينهما حاجز وهو كناية عن الجماع
- ٢٢ - فاحشة ومقتا المقت البغض أي أنه فاحشة عند الله في تسميتكم كانت العرب إذا تزوج الرجل امرأة أبيه فأولدها يقولون للولد مقتي
- ٢٣ - وربائبكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة - زه - فعيل بمعنى مفعول ودخله التاء لأنه اسم لا وصف أي تقل عن الوصفية إلى الإسمية
- حلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته وإنما قيل لامرأة الرجل حليلته وللرجل حليلها لأنها تحل معه ويحل معها ويقال حليلة بمعنى محللة لأنها تحل له ويحل لها
- ٢٤ - والمحصنات ذوات الأزواج والمحصنات جميعا الحرائر وإن يكن متزوجات والمحصنات أيضا العفائف - زه - مسافحين بالزنا والمسافح الذي يصب ماؤه حيث اتفق
- أجورهن مهورهن
- ٢٥ - طولاً فضلاً وسعة - زه - قال أبو علي في التذكرة طولاً اعتلاء وهو أصل الكلمة ومنه الطول والتناول
- من فتياتكم أي إمائكم
- مسافحات زوان علانية
- أخذان أصدقاء واحدها خدن - زه - وقيل زوان سرا وكانت العرب لا تستنكف من ذلك والحدين الصديق
- فإن أحصن تزوجن وأحصن زوجن
- ذلك لمن خشي العنت أي الهلاك وأصله المشقة والصعوبة من قولهم أكمة عنوت إذا كانت صعبة المسلك
- ٣٠ - نصليه نارا نشويه بما
- ٣٤ - واللاتي تخافون نشوزهن أي معصيتهن وتعاليهن عما أوجب الله عليهن من طاعة الأزواج والنشوز بغض المرأة للزوج أو الزوج للمرأة يقال نشزت عليه أي ارتفعت ونشز فلان أي قعد على نشزو نشز من الأرض أي مكان مرتفع
- ٣٦ - والجار ذي القربى أي ذي القرابة
- والجار الجنب أي الغريب - زه - وقيل سمي الجار جاراً الميلة إليك وأصله الميل وقيل الجار ذي القربى المسلم والجار الجنب البعيد الذي لا قرابة له وقيل الجار الجنب اليهود والنصارى وأصله التجنب من قولهم أجنبني وبني والجانبان الناحيتان والجنبان لتنجي كل واحد عن الآخر
- والصاحب بالجنب أي الرفيق في السفر - زه - وقيل الرفيق مطلقاً وقيل الزوجة وقيل المنقطع إليك رجاء خيرك
- وابن السبيل الضيف - زه - هذا قول قتادة وقيل صاحب السفر أي المسافر
- مختالاً ذا خيلاء - زه - وقيل متكبراً يأنف عن قراباته وجيرانه لفقيرهم
- فخوراً يعدد مناقبه كبراً وتطاولاً
- ٣٨ - رءاء الناس فعال من الرؤية
- قرينا مقارناً لاصفاً من قرنت الشيء بالشيء أو تطاولاً
- ٤٠ - مثقال ذرة زنة نملة صغيرة - زه - قيل هي النملة الحمراء وهو أصغر النمل من ذروته وقيل الذرة لا وزن

لها وقيل هي ما يرفعه الريح من التراب وقيل أجزاء الهباء في الكوة وقيل الخردلة ولا جنبا الجنب الذي اصابته الجنازة يقال منه جنب الرجل وأجنب

وتجنب من الجنازة والجنب أيضا الغريب والجنب البعيد

- عابري سبيل قبيل مجتازين في المسجد وقيل المسافرين

- من الغائط هو المطمئن من الأرض وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا غائطا فكفي عن الحدث بالغائط

- لامستم لمستم النساء ولا مستم كناية عن الجماع

- فتيموا صعيدا طيبا تعمدوا ترابا نظيفا والصعيد وجه الأرض - زه -

٤٦ - ليا استهزاء ومحاكاة

٤٧ - نطمس وجوها نمحو ما فيها من عين وأنف - زه - أي وحاجب وفم فتصير كخف البعير والطمس إذهاب

الأثر وكذلك الطسم وطمس لازم ومتعد

- فتردها على أذبارها فنصيرها كأقفانها والقفا هو دبر الوجه

٤٩ - ولا يظلمون فتبيلا يعني القشرة في بطن النواة - زه - وقيل القليل ما فتلت بأصبعك من الوسخ الذي

يخرج من بينهما

٥١ - الجبت هو كل معبود سوي الله جل اسمه ويقال الجبت السحر

٥٣ - نقيرا النقيرة التي في ظهر النواة - زه -

٧٥ - ظليلا قبيل الدائم الذي لا تنسخه الشمس وقيل لا برد فيه ولا حر ولا ريح ولا سموم

٦٥ - فيما شجر بينهم اختلط بينهم - زه - وأصله الشجر

٧١ - ثبات أي جماعات في تفرقة أي حلقة بعد حلقة كل جماعة منها ثبة - زه - قيل مشتقة من ثبيت على الرجل

إذا جمعت محاسنه في الثناء عليه وقال ابن عيسى والثبة وسط الحوض لأن الماء يثوب إليه وبحسب الاشتقاقين يختلف

وزنه

٧٥ - من لدنك لدي ولدن بمعنى عند - زه - وفي

لغات آخر

٧٧ - لولا أخرتنا هلا أخرتنا - زه - حرف تخصيص وهو طلب مع حث وإزعاج

٧٨ - بروج مشيدة أي حصون مطولة واحدها برج - زه - وقيل قصور وقيل البيوت التي فوق الحصون وقيل

قصور في السماء بأعيانها وأصله من ا لظهور من برجت المرأة إذا ظهرت وقيل من العظمة قال الكرمانى وهذا أولي

لا طراد الأصل فيه كيفما كان وقيل مشيدة رفيعة مطولة يقال شاد البناء رفعه وطوله وشيده بالغ في الشيد وقيل

مشيدة مزينة بالشيد وهو التكليل بالحص

- يفقهون يفهمون يقال فقهت الكلام إذا فهمته حق فهمه وبهذا سمي الفقيه فقيها

٧٩ - ما أصابك من حسنة فمن الله أي ما أصابك من نعمة فمن الله فضلا منه عليك ورحمة

- وما أصابك من سيئة أي من أمر يسوءك

- فمن نفسك أي من ذنب أذنبته نفسك فعوقبت عليه

٨١ - بيت قدر بليل يقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه ليلا

٨٣ - أذاعوا به أفشوه - زه - والإذاعة الإفشاء والتفريق يقال أذاعه وأذاع به

- يستنبطونه يستخرجونه - زه - وأصله من النبط وهو الماء يخرج من البئر أول ما تحفر ومنه النبط لاستنباطهم العيون

٨٤ - تنكيلا عقوبة وقيل الشهرة بالأمر الفاضحة وأصله النكول وهو الامتاع خوفا

٨٥ - كفل منها أي نصيب وافقت اللغة النبطية - زه - وقيل النصيب الوافي وقال قتادة الوزر والإثم وقال ابن عيسى أصله المركب الذي هياً كالسرج للبعير

- مقيتا أي مقتدرا وبلغة مذحج قديرا قال الشاعر

وذي ضغن كفت النفس عنه ... وكنت على مساءته مقيتا

أي مقتدرا وقيل مقيتا مقدرا لأقوات العباد والمقيت الشاهد الحافظ للشيء والمقيت الموقوف على الشيء قال الشاعر

ليت شعري وأشعرن إذا ما ... قربوها منشورة ودعيت

إلي الفضل أم علي إذا حو ... سبت علي الحساب مقيت

أي إني على الحساب موقوف

٨٦ - حسيبا فيه أربعة أقوال كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا

٨٨ - المنافقين المنافق مأخوذ من النفق وهو السرب أي يتستر بالإسلام كمن يتستر الرجل في السرب ويقال هو

من قولهم نافق اليربوع ونفق إذا دخل نافقاه فإذا طلب من النافقاه خرج من القاصعاء وإذا طلب من القاصعاء

خرج من النافقاه والنافقاه والقاصعاء والراهطاء والدامياء أسماء جحر اليربوع

- أركسهم نكسهم وردهم في كفرهم - زه -

٩٠ - حصرت ضاقت وحصرت ضاقت بلغة اليمامة

- السلم هنا الاستسلام والانتقاد والسلم أيضا السلف وشجر واحدتها سلمة والصلح بلغة قريش

٩١ - حيث ثقفتموهم أي ظفرتهم بهم - زه -

٩٢ - خطنا هو فعل لا يصار في القصد إليه بعينه بخلاف العمد

٩٣ - ولعنه طرده وأبعده

٩٤ - ضربتم سرتم وقيل تباعدتم في الأرض

- مغنم كثيرة جمع مغنم والمغنم والغنم والغنيمة ما أصيب من أموال المحاربين - زه - أي قهرا أي يلبجاف خيل أو ركاب

٩٥ - غير أولي الضرر أي الزمانة والضرر المرض

١٠٠ - مراغما مهاجرا - زه - وقيل متحولا وقيل مطلبا للمعيشة

قال ابن عيسى أصله من الرغم وهو الذل والرغام التراب وراغم فلان قومه إذا نابذهم معتزلا عنهم لما في المنابذة

من روم الإذلال والمراغم موضع المراغمة كالمقاتل موضع المقاتلة

١٠٣ - كتابا موقوتا أي محدود الأوقات وقال مجاهد مفروضا

١٠٤ - يألمون كما تألمون أي يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون

١٠٥ - ولا تكن للخائنين خصيما جيد الخصومة - زه - أي لا تدب عنهم والخصيم المبالغ في الخصام

١٠٧ - خوانا مبالغا في الخيانة مصرا عليها

- أتيما مبالغا في إثمه لا يقلع عنه

١١٧ - إناثا مؤنثا مثل اللات والعزى ومناة وأشباهها من الآلهة المؤنثة وتقرأ أثنا جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل أقتت ووقنت وتقرأ أثنا جمعه إناث

- شيطانا مريدا ماردا أي عاتيا ومعناه أنه قد عري من الخير وظهر شره من قولهم شجرة مرداء إذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ومنه غلام أمرد إذا لم يكن في وجهه شعر - زه - قال ابن عيسى أصله التملس

١١٩ - فليبتكن البتك القطع والتبتك التقطيع وسيف باتك أي قاطع

١٢١ - محيصا معدلا - زه - تقول حاص عن الشيء أي عدل واخيص المصدر والمكان

١٢٢ - قايلا القيل والقول بمعنى واحد

١٢٥ - خليلا الخليل الصديق وهو فعيل بمعنى الخلة أي الصداقة والمودة - زه - وقيل هو الفقير من الخلة قال الشاعر

وإن أتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم

وقيل الخليل المصطفى المختص الذي أدخله في خلال الأمور وأسرار العلوم وهذا التفسير صواب والذي قبله بعيد عن الصواب في هذا المقام وإن صح لغة والجمهور علي أن الخليل من الخلة التي هي المودة التي ليس فيها خلل والله خليل إبراهيم وإبراهيم خليله

١٣٥ - تلووا تقلبوا الشهادة من لويت يده

١٤١ - نستحوذ نستولي وقيل نغلب

١٤٣ - مذبذبين مرددين من الذذبذة وهي جعل الشيء مضطربا وقيل مترددين وقيل أصله مذبذبين من الذب وهو الطرد فعل فيه كما فعل في نظيره

١٤٥ - في الدرك الأسفل من النار النار دركات أي طبقات بعضها دون بعض قال ابن مسعود الدرك الأسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم أي لا ابواب لها أي والمنافق في أسفلها دركا وقيل هي عبارة عن التفاوت أي ليسوا بمتساوين

١٥٥ - غلف جمع أغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف أي قلوبنا محجوبة عما تقول فإنها في غلف ومن قرأ غلف بضم اللام

أراد جمع غلاف وتسكين اللام فيه جائر أيضا مثل كتب وكتب أي قلوبنا أوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا ١٦٣ - زبورا هو فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب أي كتبتة - زه - اسم كتاب داود عليه السلام المنزل عليه زبور وزبور بفتح الزاي وضمها فليل هو بالضم جمع كتبخوم وتخوم وأروم وإروم قال الكرمانى والأحسن أن يقال زبور واحد وزبور جمع زبر

١٧١ - لا تغلوا في دينكم أي لا تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق والغلو الزيادة بلغة قريش ومزينة

١٧٢ - لن يستنكف أي لن يأنف - زه - وأصل الكلمة من نكف اللمع إذا مسح عن خده بأصبعيه أنفة من أن يري أثر البكاء عليه ودرهم منكوف أي بهرج رديء بلغة قريش

- ٥

١ - أوفوا بالعقود أي بالعهود في لغة بني حنيفة - زه - والعقد الجمع بين الشئيين بما يعسر الانفصال معه وأصله الشد والوفاء إتمام العهد بفعل ما عقد عليه ويقال أوفى ووفى بمعنى " وفى " المخفف
- بهيمة هي كل ما كان من الحيوان غير من يعقل ويقال البهيمة ما استبهم عن الجواب أي أستغلق - زه - وقيل كل حي لا يميز

- و الأنعام أصلها الإبل ثم تستعمل للبقر والشاة ولا يدخل فيها الحافر وإضافة البهيمة إلى الأنعام من باب ثوب خز وقال الحسن بهيمة الأنعام الإبل والبقر والغنم وقال ابن عباس هي الوحش وقال ابن عمر الجنين إذا خرج ميتا حل أكله

- حرم محرمون واحلهم حرام - زه - يقال رجل حرام وقوم حرم

٢ - شعائر الله ما جعله الله علما لطاعته واحلتها شعيرة مثل الحرم يقول لا تحلوه فتصطادوا فيه
- ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه

- ولا الهدي وهو ما أهدي إلى البيت يقول فلا تستحلوه حتى يبلغ محله أي منحره وإشعار الهدي أن يقلد بنعل أو غير ذلك ويجلل ويطنن في شق سنامه الأيمن بمديدة ليعلم أنه هدي
- ولا القلائد كان الرجل يقلد بعبيره من لحاء شجر الحرم فيأمن بذلك حيث سلك
- ولا أمين البيت أي عامدين

- يجرمكم يكسبكم من قولهم فلان جريمة أهله وجارمهم أي كاسبهم

- شنان قوم محرقة النون بغضاء قوم وشنان قوم مسكنة النون بغيض قوم هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون شنان وشنان مصدران

٣ - المنخفة التي تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها

- الموقوذة المضروبة حتى توقد أي تشرف على الموت ثم تترك حتى تموت وتوكل بغير زكاة

- المتردية التي تردت أي سقطت من جبل أو حائط أو في بئر فماتت ولم تدرك ذكاتها

- النطيحة المنطوحة حتى تموت - زه - وهي فعيلة بمعنى مفعول وألحق الهاء به لنقله عن الوصفية إلى الإسمية وقيل إذا انفرد عن الموصوف يلحق به الهاء نحو الكحيللة والرهينة وقيل هي بمعنى الفاعل أي تنطح حتى تموت

- إلا ما ذكيتم أي قطعتم أوداجه وفهرتم دمه وذكرتم اسم الله تعالى إذا

وأصل الذكاة في اللغة تمام الشيء من ذلك ذكاء السن أي تمام السن أي النهاية في الشباب والذكاء في الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول وذكيت النار إذا أتمت إشعالها وقوله إلا ما ذكيتم أي إلا ما أدركتم ذبحه على التمام

- على النصب والنصب والنصب بمعنى واحد وهو حجر أو صنم يذبحون عنده

- تستقسما تستفعلوا من قسمت أمري

- الأزلام القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر واحدها زلم وزلم

- في مخمصة مجاعة بلغة قريش - زه - مشتقة من خماص البطن

- متجانف لإثم مائل إلى الحرام

٤ - من الجوارح أي الكواكب يعني الصوائد - زه - واحدها جارحة والجرح الكسب من قوله ويعلم ما جرحتم

بالنهار وعن محمد بن الحسن من الجراحة وقال إذا صادته ولم تجرحه ومات لم يؤكل

لم يجرح بناب ولا مخلب

- مكلين يقال أصحاب كلاب ويقال رجل مكلب و كلاب أي صاحب صيد بالكلاب
- ٥ – حل لكم أي حلال وحرم حرام
- ٧ – ذات الصدور حاجة الصدور وقيل بخفيات القلوب وقيل بحقيقة ما في الصدور وذوات الشيء نفسه وحقيقته
- ١٢ – نقيباً أي ضمينا وأميناً والنقيب فوق العريف وسمي نقيباً لأنه يعلم دخيلة أمر القوم ويعلم مناقبهم والرجل العالم يقال له النقاب
- وعزرتهم أي عظمتموهم ويقال نصرتموهم وأعنتموهم – زه – قال الزجاج واصله من الذب والرد أي ذبتم الأعداء عنهم ومنه التعزير وهو كالتنكيل
- سواء السبيل قصد السبيل أي الطريق
- ١٣ – على خائنة منهم خائنة بمعنى خائن والهاء للمبالغة كما قالوا رجل علامة ونسابة ويقال خائنة مصدر بمعنى خيانة – زه – يعني كالحائنة والعاقبة وقيل على فرقة خائنة
- ١٤ – فأغرنا بينهم العداوة والبغضاء هيئناها ويقال أغرنا ألصقنا بهم ذلك مأخوذ من الغراء والعداوة تباعد القلوب والنيات والبغضاء البغض
- ١٦ – سبيل السلام طرق السلامة
- ١٩ – فترة من الرسل أي سكون وانقطاع لأن النبي بعث بعد انقطاع الرسل لأن الرسل كانت إلى وقت رفع عيسى عليه السلام متواترة
- ٢٠ – وجعلكم ملوكاً أي أحراراً بلغة هذيل وكناية
- ٢١ – المقدسة المطهرة – زه – أي المقدس فيها من حل بما من الأنبياء والأولياء فهو من باب مجاز وصف المكان بصفة ما يقع فيه ولا يقوم به قيام العرض بالجوهر
- ٢٢ – جبارين أقوياء عظام الأجسام والجبار القهار – زه – وقيل طوالاً وصفوا بذلك لكثرهم وقوتهم وعظم خلقهم وطول جثتهم وقال المفضل ممتنعين من أن يقهروا ويذلوا وكل ممتنع الجبار والجبار من النخل ما علا جداً وقال ابن عيسى الجبار الجبر على ما يريد ويعظم عن أن ينال والإجبار الإكراه وقيل جبار من جبرت العظم أي يصلح أمر نفسه
- ٢٦ – لا تأس لا تحزن
- يتيهون يحارون ويضلون
- ٢٩ – تبوأ ياثمى وإثمك أي تنصرف بهما يعني إذا قتلتني وما أحب أن تقتلني فمتى ما قتلتني أحببت أن تنصرف ياثمى قتلي وإثمك الذي من أجله لم يتقبل قربانك فتكون من أصحاب النار
- ٣٠ – فطوعت له نفسه شجعتة وتابعتة ويقال طوعت فعلت من الطوع ويقال طاع له بكذا وكذا أي اتاه تطوعاً ولساني لا يطوع بكذا أي لا ينقاد – زه – وقيل سهلت من قولهم طاعت الطيبة أصول الشجرة أي سهل عليها تناولها
- ٣١ – سوء أخيه أي فرج
- ٣٢ – من أجل ذلك أي جنابة ذلك ويقال من أجل ذلك من جزاء ذلك وجزاء ذلك بالمد والقصر ويقال من أجل ذلك من سبب ذلك
- ٣٣ – أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف الخلاف المخالفة أي يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما

- خزري هو ان وهلاك أيضا

٣٥ - الوسيلة القربة - زه - وقال أبو عبيدة الحاجة وقيل أفضل درجات الجنة

٤١ - سماعون للكذب أي قائلون له كما يقال لا تسمع من فلان قوله أي لا

قوله وجائز أن يكون سماعون للكذب أي يسمعون منك ليكذبوا عليك

- سماعون لقوم آخرين أي هم عيون لأولئك الآخرين الغيب

٤٢ - أكلون للسحت السحت كسب مالا يجل ويقال السحت الرشوة في الحكم - زه - وقيل غير ذلك وأصله

من سحته وأسحته إذا أهلكه واستأصله قال فيسحتكم بعذاب

٤٤ - الأخبار العلماء واحلهم حبر - زه - وفيه لغتان الفتح والكسر والفتح أفصح عند ثعلب وعكس صاحب

ديوان الأدب والصحاح وقيل هو بالفتح فقط ومن نفي الكسر أبو عبيدة وأبو الهيثم والفراء قال أبو عبيدة يرويه

الحدثون كلهم بالفتح وحكى أبو عبيدة عن الأصمعي التوقف في ضبطه فقال وما أدري هو الحبر أو الخبر ومن

حكى اللغتين فيه المبرد وابن السكيت وابن قتيبة وصاحب ديوان الأدب والصحاح وعن صاحب العين هو

من علماء الديانة مسلما كان أو ذميا بعد أن يكون كتابيا قال بعضهم ولعله أراد الأصل ثم أطلق على المسلم العالم

٤٨ - مهيمنا عليه أي مؤتمنا وقيل شاهدا وقيل رقبيا وقيل قفانا يقال فلان قفان على فلان إذا كان يحفظ أموره

فقيل للقرآن قفان على الكتب لأنه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم والمهيمن في أسماء الله تعالى القائم

على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم وقال النحويون أصل المهيمن مؤمن مفعول من أمين كما قالوا بطير وميطر

من البيطار فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما كما قالوا أرقق الماء وهرقق الماء وأيهات وهيهات وإياك وهياك

وإبرية وهبرية للحزاز الذي يكون في الرأس

- شرعة الشرعة والشرعة واحد أي سنة وطريقة

- ومنهاجا المنهاج الطريق الواضح ويقال الشرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستمرة - زه -

٥٣ - جهد أيماهم أغلظ الإيمان وجهد مصدر

٥٤ - أذلة على المؤمنين أي يلبنون لهم من قولهم دابة ذلول أي منقادة لينة سهلة وليس هذا من الهوان إنما هو من

الرفق

- أعزة على الكافرين يعازون الكفار أي يغالبونهم ويمانعونهم يقال عزه يعزه عزاء إذا غلبه - زه - والعزاز الأرض

الصلبة

٥٦ - حزب الله جنده وجموعه وقيل الحزب الولي واشتقاقه من قولهم تحزب القوم اجتمعوا والحزابية الحمار المجتمع

الخلق والحيزبون العجوز لا اجتماع الأخبار والأمور عندها

٥٩ - تنقمون منا تكروهون وتنكرون

٦٣ - لولا ينهائم الربانيون لولا حرف تخصيص بمعنى هلا - زه -

٦٦ - مقتصد الاقتصاد الاستواء في العمل من غير إفراط وتفريط

٦٧ - يعصمك من الناس يمنعك منهم فلا يقدرتون عليك وعصمة الله جل وعلا للعبد من هذا إنما هي منعه من

المعصية

٨٢ - قسيسين هم رؤساء النصارى واحلهم قسيس وقال بعض العلماء هو فاعل من قسست الشيء وقصصته إذا

تبعته فالتسيس سمي به لتبعه كتابه وآثار معانيه - زه - رأيت بعضهم ضبط القس بفتح القاف قال ومن ضمها

فقد

أخطأ وأما قس بن ساعدة فهو بضم القاف وقال الكرمانى القس والقسيس اسم الكبير الزاهد العالم منهم وجمع تكسيره من حيث القياس القساسون ومن حيث السماع القساوسة بالواو وحكاة الأزهرى في تهذيب اللغة وأنشد فيه بيتا والقس في اللغة نشر الحديث والنميمة

– والرهبان جمع راهب وهو الذي يرهب الله أي يخافه

٨٩ – لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم تقدم تفسيره في البقرة وكذلك كثير من غريب هذه السورة

٩٤ – الصيد ما كان ممتعا ولم يكن له مالك وكان حلالا أكله فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد

٩٥ – النعم هي الإبل والبقر والغنم وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم أنعام

– لينوق وبال أمره أي عاقبة أمره من الشر والوبال الوحامة وسوء العاقبة يقال ماء وييل وكأى وييل أي وخيم لا يستمرأ أو تضر عاقبته والوييل

ضد المريء

١٠٣ – بحيرة الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن فإذا كان الخامس ذكرا نحر فأكله الرجال والنساء وإن كان الخامس

أنثى بجزوا أذنها أي شقوها وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فإذا ماتت حلت للنساء

– والسائبة البعير يسبب بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله من مرض أو شيء يتقيه أو بلغه منزلة أن يفعل ذلك فلا تحبس عن رعي أو ماء ولا يركبها أحد

– والوصيلة من الغنم كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا فإن كان السابع ذكرا ذبح فأكل منه الرجال

والنساء وإن كانت أنثى تركت في الغنم وإن كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم تذبح لمكانها وكان لحمها

حراما على النساء ولبن الأنثى منهما حراما على النساء إلا أن يكون منهما شيء فيأكله الرجال والنساء

– والحام الفحل إذا ركب ولد ولده ويقال إذا أنتج من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كالأ ولا ماء

١٠٧ – الأوليان واحدهما الأولى والجمع الأولون والأنثى الوليا

والجمع الوليات والولى

١١١ – أوحيت إلى الحواريين ألقيت في قلوبهم

١١٤ – عيدنا لأولنا وءاخونا العيد يوم مجمع وقيل يوم العيد معناه الذي يعود فيه الفرح والسرور والعيد عند

العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح أو الحزن

– ٦

سورة الأنعام

٢ – تمترون تشكون وقيل تختلفون

٦ – من قرن القرن الزمان والقرن أهل الزمان وقد نقل خلاف في هذا الاستعمال فقيل القرن حقيقة في الزمان

وفي أهله فيكون مشتركا وقيل حقيقة في الزمان مجاز في أهله وقيل العكس وقال الزجاج القرن أهل مدة فيها نبي أو

كان طبقة من أهل العلم قلت السنون إن كثرت واشتقاقه من قرنت الشيء وقيل إنه اسم لزمان محدود وحينئذ

ففيه عشرة أقوال فقيل ثمانى عشرة سنة وقيل عشرون وقيل ثلاثون وقيل أربعون وقيل خمسون

- وقيل ستون وقيل سبعون وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل مائة وعشرون
- مكناهم في الأرض ثبتناهم وأرسلناهم فيها ومكناهم يقال مكنتك ومكنت لك بمعنى واحد
- مدرارا متابعا بلغة هذيل أي دارة عند الحاجة إلى المطر لا أن تدر ليلا ونهارا ومدرارا للمبالغة
- ٧ – في قرطاس أي في صحيفة والجمع قرطيس – زه – وفيه لغتان كسر القاف وضمها
- ٩ – لبسنا عليهم أي خلطنا
- ١٠ – حاق أي أحاط بهم – زه – وقال الزجاج الحيق ما يشتمل على الإنسان من مكروه فعله وقيل معناه وجب وقيل حاق وحق بمعنى
- ١٤ – فاطر السماوات والأرض خالقهما وموجدهما وأصل الفطر الشق
- ١٧ – بضر الضر ضد النفع
- ٢٥ – أكنة أغطية واحدها كنان
- وقرا صمما
- أساطير الأولين أباطيل وترهات واحدها أسطورة وأسطارة ويقال أساطير الأولين ما سطره الأولون من الكتب
- ٢٦ – ينتون عنه يتباعدون عنه
- ٣١ – بغتة فجأة
- أوزارهم على ظهورهم أثقالهم أي آثامهم وأصل الوزر ما حملة الإنسان
- فرطنا فيها قدمنا العجز – زه – وقيل قصرنا وقال ابن بحر فرط سيق والقارط السابق وفرط خلى السبق لغيره
- ٣٥ – نفقا في الأرض أي سربا فيها بلغة عمان – زه – والنفق سرب له مخلص إلى مكان آخر
- أو سلما في السماء أي مصعدا وقيل سببا وسمي سلما لتسليمه إلى المقصد
- ما فرطنا في الكتاب من شيء أي ما تركنا ولا ضيعنا – زه – قيل الكتاب اللوح الخفوظ وهو مشتمل على ما يجري في العالم من جليل ودقيق من جميع الحيوانات وغيرها وقيل القرآن وقوله من شيء احتججتم إليه وإلى بيانه وهو مشتمل على ما تعبدنا به كناية وتصريحا أو مجملا وتفصيلا أجله ولقوله كتابا مؤجلا
- ٤٤ – مبلسون بئسون ملقون بأيديهم ويقال المبلس الخزين النادم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة
- ٤٥ – دابر القوم آخرهم
- ٤٦ – يصدفون يعرضون والصدوف الإعراض عن الشيء
- ٥٤ – سلام عليكم السلام على أربعة أوجه اسم الله تعالى والسلامة والتسليم وشجر عظام واحدها سلامة – زه – والثلاثة الأول ممكنة هنا
- ٦٠ – جرحتم بالنهار أي كسبتم
- ٦١ – وهم لا يفرطون لا يقصرون أي لا يضيعون ما أمروا به ولا يقصرون فيه
- ٦٢ – له الحكم الحكمة يقال حكم وحكمة وذل وذلة وبخل وبخلة وخبر وخبرة وقل وقلة وعذر وعذرة وبغض وبغضة وفر وقره وقيل له القضاء والفصل يوم القيامة
- ٦٥ – أو يلبسكم شيئا فرقا – زه – أي أحزابا منفردين فثفرق كلمتكم
- ٦٦ – بوكيل أي بكفيل وقيل بكاف – زه – وقيل بمسلط وقيل بحافظ
- ٦٧ – لكل نبأ مستقر أي لكل خبر – زه – وقت يقع فيه ويظهر وقيل لكل عمل جزاء

- ٧٠ - تبسل نفس ترهن وتسلم للهلكة - زه - وأصل الكلمة البسل وهو المنع أي ترهن حتى لا محيص لها
 - من حميم ماء حار والحميم أيضا القريب في النسب ويطلق أيضا على الخاص يقال دعينا في الحامة لا في العامة
- ٧١ - نرد على أعقابنا يقال رد فلان على عقبيه إذا جاء ليفذ فسد سبيله حتى رجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبيه - زه - وتقول العرب لمن أدبر قد رجع إلى خلف وقد رجع القهقري
 - استهوته الشياطين هوت به وأذهبتة - زه - وقيل هو استفعل من هوى يهوى هويا وقيل من هوى يهوى هويا وقيل هوى
- ٧٣ - ينفخ في الصور قال أهل اللغة الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا والذي جاء في التفسير أن الصور قرن ينفخ فيه إسرافيل
 - ملكوت ملك والواو والتاء زائدتان مثل الرحوت والرهبوت من الرحمة والرهبة تقول العرب رهبون خير من رحموت أي أن ترهب خير من أن ترحم
 ٧٦ - جن عليه الليل أي غطى عليه وأظلم
 أفل غاب
- ٧٧ - بازغا طالعا - زه - وقيل البزوغ ابتداء الطلوع
- ٩٣ - غمرات الموت شدائده التي تغمره وتزكيه كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه
- ٩٤ - فرادى أي فردا فردا كل واحد منفرد عن شقيقه وشريكه في الغي وهو جمع فرد وفرد وفريد بمعنى واحد - زه - وقيل منفردا عن معين وناصر ويقال أيضا فارد وفرد وأفرد وفردان وقيل فرادى جمع فريد كأسير وأسارى وقال الفراء فرادى اسم مفرد على فعالى وقيل جمع فردان كسكران وسكارى
 - خولناكم ملكناكم - زه - من الخول والخول من يزهى بهم الإنسان ويعجب
 - بينكم وصلكم والبين من الأضداد يكون بمعنى الوصل ويكون بمعنى الفراق
- ٩٥ - فالق الحب والنوى شاقهما بالنبات - زه - والفلق والفطر والخلق قال الكرماني ثلاثتها بمعنى واحد
- ٩٦ - فالق الإصباح شاقه حتى يبين من الليل - زه - والإصباح مصدر أصبح إذا دخل في الصبح والصبح إضاءة القمر وقرىء شاذا الأصباح بالفتح جمع صبح والمعنى فالتق ما به يحصل الإصباح وقيل خالق نور النهار وقيل الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل
 - سكتنا أي يسكن فيه الناس سكون الراحة
 - حسابنا أي بحساب جعلهما فهما يجريان بحساب معلوم عنده وقيل جمع حساب مثل شهاب وشهبان - زه - والحاصل أنه مصدر أو جمع
- ٩٨ - أنشأكم ابتدأكم وخلقكم
 - فمستقر يعني الولد في صلب الأب
 - ومستودع يعني الولد في صلب رحم الأم - زه - قرىء
 مستقر بالكسر والفتح فبالكسر اسم فاعل بمعنى القار وبالفتح المصدر أو المكان لأن استقرار لازم ومستودع يصلح للمفعول والمصدر والمكان فمن قرأ مستقر بالكسر فالمستودع اسم مفعول فيكون تقديره فمنكم مستقر ومنكم مستودع ومن قرأ بالفتح فالمستودع مثله في أن يكون مصدرا أو مكانا أي فلنكم مستقر ولنكم مستودع واختلف في

معناهما والذي تقدم قول ابن بحر وعكسه فتادة وقال ابن مسعود فمستقر في الرحم ومستودع في القبر وقيل مستقر في الدنيا ومستودع في الآخرة وقيل فمستقر من خلق ومستودع من لم يخلق وقيل فمستقر الأب ومستودع الأم قال الكرماني ويحتمل فمستقر الجنة والنار ومستودع من يوم الخلق إلى أن صار إلى جنة أو نار

٩٩ - قنوان عدوق النخل واحدها قنو - زه - ومثله صنو وصنوان قال الكرماني لا نظير لهما

- دانية قال الحسن ملتفة متداخلة وقيل مائلة وقيل قريبة من الجنة يجنون منها قاتمين وقاعدين وقيل دانية وغير دانية فاكفي بأحد الضدين ٣ - مشتبهها وغير متشابهه وقيل مشتبهه في المنظر وغير متشابهه في المطعم منه حلو ومنه حامض وقيل مشتبهه في المنظر وغير متشابهه في الألوان والطعوم - زه - وقيل يشبه بعضها بعضا من وجه وتختلف من وجه

- ثمره هو بالضم جمع ثمار ويقال الثمر بضم التاء المال وبفتحها جمع ثمرة من الثمار المأكولة

- وينعه مدركه واحده يانع مثل تاجر وتجر يقال ينعث الفاكهة والثمرة وأينعت إذا أدركت - زه - وقيل الينع مصدر ينع أي أدرك وينعه وهو النصيح منه وقرىء في الشواذ ينعه ويانع

١٠٠ - خر قو له بنين وبنات افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا وخرقوا معناه فعلوا مرة بعد أخرى وخرقوا أي بالمهملة أي افتعلوا ما لا

أصل له وهي قراءة ابن عباس

١٠١ - بديع السموات والأرض أي مبتدعهما أي مبتدئهما

١٠٥ - درست أي قرأت دارست أي قارأت المعنى قرأت وقرىء عليك ويقرأ درست أي قرأت ويقرأ درست أي قرئت وتعلمت ويقرأ درست أي درست هذه الأخبار التي تأتينا بها أي انمحت وذهبت وقد كان يتحدث بها

١٠٨ - عدوا بغير علم أي اعتداء

١٠٩ - يشعركم يدريكم

١١١ - حشرنا جمعنا والحشر والجمع بكره

- قبلا أي أصنافا جمع قبيل قبيل أي صنف صنف وقبلا أيضا جمع قبيل أي كقبيل وقبلا وقبلا مقابلة أيضا وقبلا عيانا وقبلا استباقا

١١٢ - زخرق القول أي الباطل المزين المحسن

١١٣ - ولتصغي إليه تميل

- وليقترفوا يقترفون يكتسبون والاقتراف الاكتساب ويقال يقترفون يدعون والقرفة التهمة والادعاء

١١٦ - يخرصون يحدسون

١٢٣ - أكابر مجرميها أي عظماء مذنبها

١٢٤ - صغار عند الله الصغار أشد الذل - زه - والصغار في القدر والصغر في السن وغيره

١٢٧ - لهم دار السلام أي دار السلامة وهي الجنة

١٣٤ - وما أنتم بمعجزين أي فائتين

١٣٥ - اعملوا على مكانتكم مكانتكم ومكانكم بمعنى

١٣٦ - من الحرث هو إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث أيضا

١٣٧ - ليردوهم أي يهلكوهم والردى الهلاك

- ١٣٨ - حجر أي حرام وأصله المنع
 - افتراء عليه الاfterاء العظيم من الكذب يقال لمن عمل عملا وبالغ فيه إنه ليفري الفري
 ١٤١ - معروشات وغير معروشات ومعروشات واحد يقال عرشت الكرم وعرشته إذا جعلت تحته قصباً
 وأشباهه ليمتد عليه وغير معروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش
 - مختلفاً أكله أي ثمره
 ١٤٢ - حمولة وفرشا الحمولة الإبل التي تطيق أن يحمل عليها والفرش الصغار التي لا تطيق الحمل قال المفسرون
 الحمولة الإبل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه والفرش الغنم
 ١٤٥ - مسفوحا مصوباً
 - رجس قدر منتن
 ١٤٦ - الحوايا المباعر ويقال الحوايا ما تحوي من البطن أي استدار ويقال الحوايا بنات اللبن وهي متحوية أي
 مستديرة
 حاوية وحوية وحاوياء - زه - مثل زاوية ووصية وقاصفاء
 ١٥٠ - هلم أقبيل
 ١٥١ - من إملاق أي فقر أو جوع بلغة لحم
 ١٥٢ - أشده قيل إنه اسم جمع لا واحد له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والأسرب وقيل جمع واحدة شد مثل فلس
 وأفلس وشد مثل قوهم فلان ود والقوم أود وشددة مثل نعمة وأنعم وأشد البييم قالوا ثمانى عشرة سنة - زه -
 وقيل إذا احتلم وقيل حتى يبلغ الحنث وقيل ثلاثين سنة حكاها الكرمانى
 ١٦١ - دينا قيما أي قائما مستقيما
 - ملة إبراهيم دينه
 ١٦٥ - خلائف الأرض أي في الأرض يخلف بعضهم بعضاً واحدهم خليفة
 - ٧

سورة الأعراف

- ٢ - حرج ضيق أو شك بلغة قريش
 ٣ - ذكرى ذكر
 ٤ - فجاءها بأسنا بياتا أي ليلاً وكذلك بيتهم العدو
 - أوهم قائلون أي نائمون وقت القيلولة من النهار
 - دعواهم دعاؤهم والدعوى الادعاء أيضاً
 ٩ - خسروا أنفسهم غبنوها
 ١٠ - معايش لا تهمز لأنها مفاعل من العيش مفردها معيشة والأصل معيشة على وزن مفعلة وهي ما يتنافس به من
 الثياب والحيوان وغير ذلك
 ١٣ - الصاغرين الأذلاء جمع صاغر وقيل من المبعدين
 ١٤ - أنظرني أحرني

- ١٦ - أغويتني أضللتني وقيل غير ذلك
- ١٨ - مذءوما أي مذموما بأبلغ الذم
- مدحورا مبعدا يقال أذحر عنك الشيطان أي ابعده - زه - قيل من رحمة الله وقيل من السماء
- ٢١ - وقاسمهما حلف لهما
- ٢٢ - فدلاهما بغيرور يقال لكل من ألقى إنسانا في بلية قد دلاه في كذا والغرور هو إظهار النصح مع إبطان الشر - وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة جعلاً يلصقان عليهما من ورق التين وهو يتهافت عنهما يقال طفق يفعل كذا وأقبل يفعل كذا وجعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان يلصقان الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلي إذا طبقت رقعة وأطبقت طاقا على طاق
- ٢٦ - ولباسا اللباس كل ما يلبس من ثوب وعمامة وغيرهما وأصله مصدر لبست ال الشيء لبسا ولباسا أيضا - يوارى سوءاتكم تستروا به عوراتكم
- وريشا الريش والرياش شيء واحد وهو ما ظهر من اللباس والشارة والرياش أيضا الخصب والمعاش
- ٢٧ - وقبيله أي جيله وأمنته
- ٢٨ - بالفحشاء هي كل مستقبح من فعل أو ترك
- ٣١ - خذوا زينتكم الزينة ما يترين به الإنسان من لبس وحلي وأشباه ذلك أي ثيابكم عند كل صلاة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل إلا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم فإنهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المرأة تتخذ نساتج من سيور فتعلقها على حقوتها وفي ذلك تقول العامرية
- اليوم يبدو بعضه أو كله ... وما بدا منه فلا أحله
- ٣٨ - اداركوا فيها اجتمعوا
- لكل ضعف أي عذاب والضعف من أسماء العذاب
- ٤٠ - سم الخياط ثقب الإبرة
- ٤١ - مهاد أي فراش من النار
- غواش ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب
- ٤٣ - من غل أي عداوة وشحناء ويقال الغل الحسد
- ٤٦ - الأعراف سور بين الجنة والنار سمي بذلك لارتفاعه ويستعمل في الشرف والمجد وأصله في البناء - بسيماهم علامتهم
- ٥٤ - يطلبه حثيثا أي سريرا
- ٥٧ - أقلت سحابا ثقلا يعني الريح حملت سحابا ثقلا بالماء يقال أقل فلان الشيء واستقل به إذا طاقه وحمله وفلان لا يستقل بحمله وإنما سميت الكيزان قلالا لأنها تقل بالأيدي أي تحمل فيشرب فيها
- ٥٨ - لا يخرج إلا نكدا أي قليلا عسيرا - زه -
- ٦٤ - عمين عمى القلوب يقال للذي لا يبصر بعينه عمي وللذي لا يهتدي بقلبه عامي وقيل عمين جاهلين وقيل ظالمين عن الحق
- ٦٩ - وزادكم في الخلق بسطة أي طولا وتما كان أطولهم طولا مائة ذراع وأقصرهم ستون ذراعا

- آلاء الله نعمه واحدها إلي وألي وإلي - زه -

٧٣ - وإلي ثمود فعول من الشمد وهو الماء القليل فمن جعله اسم حي أو أب صرفه لأنه مذكر ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه

٧٤ - بوأكم أنزلكم

٧٧ - عتوا تكبروا وتجبروا والعاقي الشديد الدحول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة

٧٨ - جاثمين بعضهم على بعض وجاثمين باركين على الركب أيضا والجثوم للناس والطيور بمنزلة البروك للبعير - زه

- وقيل جاثمين ميتين جامدين وقيل كرماد الجواثم والجواثم الأناخي وكل ما لا ط بالأرض سبكا جاثم

٨٣ - من الغابرين الغابر من الأضداد يراد به الباقي والماضي وقيل من العامين عن النجاة

٨٤ - أمطرنا عليهم يقال لكل شيء من العذاب أمطرت السماء بالألف والرحمة مطرت

٨٥ - مدين اسم أرض - زه - وقيل رجل

- ولا تبخسوا لا تقصوا - زه - أي لا تقصوا حقوقهم بتطيف الكيل ونقصان الوزن

٨٦ - توعدون من الإبعاد وهو التواعد والتخويف

٨٩ - افتح بيننا أي احكم بيننا

٩١ - الرجفة حركة الأرض يعني الزلزلة الشديدة

٩٢ - يغنوا فيها يقيموا فيها ويقال يتراءون فيها ويقال يعيشون فيها مستغنين والمغانى المنازل واحدها مغني

٩٣ - عاسي أحزن

٩٤ - بالبأساء بالبأس أي الشدة والبأساء أيضا البؤس أي الفقر وسوء الحال

٩٥ - عفوا أي كثروا يقال عفا الشيء إذا زاد وكثر وعفا الشيء إذا درس وذهب وهو من الأضداد - زه

٩٦ - لفتحنا عليهم لأنزلنا

٩٧ - بيانا ليلا

١٠٥ - حقيق علي أن لا أقول على الله إلا الحق معناه حقيق بأن لا أقول ومن قرأ بتشديد الياء فمعناه حق علي

وواجب علي

١٠٧ - ثعبان حية عظيمة الجسم

١١١ - أرجه أخره أي احبسه وأخر أمره

١١٦ - استرهبوهم أخافوهم استفعلوهم من الرهبة

١١٧ - تلقف تلقف وتلقم بمعنى واحد أي تبتلع ويقال تلقفه والتلقفه إذا أخذه أخذنا سريعا

١١٨ - فوقع الحق أي ظهر وهو أمر الله ونبوته موسى عليه السلام

١٢٦ - وما تنقم منا أي وما تنكر

١٢٧ - وآهتك في قراءة من قرأها يعني ويدعك وعبادتك

١٣٠ - بالسنين أي بالجدوب والسنون جمع سنة

١٣١ - إنما طائرهم عند الله أي حظهم الذي قضاه الله تعالى لهم من الخير والشر فهو لازم عنقهم ويقال لكل مال

لزم الإنسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى أخرج منه وإنما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب

جرى لقلان الطائر بكذا من الخير والشر في طريق الفأل والطيورة فخاطبهم الله بما يستعملون فأعلمهم أن ذلك الأمر

الذي يجعلونه بالطائر هو يلزم أعناقهم

١٣٢ - مهما تأتتا به أي ما تأتتا به وحروف الجزاء توصل ب " ما " كقولك إن يأتنا وإما يأتنا ومتى يأتنا ومتى ما يأتنا فوصلت ما بها فصارت ما ما فاستعمل اللفظ به فأبدلت ألف ما الأولى هاء فقليل مهما - زه - والصحيح أنها بسيطة لا مركبة من ما الشرطية وما الزائدة كما قال ولا من " مه " و " ما " الشرطية خلافا لمن زعم ذلك والصحيح أن مهما اسم خلافا للسهلي وتعبير العزيزي بحروف الجزاء فيه تساهل فإن أدوات الشرط كلها أسماء إلا إن باتفاق و إذ ما على الأصح

١٣٣ - الطوفان السيل العظيم والموت الذريع أيضا أي الكثير وطوفان الليل شدة سواده

١٣٦ - في اليم أي البحر - زه - وزعم جماعة من المفسرين أنه بلسان العبرانية والصحيح خلافه

١٣٧ - ودمرنا أي خربنا قصورهم وأبنيتهم التدمير الإهلاك وتخريب البناء

- يعرشون بينون

١٣٨ - يعكفون يقيمون

١٣٩ - متبر مهلك - زه - من التبار وأصله الكسر ومنه التبر

١٤٣ - تجلى ربه للجبل أي ظهر وبان

- جعله دكا مدكوكا أي مستويا مع وجه الأرض ومنه يقال ناقة دكاء إذا كانت مفترشة السنام في ظهرها أي

محبوبة وأرض دكاء أي ملساء - زه

صعقا مغشيا عليه

١٤٨ - له حوار الحوار صوت البقر

١٤٩ - سقط في أيديهم يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط في يده وأسقط في يده لغتان

١٥٠ - أسفا شديد الغضب والأسف والأسيف الحزين أيضا

- خلفتموني من بعدي أي أقمتم مقامي

- فلا تشمت بي الأعداء تسرهم والشماتة السرور بمكاره الأعداء

١٥٤ - سكت عن موسى الغضب أي سكن

١٥٦ - هدنا إليك تبنا - زه -

١٥٧ - وبيض عنهم إصرهم أي يخفف عنهم ما شدد عليهم في التوراة من العهود والأثقال كالتقاتل لا ينجيه إلا

القصاص لا دية ولا عفو وقطع الأعضاء الخاطئة وقرض الثوب إذا أصابته نجاسة

١٦٠ - انبجست انفجرت

١٦٣ - يعدون في السبت يعدون ويجاوزون ما أمروا به

- شرعا أي طاهرة واحدها شارع

- يستتون يفعلون سبتهم أي يدعون العمل في السبت ويستتون بضم أوله يدخلون في السبت

١٦٥ - بعذاب بئيس أي شديد

١٦٧ - تأذن ربك أعلم ربك وتفعل يأتي بمعنى أفعال كقولهم أوعدي وتوعدي - زه -

١٦٩ - خلف هو بالفتح يستعمل في الخير وبالسكون في الشر وقد يستعمل في الخير مع الإضافة وهو مصدر

وصف به وقيل جمع خالف وهو الذي يأتي خلف من سبقه

- عرض هذا الأدنى أي الأمر الأقرب وهي الدنيا وقيل تقديره هذا العرض الأدنى يأخذون الرشا في الحكم ويجوزون فيه ويترخصون في أكل الحرام وعرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها
- درسوا ما فيه أي قرءوا
- ١٧١ - نتقنا الجبل فوقهم أي رفعناه وينشد
- ينتق أفتاد الشليل نتقا ...
- أي يرفعه والشليل المسح الذي يلقي على عجز البعير - زه - نتقنا الجبل اقتلعناه من أصله فجعلناه كالمظلة من فوقهم أي من فوق رءوسهم فكل ما اقتلعته فقد نتقته ومنه نتقت المرأة إذا أكثرت الولد أي نتقت ما في رحمها أي اقتلعتة اقتلاعاً قال النابغة الذبياني
- لم يجرموا أحسن الغذاء وأهمهم ... طفحت عليه بناتق مذكار
- ١٧٥ - انسلخ منها أي خرج منها كما ينسلخ الإنسان من ثوبه والحية من جلدها
- ١٧٦ - أخلد إلى الأرض اطمأن إليها ولزمها وتقاوس ويقال فلان مخلد أي بطيء الشيب كأنه تقاوس عن أن يشيب وتقاوس شعره عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه
- يلهث يلهث يقال لهث الكلب إذا أخرج لسانه من حر أو عطش وكذلك الطائر ولهث الإنسان أيضا إذا أعيا
- ١٧٩ - ولقد ذرأنا أي خلقنا
- ١٨٠ - يلحدون في اسمائه يجورون فيها عن الحق وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز وقرنت يلحدون أي يميلون
- ١٨٢ - سنستدرجهم سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة ليتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل إلى العلو وفي التفسير كلما جددوا لهم خطيئة جددنا لهم نعمة فأنسيناهم الاستغفار
- ١٨٣ - وأملئ لهم أطيل المدة وأتركهم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من الدهر والملاوان الليل والنهار
- إن كيدي متين إن مكري شديد
- ١٨٤ - ما بصاحبهم من جنة أي جنون
- ١٨٧ - أيان مرساها أي متى مثبتها من أرساها الله أي أثبتها أي متى الوقت الذي تقوم عنده وليس من القيام على الرجل إنما هو كقولك قام الحق أي ظهر وثبت
- لا يجليها لوقتها لا يظهرها
- ثقلت في السموات والأرض يعني الساعة أي خفي علمها على أهل السموات والأرض وإذا خفي الشيء ثقل
- كأنك حفي عنها أي يسألونك عنها كأنك حفي بها يقال قد تخفيت بفلان في المسألة إذا سألت به سؤالا أظهر فيه العناية والخبية والبر ومنه قوله تعالى إنه كان بي حفيا أي بارا معنيا وقيل كأنك حفي عنها كأنك أكثرت السؤال عنها حتى علمتها يقال أحفي في المسألة إذا ألح فيها وبالغ والحفي السؤال باستقصاء
- ١٨٩ - فلما تغشاها علاها بالنكاح
- حملت حملا خفيفا الماء خفيف على المرأة إذا حملت
- فمرت به استمرت به أي قعدت به وقامت
- ١٩٥ - ثم كيدون أي احتالوا في أمري
- ١٩٩ - العفو الميسور

- العرف المعروف

٢٠٠ - ينزغك من الشيطان نزع يستخفك منه خفة وغضب وعجلة ويقال ينزغك يحررك بالشر ولا يكون النزغ إلا في الشر

٢٠١ - إذا مسهم طائف من الشيطان أي ملم وطائف فاعل منه يقال طاف يطيف طيفا فهو طائف وينشد أني ألم بك الخيال يطيف ...

٢٠٢ - وأخوانهم بمدوهم في الغي يزبنون لهم الغي - زه -

٢٠٣ - لولا اجبيتها تقولتها من نفسك تقول اجبيت الشيء واخترعته وارتجلته واختلفته بمعنى وقيل اخترتها لنفسك وقيل طلبتها من الله

- بصائر من ربكم مجازها حجج بينة واحدها بصيرة

- وخيفة أي خوفا

٢٠٥ - الآصال جمع أصل وأصل جمع أصيل وهو ما بين العصر إلى الليل وجمع آصال أصائل فأصائل جمع جمع

الجمع

- ٨

سورة الأنفال

١ - الأنفال الغنائم واحدها نفل والفل الزيادة مما زاده الله تعالى لهذه الأمة في الحلال لأنه كان محرما على من قبلهم وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض ويقال لولد الوالد النافلة لأنه زيادة على الولد وقيل في قوله عز وجل ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة إنه دعا بإسحاق فاستجيب له وزيد يعقوب كأنه تفضل من الله تعالى وإن كان كل بتفضله - زه -

- ذات بينكم أي الحالة التي بينكم لتكون سببا لألفتكم واجتماع كلمتكم وقيل أموركم

٢ - وجلت قلوبهم خافت

٧ - ذات الشوك الحد والسلاح - زه - أي من السيف والسنان والنصال وقيل الشوك شدة الحرب والشوك

الحدة واشتقاقها من الشوك وهو النبت الذي له حدة

- ويقطع دابر الكافرين أي يستأصلهم والدابر الأصل وقيل آخر من بقي

٨ - ولو كره المجرمون المذبذبون

٩ - مردفين أردفهم الله بغيرهم ومردفين رادفين يقال ردفته وأردفته إذا جئت بعده

١٠ - وما جعله الله إلا بشري البشر والبشارة إخبار ما يسر

١١ - أمنة مصدر امنت آمنة وأمانا وأمنا كلهن سواء

١٢ - ويذهب عنكم رجز الشيطان أي لطخه وتخوفه وما يدعو إليه من الكفر

١٢ - كل بنان أصابع واحدها بنانة

١٣ - شاقوا الله حاربوا وجانبوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله صاروا في شق غير شق المؤمنين

١٥ - إذا لقيتم الذين كفروا زحفا زحفا الزحف تقارب القوم إلى القوم في الحرب

١٦ - متحيزا إلى فئة أي منضمنا إلى جماعة يقال تحوز وتحيز وانحاز بمعنى واحد

- ٢٤ - يحول بين المرء وقلبه أي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء
- ٣٠ - وإذ يكره بك الذين كفروا ليثبتوك أي ليحبسوك يقال رماه فأثبتته إذا حبسه ومريض مثبت لا حركة به والمكر الخديعة
- ٣٥ - مكاء المكاء التصفير
- وتصدية هي التصفيق وهو أن يضرب بإحدى يديه على الأخرى فيخرج بينهما صوت
- ٣٦ - حسرة ندامة واطمئنا على ما فات ولا يمكن ارتجاعه
- ٣٧ - يركمه أي يجمعه بعضه فوق بعض
- ٤٢ - إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى العدو والعدوة بكسر العين وضمها شاطئ الوادي والدنيا والقصوى تأنيث الأذن والأقصى
- ٤٣ - إذ يريكم الله في منامك قليلا أي في نومك وقيل في عينك لأن العين موضع النوم
- ٤٦ - فتفشلوا وتذهب ريككم تجينوا وتذهب دولتكم
- ٤٨ - نكص على عقبه أي رجع القهقري
- ٥٠ - عذاب الحريق نار تلتهب
- ٥٢ - كذاب آل فرعون كعادتهم
- ٥٧ - فإما تتقنهم تظفرون بهم
- فشرد بهم من خلفهم طرد بهم من ورائهم من أعدائك أي افعال بهم فعلا من القتل يغرق بهم من وراءهم ويقال شردهم بهم سمع بهم بلغة قريش
- ٦٠ - ترهبون تخيفون
- ٦١ - وإن جنحوا للسلم مالوا إلى الصلح فالسلم بسكون اللام وفتح السين وكسرها الإسلام والصلح والسلم الدلو العظيمة
- ٦٥ - حرض المؤمنين على القتال حرض وحضض وحث بمعنى واحد
- ٦٧ - يتخن في الأرض يغلب على كثير من الأرض ويبالغ في قتل أعدائه
- تريدون عرض الدنيا أي طمع الدنيا وما يعرض فيها
- ٧٢ - مالكم من ولايتهم الولاية بفتح الواو النصرة والولاية بكسرها الإمارة ويقال هما لغتان بمنزلة الدلالة والولاية أيضا الربوبية ومنه قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق يعني يومئذ يقولون الله ويؤمنون به ويسرون بما كانوا يعبدون
- ٧٥ - أولوا واحدها ذو - زه - أي واحدها من معناه لا من لفظه

- ٩

سورة التوبة

- ١ - براءة خروج من الشيء ومفارقة له
- ٢ - فسبحوا في الأرض أي سيروا فيها آمنين كيف شئتم
- غير معجزى الله أي غير سابقى الله وكل معجز في القرآن بمعنى سابق بلغة كنانة

- مخزي الكافرين أي مهلكهم
- ٣ – وأذان من الله إعلام منه والأذان والتأذين والإيذان الإعلام وأصله من الأذن تقول آذنتك بالأمر تريد أوقعته في أذنتك
- يوم الحج الأكبر يوم النحر ويقال إنه يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الأصغر
- ٤ – ولم يظاهروا عليكم أي عينوا عليكم
- ٥ – فإذا انسلخ الأشهر الحرم أي خرجت وهي أربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والحرم واحد فرد وثلاثة سرد أي متتابعة
- واحصروهم احبسوهم وامنعوهم من التصرف
- واقعدوا لهم كل مرصد أي طريق والجمع مرصد – زه –
- أقاموا الصلاة أداموها في مواعيدها وقيل إقامتها أن يوتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل يقال قام بالأمر وأقام به إذا جاء به معطي حقوقه
- ءاتوا الزكاة أعطوها يقال آتيته أي أعطيته وآتيته أي جنته
- فخلوا سبيلهم أي اتركوهم يدخلون مكة ويتصرفون في البلاد
- ٦ – مأمنه دار قومه
- ٨ – إلا ولا ذمة إل على خمسة أوجه الله عز وجل والعهد والقرابة والحلف والجوار والذمة العهد وقيل ما يجب أن يحفظ ويحمى وقال أبو عبيدة الذمة التئمة من لا عهد له وهو أن يلزم الإنسان نفسه ذماما أي حقا يوجبها عليها يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف
- ١٢ – نكثوا تقضوا
- ١٦ – وليجة كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم والمراد بالوليجة في الآية البطانة الدخلاء من المشركين يخالطوهم ويودوهم
- ٢٤ – وأموال اقترفتموها اكتسبتموها
- ٢٥ – بما رحبت أي اتسعت
- ٢٦ – ثم أنزل الله سكينته السكينة فعيلة من السكون الذي هو وقار لا الذي هو فقد الحركة
- ٢٨ – نجس أي قدر ونجس بالكسر أي قدر فإذا قيل رجس نجس سكن على الاتباع – زه – هو بالفتح مصدر نجس بالكسر وبالكسر الوصف منه نحو زمن يزمن زمنا فهو زمن والوصف يجوز فيه التسكين بدون إشباع مع فتح النون وكسرها
- وإن خفتم عيلة أي فقرا أو فاقة بلغة هذيل
- ٢٩ – حتى يعطوا الجزية أي المال المجعول على راس النمي وسميت جزية لأنها قضاء منهم لما عليهم ومنه لا تجزى نفس عن نفس شيئا أي لا تقضي أو لا تغني
- عن يد أي عن قهر وقيل عن مقدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة أي قدرتك وسلطانك وقيل عن يد وإنعام عليهم بذلك لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة
- ٣٠ – يضاهئون يشابهون المضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته إذا فعلت مثل فعله
- يؤفكون يصرفون عن الخير ويقال يؤفكون يحدون من قولك رجل

محدود أو محروم

٢٤ - يكنزون الذهب والفضة كل مال أدت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونا وكل مال لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيامة

٢٧ - إنما النسيء زيادة في الكفر النسيء تأخير الحرم وكانوا يؤخرون تحريم شهر ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال فيه ثم يردونه إلى التحريم في سنة ويحرمونه عاما وفيه أن الذنب في الوقت الشريف أعظم عقوبة لعموم تحريم قتالهم

- ليواطوا عدة ما حرم الله أي ليوافقوها يقول إذا حرموا من الشهور عدة الشهور الحرم لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويحرموا الحلال

٣٨ - اثاقلتم أي تناقلتم

٤٠ - إذ هما في الغار في ثقب في الجبل

٤٢ - عرضا قريبا أي طمعا قريبا

- وسفرا قاصدا أي غير شاق

- بعدت عليهم الشقة أي السفر البعيد

٤٦ - فنبطهم أي حبسهم يقال ثبطه عن الأمر إذا حبسه عنه

٤٧ - أوضعوا خلا لكم أسرعوا فيما بينكم يعني بالنمائم وأشبه ذلك والوضع سرعة السير وقال أبو عمر والزاهد الأيضاع ها هنا أجود يقال وضع البعير وأوضعتة أنا

- وفيكم سماعون لهم أي سامعون لهم مطيعون ويقال سماعون لهم أي يتجسسون الأخبار

٤٩ - ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا أي ولا تؤثمني ألا في الإثم وقعوا

٥٣ - قل أنفقوا طوعا أي انقيادا بسهولة

٥٥ - تزهق أنفسهم تملك وتبطل - زه -

٥٦ - يفرقون الفرق الخوف والفرع

٥٧ - أو مغارات هو بفتح الميم وضمها ما يغورون فيه أي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي يغور فيه الإنسان أي يغيب ويستتر

- يجمحون يسرعون ويقال فرس جموح للذي إذا ذهب في

عدوه لم يثنه شيء

٥٨ - من يلمزك يعيبك

٦٠ - إنما الصدقات للفقراء الآية الفقراء الذين لهم بلغة والمساكين الذين لا شيء لهم والعاملين عليها العمال على

الصدقة والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبي يتألفهم على الإسلام وفي الرقاب أي في فك الرقاب يعني المكاتبين والغارمين الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء وفي سبيل الله أي ما فيه الله عز وجل طاعة وابن السبيل الضعيف المنقطع به وأشبه ذلك - زه - واختلاف الفقهاء في تفسير أكثرها مقرر في كتب الفقه فلا نطيل به

٦١ - أذن خير لكم يقال فلان أذن أي يقبل كل ما قيل له

٦٣ - يجادد الله ورسوله أي يجارب ويعادي وقيل اشتقاقه في اللغة من الحد أي الجانب كقولك يجانب الله ورسوله أي يكون في حد والله ورسوله في حد

- ٦٧ - نسوا الله فَنسيهم أي تركوا الله فتركهم
 - يقبضون أيديهم أي يمسكونها عن الصدقة والخير
 ٧٠ - والمؤتفكات مدائن قوم لوط انضكت بهم أي انقلبت
 ٧٢ - في جنات عدن العدن الإقامة يقال عدن بالمكان إذا أقام به
 ٧٤ - نقموا كرهوا غاية الكراهة
 ٧٩ - المطوعين المتطوعين
 - جهدهم وسعهم وطاقتهم والجهد المشقة والمبالغة
 ٨١ - فرح المخلفون بمقعلهم خلاف رسول الله أي بعد رسول الله
 ٨٣ - مع الخالفين المخلفين عن القوم الشاخصين
 ٨٦ - أولوا الطول أي الفضل والسعة
 ٨٧ - وطبع ختم
 ٩٠ - وجاء المعذرون المقصرون الذين يعذرون أي يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم ومعذرون أيضا معتذرون ثم
 أدغمت التاء في الذال والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ومعذرون الذين أعذروا أي أتوا بعذر صحيح
 ٩٢ - تفيض من الدمع تسيل
 ٩٣ - رضوا بأن يكونوا مع الخوالم أي مع النساء يقال وجدت القوم خلوفا أي قد خرج الرجال وبقي النساء
 ٩٧ - وأجدر أحق
 ٩٨ - مغرما أي غرما والمغرم ما يلزم الإنسان نفسه أو يلزمه غيره وليس بواجب
 - ويتربص بكم اللوائر دوائر الزمان صروفه التي تأتي مرة بخير ومرة بشر يعني ما أحاط بالإنسان منه
 - عليهم دائرة السوء أي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم
 ١٠١ - مردوا على النفاق أي عتوا فيه ومرنوا عليه وجرؤا
 ١٠٣ - إن صلاتك سكن لهم أي دعاؤك سكنون وتشتيت لهم
 ١٠٦ - وآخرون مرجون أي مؤخرون
 ١٠٧ - إرسادا ترقبا ويقال أرصد له الشيء إذا جعلته له عدة والإرصاد في الشر وقال ابن الأعرابي رصدت
 وارصدت في الخير والشر جميعا
 ١٠٩ - على شفا جرف شفا البئر والوادي والقبر وما اشبهها وشفيره أيضا حرفه والجرف ما تجرفه السيول من
 الأودية
 - هار مقلوب من هائر أي ساقط يقال هار البناء والهار
 إذا سقط
 ١١٤ - أواه دعاء ويقال كثير التأوه أي التوجع شققا وفرقا والتأوه أن يقول أوه وفيه خمس لغات أوه وأوه وآو
 وآه وأوه ويقال هو يتأوه ويتأوى
 ١١٧ - يزيغ قلوب فريق منهم أي تميل عن الحق
 ١٢٣ - وليجدوا فيكم غلظة أي شدة وقلة رحمة لهم
 ١٢٥ - فزادهم رجسا إلى رجسهم الرجس في معنى العذاب أي فزادهم عذابا إلى عذابتهم بما تجدد عند نزوله من

كفرهم والرجس القذر والنتن أيضا أي نتنا إلى ننتهم أي كفرا إلى كفرهم والنتن كناية عن الكفر
١٢٨ - عزيز عليه ما عنتم أي لائتمكم وفي النساء لمن خشى العنت منكم يعني الإثم بلغة هذيل أي ما هلككم أي
هلاكمكم وقوله عزيز عليه أي شديد يغلب صبره يقال عزه عزا إذا غلبه ومنه قولهم من عز بز أي من غلب سلب
- رءوف شديد الرحمة

- ١٠

سورة يونس - عليه السلام -

٢ - قدم صدق عند ربهم يعني عملا صالحا قدموه وقيل محمد يشفع لهم عند ربهم

٤ - حميم ماء حار

١٠ - دعواهم فيها دعاؤهم أي قولهم وكلامهم والدعوى الادعاء

٢٥ - دار السلام الجنة ويقال السلام الله ويقال دار السلامة

٢٦ - ولا يرهق وجوههم قتر أي غبار ويرهق يغشى ومنه قولهم فلان مراهق أي قد غشاه الاحتلام

٢٧ - قطعا من الليل مظلما جمع قطعة ومن قرأ قطعا بتسكين الطاء أراد اسم ما قطع يقال قطعت الشيء قطعا

بفتح القاف في المصدر واسم ما قطعت فسقط قطع والجمع أقطع

٨ - ج - فزيلنا بينهم أي فرقنا وميزنا بلغة حمير

٣٠ - تبلوا تختبر

- أسلفت قدمت

٣٥ - يهدي أصله يهتدي فأدغمت التاء في الدال

٥١ - الآن أي في هذا الوقت والآن هو الوقت الذي أنت فيه

٥٣ - يستنبئونك يستخبرونك

- إي وربي توكيد للإقسام والمعنى نعم وربي

٦١ - وما تتلوا تقرأ وتتلوا تتبع أيضا

- تفيضون فيه أي تدفعون فيه بكثرة

٦٤ - لا تبديل لكلمات الله أي لا تغيير والتبديل تغيير الشيء ن حاله والإبدال جعل الشيء مكان شيء

٦٦ - يجردون يجردسون ويجردون

٧١ - غمة أي ظلمة وشبهة بلغة هذيل يقال غم وغمة واحد كما يقال كرب وكربة

- اقضوا إلي ولا تنظرون امضوا ما في أنفسكم ولا تخرجوه كقوله فاقض ما أنت قاض أي فامض ما أنت ممض

٧٨ - لتلفتنا لتصرفنا والالفتان الانصراف

- وتكون لكما الكبرياء في الأرض يسمى الملك الكبرياء لأنه أكبر ما يطلب من أمر الدنيا

٨٨ - اطمس أي اذهب من قولك طمس الطريق إذا عفا ودرس

٩٢ - ننجيك ببدنك أي وحدك ويقال إنما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه أي ننجيك ببدن لا روح فيه

ويقال ببدنك أي بدرعك والبدن الدرع

٩٣ - بوأنا بني إسرائيل أنزلناهم ويقال جعلناهم

- مَبُوءٌ وهو المنزل المَلُزوم

- ١١ -

سورة هود عليه السلام

٢ - نذير بمعنى منذر - زه - وسبق أنه المعلم الخذر

٥ - يثنون صلورهم يطوون ما فيها وقرىء تشويي صلورهم أي

وتقديره تفوعل وهي للمبالغة وقيل إن قوما من المشركين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا سورتنا واستغشينا بثيابنا

وثنيينا صلورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فأنبأ الله عز وجل عما كتبه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما

يسرون وما يعلنون

٨ - أمة معدودة زمان محدود أي سنين معدودة بلغة أزد شنوءة

٩ - يتوس فعول من ينست أي شديد اليأس

١٥ - لا يبخسون لا ينقصون

٢٣ - أختبوا إلى ربهم تواضعوا وخشعوا لربهم عز وجل ويقال أختبوا إلى ربهم اطمأنوا إليه وسكنت قلوبهم

ونفوسهم إليه والخبث ما اطمأن من الأرض

٢٧ - أراذلنا الناقصون الأقدار فينا أي سفلتنا بلغة جرهم

- بادي الرأي مهموز أول الرأي وبادي الرأي غير مهموز ظاهر الرأي

٣١ - تزدرى أعينكم يقال ازدراه وازدرى به إذا قصر به وزرى عليه فعله إذا عابه عليه

٣٥ - إجرامي مصدر أجمت إجراما - زه - أي أذنبت

٤٠ - فار التنور ارتفع من من فارت القدر تفور فورا وفورا وفورانا والتنور وجه الأرض وقيل طلوع الفجر وقيل

أشرف موضع في الأرض وأعلى مكان فيها قال الكرمانى والأكثر على أنه تنور الحيز وكان ذلك علامة لنجىء

العذاب

- زوجين صنفين

٤١ - مجراها إجراؤها وقرئت مجراها أي جريها

- ومرساها أي إرساؤها أي إقرارها وقرئت أيضا مرساها أي استقرارها ٤٣ - لا عاصم لا مانع

٤٤ - يا سماء أقلعي أي احبسي

- وغيض الماء أي ونقص بلغة حمير وغاض الماء نفسه نقص

- الجودي اسم جبل - زه - أي معين وحكى الماوردي أنه اسم لكل جبل

٥٤ - اعتراك بعضء الهتتا بسوء أي عرض لك بسوء ويقال قصدك بسوء

٥٩ - عنيد العنيد والعنود والمعاند والمعاند واحد أي معارض له بالخلاف عليه والمعاند الجائر وهو العادل عن الحق

ويقال عرق عنود وطعنة عنود إذا خرج الدم منها على جانب

٦٠ - بعدا هلاكا

٦١ - استعمركم فيها جعلكم عمارها

٦٣ - غير تخسير التخسير النقصان أي كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم

- ٦٩ - حنيد مشوي في خد من الأرض بالرضف وهي الحجارة الحمماة
- ٧٠ - نكرهم يقال نكرهم وأنكرهم واستنكرهم بمعنى واحد
- أو جس منهم خيفة أي أحس وأضمر في نفسه خوفا
- ٧٣ - حميد مجيد الجيد الشريف الرفيع تزيد رفعتة على كل رفعة وشرفه على كل شرف من قولك أجد الدابة علفا أي أكثر وزاد
- ٧٤ - الروع الفرع
- ٧٥ - أو اه منيب أي رجاع تائب والأواه الدعاء إلى الله بلغة واقفت اللغة النبطية
- ٧٧ - سيء بهم فعل بهم من السوء وكرههم بلغة غسان
- وضاق بهم ذرعا أي ضاق بمكانهم صدره قال ابن عيس يقال ضاق بأمره ذرعا إذا لم يجد من المكروه سبيلا ونسب إلى الذرع على عادة العرب في وصف القادر على الشيء المتبسط فيه بالمتذرع والمتبوع وطول اليد والباع والذراع ثم
- الذراع مكان ضيق الصدر
- يوم عصيب أي شديد بلغة جرهم يقال يوم عصيب وعصيب أي شديد
- ٧٨ - يهرعون إليه أي يستحثون ويقال يهرعون يسرعون فأوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى كما قيل أولع فلان بكذا وزهى زيد وأرعد عمرو فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك أن المعنى إنما هو أولعه طبعه وجبله وزهاه ماله وجهله وأرعدته غضبه أو جمعه وأهرعه خوفه ورعبه فلهذه العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم ونقول لا يكون الإهرع إلا إسراع للذعور وقال الكسائي والفراء لا يكون الإهرع إلا إسراعا مع رعدة
- ٨٠ - ءاوي إلى ركن شديد أي أنضم إلى عشيرة منيعة
- ٨١ - فأسر بأهلك سرهم ليلا يقال سرى وأسرى لغتان - زه -
- وقيل إن أسرى سار في أول الليل وسرى سار في آخره نقله الماوردي وقيل أسرى سار ليلا وسرى سار نهارا حكاها الحوفي والمشهور ترادفهما
- ٨٢ - من سجيل سجيل وسجين الشديد الصلب من الحجارة عن أي عبيدة وقال غيره السجيل حجارة من طين صلب شديد وقال ابن عباس
- سجيل صلب منصود
- ٨٣ - مسومة يعني حجارة معلمة عليها أمثال الخواتيم
- ٨٦ - بقية الله خير لكم أي ما أبقى الله لكم من الحلال ولم يجرمه عليكم فيه مقنع ورضى فهو خير لكم
- ٨٧ - أصلواتك تأمرنا أي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلاة فقالوا له ذلك
- لأنك الحليم الرشيد أي الأحق السفية بلغة مدين
- ٨٩ - لا يجرمنكم شقاقي أي عداوتي
- ٩٠ - ودود الودود الحب لأوليائه
- ٩٣ - ارتقبوا إني معكم رقيب انتظروا إني معكم منتظر
- ٩٤ - جاثمين باركين على الركب والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير
- ٩٥ - بعدت ثمود أي هلكت يقال بعد بعد إذا هلك وبعد يبعد من البعد

- ٩٨ - الورد مصدر ورد يرد وردا والمورود اسم مفعول منه أي بنس المدخل المدخول فيه
- ٩٩ - الرفد المرفود الرفد العطاء والعون أي بنس عطاء المعطى ويقال بنس عون المعان
- ١٠٠ - منها قائم وحصيد يعني القرية التي أهلكت منها قائم اي بقيت حيطانه ومنها حصيد أي قد انمحي أثره
- ١٠١ - غير تتبيب أي تحسير
- ١٠٦ - لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول هميق الحمار وشبهه والشهيق من آخره فالزفير من الصدر والشهيق من الحلق
- ١٠٨ - غير مجذوذ أي مقطوع يقال جددت وجدذت أي قطعت
- ١١٣ - ولا تركنوا إلى الذين ظلموا أي لا تطمئنوا إليهم ولا تسكنوا إلى قولهم
- ١١٤ - طر في النهار يعني أوله وآخره
- وزلفا من الليل أي ساعة بعد ساعة واحلقا زلفة
- ذكرى ذكرى
- ١١٦ - أترفوا نعموا وبقوا في الملك المترف المتروك يصنع ما يشاء وإنما قيل للمتعم مترف لأنه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه
- ١٢

سورة يوسف عليه السلام

- عصبة أي جماعة من العشرة إلى الأربعين
- ١٠ - غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
- الجب ركية لم تطو فإذا طويت فهي بئر
- يلتقطه يأخذه عن غير طلب له ولا قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا إذا لم ترده فهجمت عليه وقال الراجز
- ومنهل وردته التقاطا ...
- السيارة المسافرون
- ١٢ - يرتع ويلعب أي ينعم ويلهو ومنه القيد والراحة يضرب مثلا في الخصب والجذب ويقال يرتع نأكل ومنه قول الشاعر
- ويحييني إذا لاقيته ... وإذا يخلو له الحمى رتع
- أي أكله ورتع أي نرتع إبلنا وترتع بكسر العين تفتعل من الرعي
- ١٤ - إنا إذا خاسرون يعني لمضيعون بلغة قيس عيلان
- ١٧ - نستيق نفعل من السيق أي يسابق بعضنا بعضا في الرمي - زه -
- بمؤمن لنا بمصدق
- ١٨ - سولت لكم أنفسكم زينت
- ١٩ - واردهم الذي يتقدمهم إلى الماء ليستقي لهم
- فأدلى دلوه أرسلها ليملاها ودلاها أخرجها

– بضاعة قطعة من المال يتجر فيها

٢٠ – وشروه باعوه

– بثمن بخس نقصان يقال بخسه حقه إذا نقصه – زه –

– معدودة قلائل

٢١ – مثواه مقابله

– نتخذه ولدا نتبناه

٢٢ – أشده منتهى شبابه وقوته وسبق الخلاف في إفراده وجمعه وفي واحده وعن مجاهد قال ثلاثا وثلاثين سنة – زه –

٢٣ – وراودته أي طلبته أن يواقعها وأصله من راد يروود إذا جاء وذهب ومنه الرائد إذا جال في الصحراء لطلب

الماء

– هيت لك هلم أي أقبل إلى ما أدعوك إليه وقيل هيت لك أي إرادتي بهذا لك وقرئت هئت لك أي هتأت لك

– معاذ الله ومعاذة الله وعود الله وعباد الله بمعنى واحد أي أستجير بالله

٢٥ – وألفيا سيدها يعني وجدوا زوجها والسيد الرئيس أيضا والذي تفوق في الخير قومه والمالك

٢٩ – الخاطئين قال أبو عبيدة خطيء وأخطأ واحد وقال غيره خطيء في الدين وأخطأ في كل شيء إذا سلك سبيل

خطأ عامدا أو غير عامد

٣٠ – فاتها مملوكها والعرب تسمي المملوك فتى ولو كان شيخا

– شغفها حبا أي أصاب حبه شغاف قلبها كما تقول كبده إذا أصاب كبده

إذا أصاب رأسه والشغاف غلاف القلب ويقال حبة القلب وهي علقة سوداء في صحيحه وشغفها حبا ارتفع حبه

إلى أعلى موضع من قلبها مشتق من شغاف الجبال أي رءوسهن وقولهم فلان مشغوف بفلانة أي ذهب به الحب

أقصى المذاهب – زه –

٣١ – وأعدت أي وأعدت من العتيد وهو المعد

لهن متكئا نمرقا يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ فيه وقيل طعاما وقرئت متكأ وهو الأترج والمتكأ الأترج بلغة توفيق لغة

القطب وقيل البزمورد والبزمورد أعجمي وقد يعرب فيقال فيه إذا عرب الزمورد

– أكبرنه أعظمه

– حاش لله قال المفسرون معاذ الله وقال اللغويون في حاشا لله له معنيان التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت

في حش فلان أي في أن الناحيته ولا أدري أي آخذ أي الناحية آخذ قال الشاعر

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله ... بأي الحش أمسى الخليلط المباين

حاشا فلانا معناه أعزل فلانا من وصف القوم بالحشى ولا أدخله فيهم وفي جملتهم يعني من نحو قولك قام القوم

حاشا فلانا ويقال حاشا لفلان وحاشا فلانا وحاشا فلان فمن نصب فلانا أضمر في حاشا مرفوعا والتقدير حاشا

فعلهم فلانا ومن خفض فيأضمار اللام لطول صحبتها حاشا وجواب آخر لما دخلت حاشا من الصحاح أشبهت

الاسم فأضيفت إلى ما بعدها – زه – والتحقيق أن حاشا إن نصبت كانت فعلا وإن خفضت كانت حرف جر

٣٢ – استعصم امتنع

٣٣ – أصب إليهن أميل إليهن يقال أصباني فصوت أي حملني على الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلت

- ٣٦ - فتيان مملوكان والعرب تسمى المملوك شابا كان أو شيخا فتى ومنه تراود فثاها عن نفسه أي عبدها
- أعصر خمرا أي أستخرج الخمر لأنه إذا عصر العنب فإنه يستخرج منه الخمر ويقال الخمر العنب بعينه حكى
الأصمعي عن المعتمر بن سليمان
قال لقيت أعرابيا ومعه عنب فقلت له ما معك فقال خمر
- ٣٧ - تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله أي رغبت عنها والترك على ضربين أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه
والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير ملابسة له ولا دخول كان فيه
- ٤٢ - بضع سنين البضع ما بين الثلاث إلى السبع
- ٤٣٠ - عجاف العجاف التي قد بلغت في الهزال النهاية
- للرؤيا تعبرون تفسرون الرؤيا
- ٤٤ - أضغاث أحلام أي أحلاط أحلام مثل أضغاث الحشيش يجمعها الإنسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها
ضغت وهو ملء كف منه
- ٤٦ - أيها الصديق أي كثير الصدق كما يقال سكيت وسكير وشريب إذا كثر ذلك منه
- ٤٧ - دأبا جدا في الزراعة ومتابعة أي تدأبون دأبا والدأب الملازمة للشيء والعادة
- ٤٨ - تحصنون تحرزون
- ٤٩ - فيه يغاث الناس يمطرون
- يعصرون ينجون وقيل يعني يعصرون العنب والزيت
- ٥١ - ما خطبكن أي ما أمركن والخطب الأمر العظيم
- حصحص الحق وضح وتبين
- ٥٤ - لدينا مكين أي خاص المنزلة
- ٥٩ - جهزهم بجهازهم أي كال لكل واحد منهم ما يصيبه والجهاز ما أصلح حال الإنسان
- ٦٥ - وغير أهلنا يقال فلان يمر أهله إذا حمل إليهم أقواتهم من غير بلده
- كيل يعير أي حمل يعير
- ٦٩ - آوى إليه أخاه ضمه إليه وآوى إليه انضم إليه
- فلا تبتس هو تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة أي لا يلحقك بؤس بالذي فعلوا
- ٧٠ - السقاية مكيال يكال به ويشرب فيه
- العير إبل تحمل الميرة - زه - والمراد أهله فحذف المضاف
- ٧٢ - صواع الملك وهو الصاع واحد ويقال الصواع جام كهيئة الملوك من فضة وقرأ يحيى بن يعمر صوغ الملك
بالعين المعجمة فذهب إلى أنه كان مصوغا فسمي بالمصدر
- وأنا به زعيم الزعيم والصهير والحميل والقبيل والضمين ٤ والكفيل بمعنى واحد
- ٧٣ - تالله يعني والله قلبت الواو تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه - زه - وحكى الأخصف دخولها على الرب
قالوا ترب الكعبة وقالوا أيضا تالرحمن وتحياتك وهو شاذ
- ٧٦ - كذلك كدنا ليوسف أي كدنا له إخوته حتى ضممنا أخاه إليه
من المخلوقين احتيال ومن الله مشيئته بالذي يقع به الكيد

٨٠ - استعسوا اي استنفلوا من ينست

- خلصوا نجيا فتردوا من الناس يتاجون أي يسر بعضهم إلى بعض

- وما فرطتم في يوسف أي ما قصرتم في أمره ومعنى الفريط في اللغة تقدمه العجز

٨٤ - يا أسفي على يوسف الأسف الحزن على ما فات

- كظيم حابس حزنه فلا يشكوه

٨٥ - تفتنوا ذكر يوسف أي لا تزال تذكره وجواب القسم لا للضمرة التي تأويلها تالله لا تفتنأ

- حرضا الحرص الذي قد أذابه الحزن والعشق قال الشاعر

إني امرؤ لحي حزن فأحرضني ... حتى بليت وحتى شفني السقم

٨٦ - بشي وحزني البث أشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه أي

والحزن أشد الهم فعلى هذا يكون من عطف الأعم على الأخص

٨٧ - فتحسسوا تحسسوا وتحسسوا بمعنى أي تبحثوا وتبحروا

٨٨ - مزجاة أي يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش أي يدفع بالقليل

١٠٧ - غاشية من عذاب الله أي مجللة منه

١٠٨ - على بصيرة أي على يقين

١١١ - عبرة لأولي الألباب أي اعتبار وموعظة لذوي العقول

- ١٣

سورة الرعد

٣ - مد الأرض بسطها

- رواسي ثوابت يعني جبالا

٤ - قطع متجاورات جمع قطعة وقرىء متدانيات

- صنوان نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحدة أو الصنو المثل وفي الحديث عم الرجل صنو أبيه وفي صاده لغتان

الكسر والضم

٦ - المثالات العقوبات واحدها مثلة ويقال المثالات الأشباه والأمثال مما يعتبر به به

١٥ - وظلالهم بالغدو والآصال الظلال جمع ظل وفي التفسير أن الكافر يسجد لغير الله عز وجل وظله يسجد لله

على كره منه

١٧ - زبدا رايبا أي عاليا على الماء

- فيذهب جفاء الجفاء ما رمى به الوادي إلى جنباته من الغناء ويقال أجفأت القدر بزبدها إذا ألقته زبدها

١٨ - سوء الحساب هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها لا يغفر له منها شيء

٢٢ - يدرءون يدفعون

- عقي الدار عاقبتها

٢٥ - سوء الدار تسوء داخلها

٢٧ - أناب تاب والإناية الرجوع عن منكر

- ٢٩ - طوبى لهم هي عند النحويين من الطيب والمعنى طيب العيش لهم وقيل طوبى شجرة في الجنة
- ٣٠ - متاب أي توبيخ
- ٣١ - أفلم يأتس الذين آمنوا أي يعلموا ويتبينوا بلغة النخع
- قارعة داهية
- ٣٤ - أشق أشد
- ٤١ - لا معقب لحكمه أي إذا حكم حكما فأفضاه لا يتعقبه أحد بتغيير أو نقص يقال عقب الحاكم على حكم من قبله إذ احكم بعد حكمه بغيره
- ١٤

سورة إبراهيم عليه السلام

- ٣ - يستحيون الحياة الدنيا على الآخرة أي يختارونها عليها
- ٩ - فردوا أيديهم في أفواههم أي عضوا أناملهم حنقا وغيظا مما أتاهم به الرسل كقوله وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وقيل ردوا أيديهم في أفواههم أو مأوا إلى الرسل عليهم الصلاة والسلام أن اسكوا
- ١٠ - بسطان هو الملكة والقدرة وهو هنا الحجة - زه -
- ١٥ - واستفتحوا أي سألوا الفتح وهو القضاء
- ١٦ - من ماء صديد أي قيح ودم
- ١٧ - يسيغه يجيزه
- ٢٢ - ما أنا بمصرخكم أي بمغيثكم
- ٢٦ - اجتثت من فوق الأرض استؤصلت
- ٢٨ - البوار الهلاك
- ٣١ - ولا خلال لا محالة ولا مصادقة - زه - يعني مصدر خالته خلالا ومحالة
- ٣٢ - سخر لكم الفلك ذلل لكم السفن - زه -
- ٣٣ - دائبين لا يفترقان وسبق أن اللؤب الملازمة للشئ والعادة
- ٣٥ - اجنبي هو وجنبي بمعنى واحد
- الأصنام جمع صنم والصنم ما كان مصورا من حجر أو من صنفد أو نحو ذلك واللوثن ما كان من غير صورة
- ٣٧ - أفئدة جمع فؤاد عبر به عن الجملة مجازا وقيل هي القطع من الناس بلغة قريش
- تموى إليهم نقصدهم وتحيتهم وقواهم
- ٤٣ - مهطعين مسرعين في خوف
- مقنعي رؤسهم ناكسوا رؤسهم بلغة قريش أو رافعي رؤسهم ويقال أقبع رأسه إذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الإقناع في الصلاة
- وأفئدتكم هواء قيل جوف لا عقول لها وقيل منخرقة لا تعي شيئا والهواء ما بين السماء والأرض وكل خرق ممدود وهوى النفس مقصور بمعنى ما تحبه وتميل إليه
- ٤٩ - الأصفاد الأغلال واحدها صفد

٥٠ - سرايبهم أي قمصهم

- من قطران أي يجعل القطران لهم لباسا ليزيد في حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب عذابا ويقرأ من قطران أي من نحاس قد بلغ منتهى حره

- ١٥

سورة الحجر

٧ - لو ما تأتينا هي مثل لولا في كونهما إذا لم يحتاجا إلى جواب كانا للتحييض كهلا

١٠ - في شيع الأولين في أمهم

١٤ - يعرجون يصعدون والمعارض الدرج

١٥ - سكرت أبصارنا أي سدت من قولك سكرت النهر إذا سدته ويقال هو من سكر الشراب كأن العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب إذا سكر

١٨ - شهاب مبين أي كوكب مضيء

١٩ - موزون مقدر كأنه وزن

٢٢ - لواقح بمعنى ملاقح جمع ملقحة أي تلقح السحاب والشجر لأنها تنتجها ويقال لواقح حوامل جمع لاقح لأنها تجمل السحاب وتقلبه وتصرفه ثم تحمله فينزل ومما يوضح هذا قوله يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا أي حملت

- أسقيناكموه يقال لما كان من يدك إلى فيه سقيته فإذا جعلت له شرابا وعرضته لأن يشرب بفيه أو لزرعه قلت أسقيته ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد قال لبيد

سقى قومي بني مجد وأسقى ... نغيرا والقبائل من هلال

٢٦ - صلصال طين لم يطبخ إذا نقرته صل أي صوت من ييسه كما يصوت الفخار والقنخار ما طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن مأخوذ من صل اللحم وأصل إذا أنتن فكأنه أراد صلال فقلبت إحدى اللامين - من حميا جمع حمأة وهو الطين الأسود المتغير

- مسنون أي مصبوب يقال سننت الشيء إذا صببته صبا سهلا وسن الماء على وجهه ويقال مسنون متغير الرائحة

٢٧ - من نار السموم قيل لجهنم سموم ولسمومها نار تكون بين السماء والأرض وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق

٤٧ - من غل أي عداوة وشحناء ويقال الغل الحسد

٤٨ - نصب أي تعب ويقال إعياء

٥٢ - وجلون أي خائفون

٥٥ - القانطين اليائسين يقنط يئس

٧٢ - لعمرك العمر والعمر واحد ولا يكون في القسم إلا المفتوح ومعناه الحياة

٧٣ - مشرقين مصادفين شروق الشمس أي طلوعها

٧٥ - للمتوسمين أي المتفوسين يقال توسمت فيه الخير أي رأيت ميسم ذلك فيه والميسم والسمة العلامة

٧٩ - وإنهما ليأمام مبين أي بطريق واضح يعني القرينتين المهلكتين قريتي قوم لوط وأصحاب الأيكة لبطريق واضح

يمرون عليهما في اسفارهم ويرونهما فيعتبر بهما من خاف وعيد الله فليل للطريق إمام لأنه قد يؤم أي يقصد ويتبع
٨٠ - أصحاب الحجر أي ديار ثمود

٨٧ - سبعا من المثاني يعني سورة الحمد وهي سبع آيات وسميت مثاني

لأنها تتلى في كل صلاة

٩٠ - المقتسمين المتحالفين على عضه رسول الله وقيل هم قوم من أهل الشرك قالوا تفرقوا عقاب مكة حيث يمر
بهم أهل الموسم فإذا سألوهم عن محمد قال بعضهم هو كاهن وبعضهم هو ساحر وبعضهم هو شاعر وبعضهم مجنون
فمضوا فأهلكهم الله عز وجل وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا طريق مكة

٩١ - جعلوا القرآن عشرين عضوه أعضاء أي فرقوه فرقا يقال عضيت الشاة والجزور إذا جعلتهما أعضاء ويقال
فرقوا القول فيه فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا الكهانة وقالوا أساطير الأولين وقال عكرمة العضه السحر بلغة
قريش يقولون للساحرة عاضهه ويقال عضوه آمنوا بما أحبوا منه وكفروا بالباقي فأحبط كفرهم إيمانهم

٩٤ - فاصدع بما تؤمر افرق وامضه ولم يقل تؤمر به لأنه ذهب بها إلى المصدر أراد فاصدع بالآخر - زه - ومن
جعل ما اسما موصولا اعتذر عن حذفه فإن باب أمر يجوز فيه حذف الجار ونصب المفعول الثاني بنفس الفعل فلما
أجرى هذا الجرى صار التقدير بالذي تؤمره فساغ الحذف وبالله التوفيق

- ١٦ -

سورة النحل

٢ - زه - بالروح قيل بالوحي وقيل النبوة وقيل القرآن لما فيهما من حياة الدين وحياة النفوس والإرشاد إلى أمر
الله وقيل هم حفظة على الملائكة لا تراهم الملائكة كما أن الملائكة حفظة علينا لا نراهم وقيل اسم ملك وقيل هي
التي تحيا بها الأجسام وقال أبو عبيدة أي مع الروح وهو جبريل عليه السلام
٥ - دفء ما استدفء به من الأكيسة والأخبية وغير ذلك

٦ - حين تريحون وحين تسرحون تسرحون أي ترسلون الإبل بالغداة إلى المرعى وتريحون تردونها عشيا إلى مراحتها
٧ - بشق الأنفس أي مشقتها - زه -

٩ - وعلى الله قصد السبيل بيان طريق الحكم لكم والقصد الطريق المستقيم - زه -
- ومنها جائر ومن السبيل جائر عن الاستقامة إلى معرج وقيل منها غير ذلك

١٠ - فيه تسيمون ترعون إيلكم

١٥ - رواس أن تميد بكم أي تتحول وقيل أي لتلا تميد بكم

٢٣ - لا جرم يعني حقا

٤٧ - على تخوف أي تنقص

٤٨ - يتفتنوا ظلالة يرجع من جانب إلى جانب

- داخرون صاغرون أذلاء ... ٢ - له الدين واصبا أي دائما

٥٣ - فإليه تجثرون ترفعون أصواتكم بالدعاء وأصله جوار البقر وهو
صوته إذا رفعه لألم يلحقه

٥٩ - يدسه في التراب يده أي يدفنه حيا

- ٦٢ - مفرطون مضيعون مقصرون
- ٦٦ - من بين فرث ودم الفرث ما في الكرش من السرجين
- سائغا للشاربين أي سهلا في الشراب لا يشجى به شارب ولا يغص
- ٦٧ - سكرأ أي خمرأ ونزل هذا قبل تحريم الخمر والسكر الطعام يقال قد جعلت لك هذا سكرأ أي طعاما قال الشاعر
- جعلت عيب الأكرمين سكرأ ... أي طعاما
- ٦٩ - ذللا أي مفقادة بالتسخير والذلل جمع ذلول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب
- ٧٠ - أرذل العمر الهرم الذي ينقص قوته وعقله ويصيره إلي ونحوه
- ٧١ - يجحدون ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه نفوسهم
- ٧٢ - وحفدة الخدم وقيل الأختان وقيل الأصهار وقيل الأعوان وقيل بنو المرأة من زوجها الأول أي عيال بلغة قريش
- ٧٩ - كل على مولاه أي ثقيل على وليه وقرابته
- ٨٠ - أثاثا الأثاث متاع البيت واحدها أثاثة
- ٨١ - أكانا جمع كن وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد
- سراييل تقيكم الحر يعني القمص بلغة تميم
- وسراييل تقيكم بأسكم يعني الدروع بلغة كنانة - زه -
وقيل هي كل ما يلبس من ثوب أو درع فهو سرايال وخص الحر في الأول بالذكر وهي تقي البرد أيضا اكفاء بأحد الضدين وقيل غير ذلك
- ٨٩ - تبيانا تفعال من البيان
- ٩٢ - أنكاثا هي جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره
- دخلا بينكم أي دغلا وخيانة
- أن تكون أمة هي أربي من أمة أي أزيد عددا ومن هذا سمي الربا
- ٦٩ - ينفد ينفى
- ١٠٢ - روح القدس جبريل عليه السلام
- ١٢٧ - ولا تك في ضيق مخفف ضيق مثل ميت وهين ولين تخفيف ميت وهين ولين وجائز أن يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقة
- ١٧ -

سورة الإسراء

- ٥ - جاسوا أي عاثوا وقتلوا وتخللوا الأزقة بلغة جذام وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا
- خلال الديار أي بينها وخلال السحاب وخلله الذي يخرج منه القطر
- ٦ - نفيرا نفرا والنفير القوم الذين يجتمعون ليصيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم

- ٧ - وليتبروا أي ليمروا ويخربوا والتبار الهلاك
- ١٢ - مبصرة أي مبصرا بها
- ١٣ - طائرته في عنقه ما عمل من خير أو شر وقيل طائرته حظه الذي قضاه الله تعالى له من الخير والشر فهو لازم عنقه وقد سبق الكلام عليه
- ١٥ - ولا تزر وازرة وزر أخرى أي لا تحمل النفس الوازرة ذنب نفس أخرى
- ١٦ - أمرنا وأمرنا بمعنى أي كثرنا وأمرنا جعلناهم أمراء ويقال أمرنا من الأمر أي أمرناهم بالطاعة إعدارا وإنذارا أو تخويفا ووعيدا
- مترفيها الذين نعموا في الدنيا في غير طاعة الله تعالى
- ففسقوا فيها أي فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا
- فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد
- ١٨ - مدحورا مطرودا محظورا ممنوعا
- ٢٣ - أف الألف وسخ الأذن والتف وسخ الأظفار ثم يقال لما يستعمل ويضجر منه أف وتف له وقيل أف للشيء الخسيس الحقيقير أو صوت معناه التضجر - زه - ولغات أف كثيرة تريد على أربعين
- ٢٥ - الأوابين التوابين
- ٢٦ - ولا تبنذر التبذير التفريق ومنه قولهم بذرت الأرض أي فرقت البذر فيها أي الحب والتبذير في النفقة الإسراف فيها وتفريقها في غير ما أحل الله عز وجل
- ٢٧ - إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين الأخوة إذا كانت في غير الولادة كانت للمشاكلة والاجتماع بالفعل كقولك هذا الثوب أخو هذا الثوب أي يشبهه
- ٢٩ - ملوما محسورا أي ملام على إتلاف مالك ويقال يلومك من لا تعطيه وتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف بمنزلة العبير الحسير الذي به حسرة السفر أي السفر بلحمه وقوته فلا انبعث به ولا نهضة
- ٣١ - كان خطئا كبيرا أي إثما عظيما يقال خطيء إذا أثم وأخطأ إذا فاته الصواب ويقال هما بمعنى واحد
- ٣٥ - القسطاس الميزان بلغة الروم وفي قافه الضم والكسر
- ٣٦ - ولا تقف ما ليس لك به علم أي لا تتبع ما لا تعلم ولا يعينك - زه -
- ٣٧ - مرحا أي ذا اختيال وتكبر
- ٣٧ - لن تحرق الأرض أي فلن تقطعها ولن تبلغ آخرها
- ٤٩ - رفاتا الرفات والفتات واحد ويقال الرفات ما تناثر وبلي من كل شيء
- ٥١ - يكبر في صلوركم أي يعظم فيها
- يبغيضون إليك رءوسهم يجر كونها استهزاء منهم
- ٥٣ - ينزغ بينهم أي يفسد ويهيج
- ٦٠ - الشجرة الملعونة في القرآن أي شجرة الزقوم
- ٦٢ - لأحتسكن ذريته لأستأصلنهم يقال احتسك الجراد الزرع إذا أكله كله ويقال هو من حنك دابته إذا شد حبلا في حنكها الأسفل يقودها به إي لأقتادهم كيف شئت

- ٦٣ - موفورا متمما مكملا
- ٦٤ - واستفزز أي استخف
- وأجلب عليهم اجمع عليهم
- ورجلك أي رجالتك
- ٦٦ - يزجي يسوق
- ٦٨ - حاصبا أي ريحا عاصفا ترمي بالحصباء وهي الحصى الصغار
- ٦٩ - قاصفا من الريح يعني ريحا شديدة تقصف الشجر أي تكسره
- تبيعا أي تابعا مطالباً
- ٧٥ - ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الدنيا وعذاب الآخرة والضعف من أسماء العذاب
- ٧٦ - لا يلبثون خلافاً أي بعدك
- ٧٨ - لدلوك الشمس أي ميلها وهو من عند زوالها إلى أن تغيب يقال دلكت الشمس إذا مالت
- إلى غسق الليل أي ظلامه
- وقرآن الفجر أي ما يقرأ في صلاة الفجر
- ٧٩ - فتهجد اسهر واهجد نم
- ٨١ - وزهق الباطل أي بطل ومن هذا زهوق النفس أي بطلانها
- ٨٣ - وننا بجانبه أي تباعد بناحيته وقربه أي تباعد عن ذكر الله تعالى والنأي البعد ويقال النأي القراق وإن لم يكن
- ببعد والبعد ضد القرب - زه -
- يتوسا كثير اليأس
- ٨٤ - على شاكلته أي ناحيته وطريقته ويدل على ذلك قوله فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً أي طريقاً ويقال على شاكلته أي على خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي وشاكلي
- ٨٥ - قل الروح من أمر ربي أي من علم ربي أي أنتم لا تعلمونه
- ٩٠ - ينبوعاً هو يفعل من نبع الماء إذا ظهر
- ٩٢ - كسفا أي قطعاً الواحدة كسفة وكسفا بالسكون يجوز أن يكون واحداً وأن يكون جمع كسفة مثل سدر
- وسدر
- قبيلاً أي ضمينا ويقال يقابله يعاينه
- ٩٣ - زخرف أي ذهب
- ٩٧ - كلما خبت يقال خبت النار تحبو إذا سكنت
- ١٠٠ - قنورا أي ضيقاً بخيلاً
- ١٠١ - تسع آيات بينات منها خروج يده بيضاء من غير سوء أي من غير برص والعصا والسنون ونص الثمرات
- والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
- ١٠٤ - لفيفا أي جميعاً
- ١٠٦ - وقرءانا فرقناه معناه أنزلناه نجوماً لم ننزله مرة واحدة ويدل عليه قراءة ابن عباس بالتشديد وقيل فصلناه
- وبيناه وقال بعضهم فرقنا فيه بين الحق والباطل

- لتقرأه على الناس على مكث أي على تودة وترسل في ثلاث وعشرين سنة انتهى
١١٠ - ولا تخافت بها أي لا تخفيها
١٨ -

سورة الكهف

- ١ - عوجا العوج هو الميل في الحائط والقناة ونحوهما ويراد به الاعوجاج في الدين ونحوه
٢ - قيما قائما مستقيما
٦ - باخع نفسك قاتلها
- أسفا غضبا ويقال حزنا
٨ - جرز الجرز والجرز أرض غليظة يابسة لا تنبت فيها ويقال الجرز الأرض التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله ويقال جرزت الأرض إذا ذهب نباتها فكأنها قد أكلته ويقال رجل جروز إذا كان يأتي على كل ما كور لا يبقى شيئا وسيف جراز يقطع كل شيء يقع عليه ويهلكه وكذلك السنة الجروز
٩ - الكهف غار في الجبل
- الرقيم لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فاعيل بمعنى مفعول ومنه كتاب مرقوم أي مكتوب ويقال الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكهف
١١ - فضرنا على ءاذانهم في الكهف أمتانهم وقيل منعناهم من السمع
١٤ - ربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم وأهمناهم الصبر
- شططا أي جورا في القول وغيره أو كذبا بلغة خنعم
١٦ - مرفقا المرفق والمرفق جميعا ما يرتفق به وكذلك مرفق الإنسان ومرفقه ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر يعني الذي يرتفق به والمرفق من الإنسان
١٧ - تراور تمايل ولهذا قيل للكذب زور لأنه أميل عن الحق
- تقرضهم أي تخلفهم وتجاوزهم
- في فجوة أي متسع وقيل معناه موضع لا تصيبه الشمس
١٨ - بالوصيد هو فناء الباب بلغة مذحج وقيل عتبة الباب - زه - وفناء الشيء ما امتد من جوانبه
١٩ - ورقكم فضتكم
- يشعرون يعلمن
٢١ - أعرنا عليهم أطلعنا عليهم
٢٢ - فلا تمار فيهم لا تجادل فيهم
٢٧ - ملتحدا معدلا وميلا أي ملجأ تميل إليه فتجعله حرزا
٢٨ - واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم أي احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم إلى غيرهم
- فرطا سرفا وتضييعا
٢٩ - سراقها السراق الحجر التي تكون حول القسطاط
- كالمهل أي دردي الزيت ويقال ما أذيب من النحاس والرصاص وما أشبه ذلك

- مرتفقا متكأ على المرفق والالتكاء الاعتماد على المرفق
- ٣١ - أساور جمع أسورة وأسورة جمع سوار وسوار وهو الذي يلبس في الذراع إن كان من ذهب فإن كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبه وإن كان من قرون أو عاج فهو مسكة وجمعها مسك - زه - ويشكل عليه قوله تعالى وحلوا أساور من فضة - سندس هو رقيق الدياج
- وإستبرق هو تخينه و صفيقه وهو فارس معرب
- الأرائك الأسرة في الحجال واحدها أريكة
- ٣٢ - وحفناهما بنخل أطفناهما من جوانبهما بنخل والحفاف الجانب وجمعه أحفة - زه -
- ٣٣ - ولم تظلم ولم تنقص عما عهد
- ٣٤ - يحاوره يخاطبه يقال تحاور الرجلان إذا رد كل منهما على صاحبه والخاورة الخطاب من اثنين فما فوق ذلك
- ٤٠ - حسابنا من السماء يعني مرامي واحدها حسابنة وقيل بردا بلغة حمير
- زلقا الزلق الذي لا يثبت فيه القدم
- ٤١ - غورا أي غائرا وصف بالمصدر
- ٤٢ - يقلب كفيه يضرب بالواحدة على الأخرى كما يفعل المتدم الأسيف على ما فاته
- ٤٤ - هنالك يعني في ذلك الوقت وهو من أسماء المواضع ويستعمل في أسماء الأزمنة - زه -
- عقبا العقب بضم القاف وسكونها العاقبة
- ٤٥ - هشيماء يعني ما يبس من النبات وهشم أي تكسر وتفتت وهشمت الشيء إذا كسرتة ومنه سمي الرجل هاشميا وينشد هذا البيت
- عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مستنون عجاف
- تذروه الريح تطيره وتفرقه
- ٤٦ - الباقيات الصالحات الصلوات الخمس ويقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
- ٤٧ - بارزة أي ظاهرة أي ترى الأرض ليس فيها مستظل ولا متفياً ويقال للأرض الظاهرة البراز
- نغادر نبقي ونترك ونخلف يقال غادرت كذا وأغدرتة إذا خلفته ومنه سمي الغدير لأنه ماء تخلفه السيول
- ٥١ - عضدا أي أعوانا ومنه قولهم عاضده على أمر إذا أعانه عليه
- ٥٢ - موبقا موعدا ويقال مهلكا بينهم وبين آهتهم ويقال موبق واد في جهنم
- ٥٣ - مصرفا معدلا
- ٥٨ - موائلا منجاة ومنه قول علي عليه السلام وكانت درعه صدرا بلا ظهر فقيل له لو أحرزت ظهرك فقال إذا وليت فلا وألت أي إذا أمكنت من ظهرك فلا نجوت
- ٦٠ - مجمع البحرين أي العذب والملح
- حقبا أي دهرا ويقال الحقب ثمانون سنة
- ٦١ - فاتخذ سبيله في البحر سربا أي فاتخذ سبيله فيه مسلكا ومنهبا يسرب فيه
- ٦٤ - ارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان الأثر الذي جاء فيه
- ٧١ - إمرا أي عجبا ويقال داهية أيضا

- ٧٣ - ولا ترهقني تغشني
- ٧٤ - زكية زاكية وقرىء بمما وقيل نفس زاكية لم تذب
قط وزكية أذنت ثم غفر لها
- نكرا أي منكرا
- ٧٧ - يضيفوهما ينزلوهما منزلة الأضياف
- جدارا حائطا وجمعه جدر
- ينقض يسقط وينهدم وينقاض ينشق وينقلع من أصله ومنه قولهم فراق كفض السن أي لا اجتماع بعده أبدا
- لتخذت أي اتخذت عليه أجرا في صحيح البخاري قال سعيد أجرا نأكله
- ٧٩ - وراءهم ملك أي أمامهم قرأ ابن عباس أمامهم ووراء من الأضداد يكون بمعنى خلف وبمعنى أمام
- ٨١ - وأقرب رحما أي رحمة وعطفا
- ٨٤ - من كل شيء سببا أي وصلة إليه والسبب ما وصل شيئا بشيء وأصله الحبل
- ٨٦ - حمنة مهموزات حمأة وحامية بلا همز حارة
- ٩٣ - بين السدين يقرأ بفتح السين وضمها أي الجبلين ويقال ما كان مسدودا خلقة فهو سد بالضم وما كان من
عمل الناس فهو سد بالفتح
- ٩٤ - خرجا أي جعللا
- ٩٦ - زبر الحديد قطعه واحدهما زبرة
- بين الصدفين أي ما بين الناحيتين من الجبلين قرىء بفتح الصاد والبدال وضمهما
- أفرغ عليه قطرا أصيب عليه نحاسا مذابا
- ٩٧ - أن يظهره يعلوه يقال ظهر على الحائط أي علا
- ٩٩ - بعضهم يومئذ يموج في بعض أي يضطرب يعني يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى
- ١٠٠ - وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا أي أظهرناها حتى رآها الكافر يقال عرضت الشيء أظهرته
وأعرض الشيء ظهر ومنه
وأعرضت اليمامة واشمخرت ...
- ١٠٢ - نزلا ما يقام للضيف ولأهل العسكر
- ١٠٤ - يحسنون صنعا أي عملا والصنع والصنعة والصنيع واحد
- ١٠٨ - حولا أي تحويلا
- ١٠٩ - قبل أن تنفذ تفنى
- ١١٠ - فمن كان يرجو لقاء ربه أي خاف بلغة هذيل
- ١٩

سورة مريم عليها السلام

- ٥ -

٤ - وهن ضعف

- ٥ - عاقرا عقيما أي لا تلد
- ٨ - عتيا أي يبسا والعتي والعتي بمعنى وكل مبالغ من كبر أو كفر أو فساد فقد عتا وعتنا وعتيا وعتيا وعتوا وعتوا
- ١٣ - وحنانا من لدنا رحمة من عندنا
- ١٤ - جبارا متكبرا
- ١٦ - انتبذت من أهلها اعتزلتهم ناحية يقال قعد نبذة ونبذة أي ناحية - زه -
- ١٧ - روحنا جبريل عليه السلام
- ٢٠ - بغيا فاجرة
- ٢٢ - قصيا بعيدا
- ٢٣ - فأجاءها المخاض جاء بها والمخاض تمخض الولد في بطن أمه أي للخروج
- نسيا النسي الشيء الحقير الذي إذا القي نسي ولم يلتفت إليه
- ٢٤ - سريرا أي همرا بلغة توافق السريانية - زه - وهذا قول الجمهور إنه النهر الصغير وقيل الرجل الكريم وهو عيسى عليه السلام
- ٢٥ - جنيا غضا ويقال جنى أي مجني طري
- ٢٦ - صوما أي صمتا والصوم الإمساك عن الطعام والكلام ونحوهما
- ٢٧ - فريا أي عجبا ويقال عظيما
- ٣٨ - أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم وكذلك قوله أسمع به وأبصر ما أبصره وأسمعه
- ٤٦ - واهجرني مليا أي حيننا طويلا
- ٤٧ - إنه كان بي حفيا أي بارا معنيا - زه -
- ٥٢ - نجيا من النجوى أي مناجيا وقيل من النجوة وهو الارتفاع
- ٥٨ - بكيا جمع باك أصله بكوى على وزن فعول فأدغمت الواو في الياء فصارت بكيا
- ٧٤ - رثيا هو بهمزة ساكنة قبل الياء ما رأيت عليه من شارة حسنة وهيئة وهو بغير همز يجوز أن يكون على معنى الأول وأن يكون من الري أي منظرهم مرتو من النعمة وزيا بالزاي يعني هيئة ومنظرا وقرئت بهذه الأوجه الثلاثة
- ٨٣ - تؤزهم أزا تزعجهم إزعاجا
- ٨٥ - وفدا ركبانا على الإبل واحلهم وافدا
- ٨٦ - وردا مصدر ورد يرد ووردا ووردا وفي التفسير ونسوق الجرمين إلى جهنم وردا أي عطاشا
- ٨٩ - إذا الإد العظيم من الكفر وأصله الداهية وقيل أعظم الدواهي يقال أد الأمر يؤد إذا عظم وقيل الإد المنكر
- ٩٠ - وتخر الجبال هدا سقوطا
- ٩٦ - ودا محبة في قلوب العباد
- ٩٧ - قوما لدا جمع ألد وهو الشديد الخصومة
- ٩٨ - أو تسمع لهم ركزا أي صوتا خفيا
- ٢٠ -

٤ - السموات العلى جمع عليا - زه - أي بالقصر تأتيث أعلى كالأكبر والكبرى واشتقاقه من العلو وهو الشرف والرفعة وأصله العلوى فقلبت الواو ياء على القياس كما في الدنيا لثقل الصفة وأصل العلى علو فقلبت الواو ألفا لنحركها وانفتاح ما قبلها

٦ - الثرى التراب الندى وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض

٧ - وإن تجهر بالقول أي ترفع صوتك به - زه -

١٠ - آنست أبصرت يقال للذي أبصر الشيء من بعيد فسكن إليه آنسه

- بقبس أي شعلة من النار

١٢ - طوى وطوى يقرآن جميعا ومن جعله اسم أرض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي يصرفه لأنه مذكر ومن جعله مصدر كقولك ناديت طوى وثني أي مرتين صرفه أيضا - زه - وفي طوى الذي يسن الغسل منه للإحرام فتح الطاء أيضا فهو مثلث والفتح فيه أفصح

١٥ - أخفيها أسترها وأظهرها أيضا من أخفيت وهو من الأضداد وأخفيها أظهرها لا غير من خفيت والمضموم الهمزة الذي بمعنى أظهرها هو من أخفى الذي همزته للسلب أي أزيل خفاءها قاله أبو الفتح

١٦ - فتردى تملك

١٨ - أهش بما على غنمي أضرب بما الأغصان ليسقط ورقها على غنمي فتأكله

- مآرب جوائج واحدها مأربة ومأربة

٢١ - سعيدها سيرتها الأولى أي سردها عصا كما كانت

٢٢ - واضمم يدك إلى جناحك أي إلى جنبك والجناح ما بين

١٢ - طوى وطوى يقرآن جميعا ومن جعله اسم أرض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي يصرفه لأنه مذكر ومن جعله مصدر كقولك ناديت طوى وثني أي مرتين صرفه أيضا - زه - وفي طوى الذي يسن الغسل منه للإحرام فتح الطاء أيضا فهو مثلث والفتح فيه أفصح

١٥ - أخفيها أسترها وأظهرها أيضا من أخفيت وهو من الأضداد وأخفيها أظهرها لا غير من خفيت والمضموم الهمزة الذي بمعنى أظهرها هو من أخفى الذي همزته للسلب أي أزيل خفاءها قاله أبو الفتح

١٦ - فتردى تملك

١٨ - أهش بما على غنمي أضرب بما الأغصان ليسقط ورقها على غنمي فتأكله

- مآرب جوائج واحدها مأربة ومأربة

٢١ - سعيدها سيرتها الأولى أي سردها عصا كما كانت

٢٢ - واضمم يدك إلى جناحك أي إلى جنبك والجناح ما بين

العضد والإبط

٢٤ - طغى أي ترفع وعلا حتى جاوز الحد أو كاد

٢٧ - عقدة من لساني يعني رثة كانت في لسانه أي حبسة

٢٩ - وزيراً من أهلي أصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كأن الوزير يحمل عن السلطان النقل

٣١ - أزرى عوني وظهري ومنه فتأزره أي فأعانه

٣٦ - سؤللك أي أمنيتهك وطلبتك

- ٣٩ - ولتصنع على عيني أي تربي وتغذى بمرأى مني لا أكلك إلى غيري
- ٤١ - اصطنعتك اخترتك قال ابن عيسى الاصطناع الإخلاص بالطاقة
- ٤٢ - ولا تنيا لا تفترا
- ٤٥ - أن يفرط علينا يعجل إلى عقوبتنا يقال فرط يفرط إذا تقدم أو تعجل وأفرط يفرط إذا أسرف وفرط يفرط إذا قصر ومعناه كله التقدم
- ٥٣ - من نبات شتى مختلفة الألوان والطعوم
- ٥٤ - أولى النهى أصحاب العقول واحدها واحدها نهيمة
- ٥٨ - مكانا سوى وسوى أي وسطا بين الموضوعين وسوى إذا ضم أوله وكسر قصر وإذا فتح مد كقوله إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل ونصفه يقال دعاك إلى السواء فأقبل إي إلى النصفة وسواء كل شيء وسطه
- ٥٩ - يوم الزينة يوم العيد
- ٦١ - يسحتكم يهلككم ويستأصلكم
- ٦٣ - طريقتكم المثلى أي ستكم ودينكم وما أنتم عليه والمثلى تأنيث الأمثل
- ٦٤ - ثم اتوا صفا أي صفوفًا والصف أيضا المصلى الذي يصلى فيه ذكرها أبو عبيد وعن بعضهم أنه قال ما استطعت أن آتي الصف اليوم أي المصلى
- ٧٧ - يبسا يابسا
- دركا الدرك اللحاق
- ٨٨ - عجلا جسدا أي صورة لا روح فيها إنما هو جسد فقط
- له خوار كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت
- ٩٦ - فقبضت قبضة من أثر الرسول يقول أخذت ملء كفى من تراب موطىء فرس جبريل عليه السلام ويقرأ قبضت قبضة بالمهملة أي أخذت بأطراف أصابعي
- ٩٧ - لا مساس أي لا تماسة ومخالطة
- ظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا إذا فعله نهارا وبات يفعل كذا إذا فعله ليلا
- لنحرقنه يعني بالنار ونحرقنه نبردنه بالبارد
- ثم لننسفنه في اليم نظيره ونذرينه في البحر
- ١٠٠ - وزرا حملا ثقيلًا من الإثم
- ١٠٢ - زرقا بيض الوجوه من العمى قد ذهب البياض وبقي السواد
- ١٠٣ - يتخافتون يتسارون
- ١٠٤ - أمثلهم طريقة أعلمهم قولًا عند نفسه
- ١٠٥ - ينسفها ربي نسفا يقلعها من أصلها ويقال ينسفها يزيئها ويطيئها
- ١٠٦ - قاعا صنفصفا أي مسوى من الأرض أملس لا نبات فيه
- ١٠٧ - أمتا ارتفاعا وهبوطا ويقال نيكًا - زه - نيكًا جمع نيكة وهي الغليظة من الأرض المرتفعة
- ١٠٨ - وخشعت الأصوات أي خفيت
- همسا صوتا خفيا وقيل يعني صوت الأقدام إلى الخشر

- ١١١ - وعنت الوجوه أي واستأثرت وذلت وخضعت
- ١١٢ - فلا يخاف ظلما ولا هضمًا أي لا يخاف ظلما فلا يظلم بأن يحمل ذنب غيره عليه ولا هضمًا أي ولا يهضم فينقص من حسناته أو يعطى منها شيء لغيره يقال هضمه وهتضمه إذا نقصه حقه
- ١١٥ - ولم نجد له عزمًا أي رأيًا معزومًا عليه
- ١١٩ - لا تظمؤا لا تعطش
- ولا تضحى تبرز للشمس فتجد الحر
- ١٢٠ - فوسوس إليه الشيطان ألقى في نفسه شرا يقال لما يقع في النفس من عمل الخير إهام ولما يقع من الشر وما لا خير فيه وسواس ولما يقع من الخوف
- ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان ولا له خاطر
- شجرة الخلد أي من أكل منها لا يموت
- ١٢١ - وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة جملا يلصقان عليهما من ورق التين وهو يتهافت عنهما يقال طفق يفعل كذا أو أقبل يفعل كذا وجعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان يلصقان الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلي إذا أطبقت عليها رقعة وأطبقت طاقًا على طاق
- ١٢٤ - معيشة صنكا أي ضيقة
- ١٢٥ - ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزامًا ملازمًا أي لا يفارق وقال أبو عبيدة لكان لزامًا أي فيصلا يلزم كل إنسان طائره إن خيرا فخيرا وإن شرا فشر
- ١٣٠ - آناء الليل ساعته وقد سبق
- ١٣١ - زهرة الحياة الدنيا أي زينتها والزهرة بفتح الزاي والهاء نور النبات والزهرة بضم الزاي وفتح الهاء النجم وبنو زهرة بتسكين الهاء قوم معروفون
- ٢١

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

- ١ - اقترب قال ابن عباس الاقتراب قصر المدة للشيء بالإضافة إلى ما مضى من زمانه وحقيقة القرب قلة ما بين الشئين وهو على ثلاثة أوجه قرب زمان وقرب مكان وقرب حال
- ٣ - لاهية قلوبهم يعني شاغلة وغافلة
- ٥ - افتراه افتعله واختلقه
- ١١ - قصمنا أهلكننا والقصم الكسر قال الكرمانى كسر الشيء الصلب حتى يبين
- ١٢ - يركضون يعدون وأصل الركض تحريك الرجلين يقال ركضت القرس إذا أعديته بتحريك رجليك فعدا ولا يقال فركض ومنه اركض برجلك
- ١٣ - أترفتم نعمتم وبقيتم في الملك والمترف المتروك يصنع ما يشاء وإنما للمتنعم مترف لأنه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه
- ١٥ - حصيدا خامدين معناه أقم حصلوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية
- ١٧ - لهوا قال ابن عيسى اللهو صرف الهم عن النفس بفعل القبيح

- ١٨ - يدمغه يكسره وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل
- ١٩ - يستحسرون يعيون وهو يستفعلون من الحسير وهو الكال المعبي
- ٢١ - ينشرون يحيون الموتى
- ٢٨ - مشفقون خائفون
- ٣٠ - رتقا ففتقناهما قيل كانت السماوات سماء واحدة والأرضون أيضا واحدة ففتقهما الله عز وجل بالهواء الذي جعل بينهما وقيل فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات
- ٣١ - تميد بهم أي تميل وقيل تضطرب بالذهاب في الجهات - فجاجا مسالك واحدها فج وكل فتح بين شيئين فهو فجح
- ٣٣ - في فلك هو القطب الذي تدور به النجوم قال الكرماني أكثر المفسرين أن الفلك موج مكفوف تحت السماء تجري فيه الشمس والقمر والنجوم وقيل غير ذلك والفلك في اللغة المستدير ومنه فلك المغزل - يسبحون يسرون وقيل يدورون وأصل السبح العوم في الماء ثم جعل كل مسرع في سيره ساجا وفرس سوح مسرع
- ٤٠ - تبهتهم تفجؤهم
- ٤٢ - يكلؤكم يحفظكم
- ٤٣ - يصحبون يجأرون لأن الخير صاحب لجاره
- ٤٦ - نفحة الدفعة من الشيء دون معظمة - زه -
- ٥٢ - التماثيل جمع تمثال وهو عمل يعمل شبيها لغيره في الشكل - عاكفون العكوف الإطالة الإقامة
- ٥٨ - جذاذا فثاتا ومنه قيل للسويق الجذيذ أي مستأصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له وجذاذ جمع جذيذ وجذاذ لا واحد له مثل الحصاد يقال جذ الله دابره أي استأصلهم
- ٦٥ - نكسوا على رعو سهم أي انقلبت الحجة عليهم ونكس فلان إذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه ونكس المريض إذا خرج من مرضه ثم عاد إلى مثله
- ٦٧ - أف لكم ولما تعبدون أي نتنا لكم
- ٧٨ - نفشت فيه غنم القوم أي رعت ليلا يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت وسربت وهملت بالنهار
- ٨٠ - لبوس دروع يكون واحدا وجمعا
- ٨٥ - وذا الكفل لم يكن نبيا وكان عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عند موته ويقال تكفل لربي بقومه أن يقضي بينهم ففعل فسمي ذا الكفل قال ابن عباس هو إلياس وقال الحسن هو نبي اسمه ذو الكفل وقيل هو بن نون والكفل الحظ ويقال هو حزقيل وهو ثالث خلفاء بني إسرائيل بعد موسى ويعرف بابن العجوز وقيل إنه سمي ذا الكفل لأنه تكفل بسبعين نبيا وأنجاهم من القتل وفي أيامه وقع الطاعون المشار إليه في قوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت
- ٨٧ - وذا النون يونس عليه السلام لا يتلاع النوغ إياه في البحر والنون السمكة وجمعه نينان - نقدر عليه نضيق من قوله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
- ٩٤ - لا كفران الكفران جحد النعمة

- ٩٥ - وحرام قرئت وحرم هما لغتان الأولى لقريش والثانية لهذيل والمعنى واحد
- ٩٦ - حذب نشر ونشر من الأرض أي ارتفاع منها
- ينسلون أي من كل جانب يخرجون بلغة جرهم
- ٥١ - ينسلون يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الإسراع كمشي الذئب إذا أسرع يقال مر الذئب ينسل ويعسل
- ٩٧ - شاخصة أبصار الذين كفروا أي مرتفعة الأجناف لا تكاد تطرف من هول ما هم فيه
- ٩٨ - حصب جهنم يعني الحطب بلغة قريش وكل شيء ألقيته في النار فقد حصبتها به ويقال حصب جهنم حطبها بالحبشية
- وقوله بالحبشية إن كان أراد أن هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه واه أو أراد أنها حبشية الأصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت عربية حيثئذ فذلك وجه وإلا فليس في القرآن من غير العربية ويقرأ حصب جهنم
- المعجمة وهو ما هيجت به النار وأوقدتها - زه - إن أراد بالعربية استعمال العرب فلا شك في صحة ما قال أي ليس فيه إلا ما هو على وفق استعمالهم في أساليب كلامهم وإن أراد وضعهم فهو محل النزاع فمن قال إن اللغات توقيفية أي واضعها هو الله تعالى فيمنع ذلك وإلا فمذهبان في ثبوت المعرب فيه والحققون على النفي وليس محل الخلاف الأعلام كإبراهيم ونحوه للاتفاق على أن أحد سببي منعه الصرف المعجمة
- ١٠٢ - حسيستها صوتها
- ١٠٣ - الفزع الأكبر قال علي رضي الله عنه هو إطباق باب النار حين يغلق على أهلها وقيل حين يذبح الموت وقيل عند الفخة الثانية إذا خرجوا من قبورهم
- ١٠٤ - كطي السجل للكتاب أي الصحيفة فيها الكتاب وقيل السجل كاتب كان للنبي وتمام الكلام للكتب
- ١٠٩ - اذنتكم على سواء أعلمتكم فاستوينا في العلم
- ٢٢ -

سورة الحج

- ٢ - تذهل تسلو وتنسى
- ذات حمل هو بالفتح ما تحمل الإناث في بطونها وبالكسر ما حمل على ظهر أو رأس
- ٣ - مريد ما رد وسبق تفسيره
- ٥ - من نطفة هي المني والنطف الصب والنطفة للمصوب وقيل الماء القليل وقيل الصافي
- علقة هي الدم الجامد قبل أن يبس وجمعه علق
- مضغة لحمه صغيرة سميت بذلك لأنها مقدره بالمضغ
- مخلقة مخلوقة تامة
- غير مخلقة غير تامة يعني السقط
- هامة ميتة يابسة ومغبرة مقشعرة بلغة هذيل
- اهتزت تحركت لإخراج النبات منها

- وربت انفخت

- بهيج أي حسن يبهج من يراه أي يسره

٩ - ثاني عطفه أي عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا

١١ - حرف أي على حد من دينه غير متوغل فيه وقيل غير ذلك

١٣ - العشير أي المعاشر

١٥ - فليمدد بسبب إلى السماء أي بجبل إلى سقف بيته ثم ليخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يعيظ

١٧ - إن الذين آمنوا الآية قال قتادة الأديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة

ويصلون القبلة ويقرءون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين أشركوا يعبدون الأوثان واليهود

والنصارى

٢٠ - يصهر به يذاب

٢٤ - وهدوا إلى الطيب من القول أرسلوا إلى قول لا إله إلا الله وقيل القرآن وقيل سبحان الله والحمد لله وقيل

غير ذلك

٢٥ - والباد من أهل البدو

- بإلحاد أي ميل عن الحق

٢٧ - ضامر أي يعير مهزول أتعبه السير لبعده وقيل المضمر الصلب القوي

- فح عميق أي مسلك بعيد غامض

٢٨ - أيام معلومات عشر ذي الحجة

٢٩ - تفنهم التفث التنظيف من الوسخ وجاء في التفسير أنه أخذ من الشارب والأظفار وتنف الإبطين وحلق

العانة

- البيت العتيق هو بيت الله الحرام وسمي عتيقا لأنه لم يملك وقيل لأنه أقدم ما في الأرض

٣٠ - الأوثان جمع وثن تقدم

٣١ - سحيق أي بعيد

٣٦ - البدن جمع بدنة وهي ما جعل في الأضحى للنحر والنذر وأشباه ذلك فإذا كانت للنحر على كل حال فهي

جزور

- صواف أي صفت قوائمها والإبل تنحر قياما ويقرأ صوافن

وأصل هذا الوصف في الخيل يقال صفن الفرس فهو صافن إذا قام على ثلاث قوائم وثنى سنبك الرابعة والسنبك

طرف الحافر فالبعير إذا أرادوا نحره تعقل إحدى يديه فيقف على ثلاث ويقرأ صوافي أي خوالص لا تشركوأ به في

التسمية على نحرها أحدا

- وجبت جنوبها سقطت على جنوبها

- القناع أي السائل يقال قنع إذا سأل وقنع قناعة إذا رضي

- المعتز الذي يعتريك أي يلم بك لتعطية ولا يسأل

٤٠ - صوامع منازل الرهبان

- بيع جمع بيعة وهي بيعة النصارى

- وصلوات يعني كنانس اليهود وهي بالعبرانية
 ٤٥ - بئر معطلة متروكة على هيئتها
 - قصر مشيد أي مبني بالشييد ويقال مزين بالشييد وهو الحص والجيار والبلاط ويقال مشيد واحد أي مطول مرتفع
 ٥١ - معاجزين مسابقين ومعجزين فائتين ويقال مشطين
 ٥٢ - ألقى الشيطان في أمنيته يعني في فكرته بلغة قريش
 ٥٤ - تحبب له قلوبهم تخضع وتطمئن والمخبت الخاضع المطمئن إلى ما دعى إليه
 ٥٥ - يوم عقيم أي عقم أن يكون فيه خير للكافر
 ٦٧ - منسكا أي عيداً وقيل موضع عبادة وقيل أراقه دم وقيل ذبيحة وقيل شريعة تعبدوا بها
 ٧٢ - يسطون يتناولون بالكروه وقيل يبطشون يقال سطا به وعليه يسطو سطوا وسطوة إذا حمل عليه وبطش به
 وقال ابن عيسى السطوة إظهار الحال الهائلة للإخافة
 ٢٣ -

سورة المؤمنين

- ١ - أفلح ظفر بالقلاح
 ٢ - خاشعون يواضعون
 ٣ - اللغو واللغا الفحش من الكلام قال العجاج
 عن اللغا ورفت التكلم ...
 واللغو الباطل من الكلام وأيضا الشيء المسقط الملقى يقال ألغيت الشيء إذا طرحته وأسقطته
 ٧ - زه - العادون جمع عاد وهو المتجاوز ما حد له من الحلال والحرام
 ١١ - الفردوس هو البستان بلغة الروم
 ١٢ - سلالة من طين يعني آدم عليه السلام استل من طين ويقال سل من كل تربة والسلالة في اللغة ما ينسل من
 الشيء القليل وكذلك الفعالة نحو الفصالة والنخالة والقلاحة والقوارة والنحاة وما أشبه ذلك هذا قياسه
 ١٧ - سبع طرائق أي سبع سموات واحدها طريقة وسميت طرائق لتطارق بعضها فوق بعض
 ٢٠ - تنبت بالدهن بضم التاء أي تنبت ما تنبت بالدهن كأنه والله أعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن وقال قوم الباء
 الزائدة يعني أنها تنبت الدهن أي ما يعصر فيكون دهنا ومن قرأ تنبت بفتح التاء وضم الباء فتأويله كأنها تنبت
 ومعها الدهن لا أنها تغذى بالدهن
 - وصيغ للآكلين الصيغ والصباغ ما يصطبغ به أي يغمس فيه الخبز ويؤكل به
 ٢٥ - جنة أي جنون
 ٢٧ - فار التنور يقال لكل شيء هاج وعلا قد فار ومنه فارت القدر إذا ارتفع ما فيها وغلا
 ٣٣ - وأترفناهم سبق تفسيره في سورة الأنبياء
 ٣٦ - هيهات كناية عن البعد يقال فيه هيهات ما قلت أي البعد ما قلت وهيهات لما قلت أي البعد عما قلت -
 زه - والمشهور أنها اسم فعل وفيها نيف وثلاثون لغة
 ٤١ - غشاء أي هلكى كالغشاء وهو ما علا السيل من الزبد والقماش لأنه يذهب ويتمزق والمعنى جعلناهم لا بقية

فيهم

٤٤ - تترا وتترا فعلى وفعلى من المواثرة وهي المتابعة فمن لم يصرفها جعل ألفها للتأنيث ومن صرفها جعل ألفها للإلحاق كأنها ملحقة بفعال وأصل تتري وتري فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت في تراث وتجاه ويجوز في قول الفراء أن تقول في الرفع تترو وفي الخفض تترو وفي النصب تترا فيكون الألف في تترا على هذا بدلا من التتوين - أحاديث أي جعلناهم أخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر لا يقال جعلته حديثا في الخير

٥٠ - ربوة ذات قرار ومعين قيل إنها دمشق والربوة والربوة والربوة الارتفاع من الأرض ذات قرار يستقر بها للعمارة ومعين ماء ظاهر جار

٥٣ - فتقطعوا أمرهم بينهم اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب

- زبرا كتبا جمع زبور - زه -

٦٣ - في غمرة غطاء

٦٤ - يجترون يرفعون أصواتهم بالدعاء

٦٦ - تنكصون ترجعون القهقري يعني إلى خلف

٦٧ - سامرا أي سمارا أي متحدثين ليلا

- تمجرون من المهجر وهو الهذيان وتمجرون أيضا من المهجر وهو الترك والإعراض وتمجرون بتشديد الجيم تعرضون

إعراضا بعد إعراض وتمجرون من المهجر وهو الإفحاش في المنطق

٧٢ - أم تسئلهم خرجا فخرج ريك خير الخرج والخرج إتاوة وغلة

أخص من الخراج يقال أد خرج رأسك وخراج مدينتك والمعنى إن تسألهم أجرا على ما جئت به فأجر ريك وثوابه

خير

٧٤ - لناكبون من نكب عن الطريق إذا عدل عنه ومال ومثله نكب بالتشديد

٧٩ - ذرأكم خلقكم

٩٧ - همزات الشياطين نخسأكم وغمزأكم للإنسان وطعنهم فيه

١٠٠ - برزخ إلى يوم يبعثون القبر لأنه بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين شيئين فهو برزخ

١٠٨ - اخسأوا فيها ابعلوا فيها بلغة عذرة وبلغة قريش اصبروا وهو إبعاد بمكروه

١١٣ - العادين الحساب

- ٢٤

سورة النور

١ - فرضناها أي فرضنا ما فيها وفرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة

٢ - رافة هي أرق الرحمة

١١ - إفك أسوأ الكذب

- كبره أي معظمه قيل إنه بكسر الكاف وضمها لغتان بمعنى ويقال إنه بالكسر مصدر الكبير من الأشياء والأمور

وبالضم مصدر الكبير السن - زه - وفي إضافة المصدر إلى الكبير تسامح

١٥ - تلقونه بالتقونه وتلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب

- ١٦ - بهتان البهتان الكذب يواجه به المؤمن فيتحير منه
- ٢١ - ما زكى منكم من أحد أي لم يكن زاكياً يقال زكا فلان إذا كان وزكاه الله أي جعله زاكياً
- ٢٢ - ولا يأتل يحلف يفعل من الألية وهي اليمين وقرئت يتأل على معنى يتفعل من الألية أيضا ويأتل يفعل أيضا من قولك ما ألوت جهدا أي ما قصرت
- ٢٦ - الحبيثات للخبيثين أي الحبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وقيل الحبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وكذلك الطيبات من النساء للطيبين من الرجال
- ٣٠ - يعضوا من أبصارهم أي ينقصوا من نظرهم عما حرم الله فقد أطلق لهم ما سوى ذلك
- ٣١ - بخمرهن جمع حمار وهي المقنعة سميت بذلك لأن الرأس يخمر بها أي يغطى وكل شيء غطيته فقد حمرته والخمر ما وارك من شجر
- الإربة الحاجة
- ٣٢ - الأيمى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحدهم أيم
- ٣٣ - فتياتكم على البغاء أي إمائكم على الزنا
- ٣٥ - مشكاة كوة غير نافذة
- مصباح سراج
- دري مضى منسوب إلى الدر في ضيائه وإن كان الكوكب أكثر ضوءاً من الدر ولكنه يفضل الكوكب بضيائه كما يفضل البر سائر الحب ودرى بلا همز بمعنى دري وكسر أوله حملاً على وسطه وآخره لأنه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة ويا آن كما قالوا كرسى للكرسى ودرى مهموز فعيل من النجوم الدراري التي تدرأ أي تحط وتسير متدافعة يقال درأ الكوكب إذا تدافع متقضا فتضعف ضوءه ويقال تدارأ الرجلان إذا تدافعا ولا يجوز أن تضم الدال وتهمز لأنه ليس في الكلام فعيل ويقال درى فعلي منسوب إلى الدر ويجوز درى بغير همز يكون مخففاً من المهموز
- ٣٩ - كسراب السراب ما رأيت من الشمس كالماء نصف النهار والآل ما رأيت في أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء
- بقيعة أي في قيعة والقيعة والقاع بمعنى وهو المستوى من الأرض ويقال فيعة جمع قاع
- ٤٠ - لحي منسوب إلى اللجة وهو معظم البحر
- ٤٣ - يزجي يسوق
- ركاما أي بعضه فوق بعض
- الودق المطر بلغة جرهم
- والخلال السحاب بلغتهم أيضا
- سنا برقه ضوءه والسنا بالقصر الضوء وبالمد الشرف وعلو القدر
- ٤٩ - مذعنين أي مقرين منقادين
- ٥٠ - يحيف يظلم
- ٥٣ - لا تقسموا لا تحلفوا

- ٥٨ - ثلاث عورات أي ثلاث أوقات من أوقات العورة
- ٦٠ - والقواعد من النساء العجائز اللواتي قعدن عن الأزواج من الكبر وقيل قعدن عن الحيض والحبل واحدهن قاعد بغير هاء
- غير متبرجات بزينة مظهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهره ويقال متبرجات متزينات ويقال مكشفات الشعور
- ٦١ - أو صدقيكم الصديق من صدقك مودته ومحبه
- أشتاتا فرقا الواحد شت
- ٦٣ - يتسللون يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا من كذا إذا أخرجته منه
- لو اذا مصدر لاوذته ملاوذة ولو اذا أي يلوذ بعضهم ببعض أي يستتر به

سورة الفرقان

- ١ - تبارك تفاعل من البركة وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع أي البركة تكتسب وتقال بذكره ويقال تبارك تعاضم ويقال تقدس والقدس الطهارة
- ٣ - نشورا الحياة بعد الموت
- ١٢ - تغيظا الغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاض
- وزفيرا وهو من الصدر
- ١٣ - ثورا هلاكا أي صاحوا واهلاكاه
- ١٨ - بورا هلكى بلغة عمان
- ١٩ - صرفا ولا نصرا أي لا حيلة ولا نصرة ويقال صرفا أي لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله جل اسمه ولا نصرا أي ولا انتصار من الله سبحانه
- ٢٢ - حجرا محجورا أي حراما محرما عليكم الجنة
- ٢٣ - هباء منثورا يعني ما يدخل البيت من الكوة مثل الغبار إذا طلعت الشمس وليس له مس ولا يرى من الظل
- ٢٤ - أحسن قبلا من القائلة وهي الاستكنان في وقت انتصاف النهار وجاء في التفسير أنه لا يتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار
- ٣٠ - مهجورا متروكا لا يسمعونه وقيل جعلوه بمنزلة الحجر أي الهذيان
- ٣٨ - وأصحاب الرس الرس المعدن وكل ركية لم تطو فهي رس ومعدن
- ٣٩ - تبرنا تتبيرا أهلكننا إهلاكا
- ٤٥ - كيف مد الظل أي من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
- ولو شاء لجعله ساكنا أي دائما لا يتغير يعني لا شمس معه
- ٤٧ - نشورا إذا نشور أي ينتشر الناس فيه للمعاش
- ٤٨ - ماء طهورا أي نظيفا يطهر من توضأ به واغتسل من جنباته
- ٤٩ - أناسي كثيرا جمع إنس وهو واحد الإنس جمع على لفظه مثل كرسي وكراسي والإنس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسب مثل رومي وروم ويجوز

يكون أناسي جمع إنسان وتكون الياء بدلا من النون لأن الأصل أناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما أُلقيت النون من آخره عوضت الياء

٥٣ - مرج البحرين حلى بينهما كما تقول مرجت الدابة إذا خلقتها ترعى ويقال مرج البحرين خلطهما ويقال خلصهما

- عذب فرات هو أعذب العنوبة

- أجاج الأجاج المالح المر الشديد الملوحة

- برزخا أي حاجزا

٥٤ - نسا وصهرا قرابة النكاح

٦٢ - خلفه يخلف هذا إذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه ويقال جعل الليل والنهار خلفه أي يخالف أحدهما صاحبه وقتنا ولونا

٦٣ - يمشون على الأرض هونا أي مشيا رويدا يعني بالسكينة والوقار والهون أيضا الرقق والدعة

٦٥ - كان غراما أي هلاكا ويقال ملحا ويقال عذابا ملازما ومنه فلان مغرم بالنساء إذا كان يجهن ويلازمهن ومنه الغريم الذي عليه الدين لأن الدين لازم له والغريم أيضا الذي له الدين لأنه يلزم الذي عليه الدين وقال الحسن كل غريم

غريمه إلا النار

٦٨ - أاثما عقوبة والأثام الإثم أيضا

٧٢ - باللغو أي الباطل من الكلام

٧٧ - ما يعبؤا بكم ما يبالي بكم

- لزاما مصدر لازمته أي خبرا يلزم كل عامل مما عمل من خير أو شر ويقال لزاما أي هلاكا

- ٢٦

سورة الشعراء

- باخع نفسك أي قاتلها

٤ - فظلت أعناقهم أي رؤسائهم ويقال أعناقهم جماعتهم كما تقول أتاني عنق من الناس أي جماعة وقيل أضاف الأعناق إليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لأن خضوعهم بخضوع الأعناق

٢٢ - أن عبدت بني إسرائيل أي اتخذتم عبيدا لك

٥٤ - لشردمة أي طائفة قليلة

٦٣ - كالطود أي كالجبل

٦٤ - أزلفنا ثم الآخرين أي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه ليلة المزدلفة أي ليلة الازدلاف أي الاجتماع ويقال أزلفنا أي قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه ومنه أزلفني كذا عند فلان أي قربني منه

٨٤ - لسان صدق يعني ثناء حسنا

٩٠ - وأزلفت الجنة قربت وأدريت

٩٤ - فككبوا أصله كبوا أي ألقوا على رؤوسهم في جهنم من قولك كبيت الإناء إذا قلبته

- ١١١ - الأردلون أهل الضعة والحساسة
- ١١٦ - المرجومين أي المقتولين والرجم القتل والرجم السب والرجم القذف
- ١١٩ - المشحون المملوء بلغة خثعم
- ١٢٨ - ربيع أي ارتفاع عن الطريق والأرض وجمعه أرباع وريعة
- ١٢٩ - مصانع أبنية واحدها مصنعة
- ١٣٠ - جبارين قتالين والجبار أيضا الطويل من النخل
- ١٤٨ - طلعتها هضيم أي منضم قبل أن ينشق عنه القشر وكذلك طلع نضيد أي منضو أي نضد بعضه على بعض وإنما يقال له نضيد
- دام في كفره فإذا انفتح فليس بنضيد ويقال نضيد أي منضود بعضه إلى جنب بعض
- ١٤٩ - فارهين وفرهين أشرين وفارهين أيضا حاذقين
- ١٥٣ - من المسحرين أي المتعللين بالطعام والشراب أي إنما أنت بشر
- ١٥٥ - شرب أي نصيب من الماء
- ١٦٨ - من القالين أي المبعضين يقال قليته أقلية قلى إذا أبغضته
- ١٧٦ - لنيكة الغيضة وهي جماع من الشجر
- ١٨٢ - القسطاس سبق أنه الميزان بلغة الروم
- ١٨٤ - والجليلة الأولين خلق الأولين وخلق الأولين اختلافهم وكنبهم وقرئت خلق الأولين أي عادتهم
- ١٨٩ - فأخذهم عذاب يوم الظلة قيل إنهم لما كذبوا شعيبا أصابهم غم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم والظلة ما غطى وستر
- ١٩٣ - الروح الأمين جبريل عليه السلام سمى روحا لأن النفوس تحبى به كما تحبى بالأرواح
- ١٩٨ - الأعجمين جمع أعجم وأعجمي أيضا إذا كان في لسانه عجمة وإن لم يكن من العجم ورجل عجمي منسوب إلى العجم ورجل أعجمي إذا كان بلويا وإن لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب إلى العرب وإن لم يكن بلويا قال الفراء الأعجمي منسوب إلى نفسه من العجمة كما قالوا للأحمر أحمرى وكقوله
- والدهر بالإنسان دوازي ...
- إنما هو دوار
- ٢٢٥ - يهيمون يذهبون على غير قصد كما ينهب الهائم على وجهه
- ٢٧

سورة النمل

- ٧ - بشهاب قيس بشعلة نار في عود
- ١٠ - كأنها جان الجان جنس من الحيات والجان واحد الجن أيضا
- يعقب يرجع ويقال يلتفت - زه -
- ١٢ - في جيبك أي قميصك لأنه يجاب أي يقطع وقيل غير ذلك
- ١٦ - منطق الطير نطقه

١٧ - يوزعون يكفون ويجسسون وجاء في التفسير يجبس أولهم على آخرهم حتى يدخلوا النار ومنه قول الحسن لما ولي القضاء وكره الناس عليه لا بد الناس من وزعة أي من شرط يكفونهم عن القاضي

١٩ - فتبسم التبسم أول الضحك وهو الذي لا صوت له

- أوزعني ألهمني يقال فلان موزع بكذا ومولع به

بمعنى واحد

٢٢ - سبأ اسم أرض ويقال اسم رجل وقيل اسم مدينة تعرف بمأرب من اليمن وبينها وبين صنعاء ثلاثة أيام وقيل

حي من اليمن

٢٥ - يخرج الحبء المستتر ويقال حبء السماوات المطر وخبء الأرض النبات

٣٧ - لا قبل لهم بما أي لا طاقة

٣٩ - عفريت من الجن العفريت من الجن والإنس والشياطين الفاتق المبالغ الرئيس وقيل هو الناقد في الأمر المبالغ

فيه مع خبث ودهاء قال الحسن ولا يكون العفريت إلا كافرا ولكن كان مسخرا قبل وكان يضع قدمه حيث ينال

بصره

٤٠ - طرفك بصرك

٤١ - عرشها العرش سرير الملك

٤٤ - الصرح هو القصر وكل بناء مشرف من قصر أو غيره فهو

صرح

- ممرد ملمس ومنه الأمرد الذي لا شعر على وجهه وشجرة مرداء لا ورق عليها - زه -

- من قوارير أي من الزجاج

٤٧ - أطيرنا أصله تطيرنا أي تشاء منا

- قال طائرکم عند الله تقدم تفسيره في سورة الإسراء

٤٩ - تقاسموا بالله لنبيته تحالفوا لهلكه ليلا

٦٠ - حدائق بساتين واحدهما حديقة والحديقة كل بستان عليه حائط ومالم يكن عليه حائط لم يقل فيه حديقة

- ذات بهجة البهجة الحسن وهي أيضا السرور

٧٢ - ردف لكم هو وردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم

٧٤ - تكن صلورهم تخفي

٨٧ - داخرين صاغرين أذلاء

٨٨ - صنع الله فعل الله

- ٢٨

سورة القصص

- شيعا فرقا

٩ - قرة عين لي ولك مشتق من القرور وهو الماء البارد ومعنى قولهم أقر الله عينك أبرد الله دمعك لأن دمة

السرور باردة ودمع الحزن حار

- ١١ - قصيه اتبعي أثره حتى تنظري من يأحذه - زه -
 - فبصرت به عن جنب أي أبصرته عن مكان جنب وقيل عن جانب لأنها كانت تمشي على الشط
- ١٢ - المراضع جمع مريض
 - يكفلونه يضمونه إليهم
- ١٤ - بلغ أشده قال مجاهد بلغ ثلاثا وثلاثين سنة
 - واستوى قال أربعين سنة
- ١٥ - من شيعته أي من أتباعه
 - وكزه ضرب صدره بجمع كفه ومثله لكزه وهزه - زه - وهزه ونكزه
- ١٨ - يستصرخه يستغيثه
- ٢٠ - يأترون بك يتآمرون في قتلك
- ٢٢ - تلقاء مدين تجاه مدين ونحوها وقولهم فعل هذا من تلقاء نفسه أي من عند نفسه
 - سواء السبيل وسط الطريق وقصده
- ٢٣ - تذودان تكفان غنمهما وأكثر ما يستعمل في الغنم والإبل وربما استعمل في غيرهما فيقال سنذودكم في الجهل
 علينا أي نكفكم ونمنعكم
- الرعاء جمع راع - زه -
- ٢٥ - القصص اسم مصدر قص عليه الخبر قصا قال الجوهري وضع
 المصدر حتى صار أغلب عليه
- ٢٧ - تأجبرني تكون لي أجيرا
 - حجج جمع حجة أي سنة
- ٢٩ - جذوة من النار هي بتثليث الجيم قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لهب فيها
 - تصطلون تسخنون - زه - والصالا النار العظيمة
- ٣٠ - شاطيء الواد شطه
- ٣٢ - اسلك يدك في جيبك أدخلها فيه ويقال الجيب هنا القميص
 - جناحك أي يدك ويقال العصا
 - والرهب الكم بلغة بني حنيفة
- ٣٤ - ردء أي معينا على عدوه يقال ردأته على عدوه أي أعنته عليه
- ٤٢ - من المقبوحين أي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد
- ٤٥ - ثاويا مقيما
- ٥١ - وصلنا لهم القول أي أتبعنا بعضهم بعضا فاتصل عنده يعني القرآن
- ٥٧ - أولم تمكن لهم حرما آمنا أي نسكنهم فيه ونجعله مكانا لهم
 - يجبي إليه يجمع - زه -
- ٥٨ - بطرت معيشتها أي في معيشتها والبطر سوء احتمال الغنى
- ٦٣ - حق عليهم القول وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب

٦٦ - فعميت عليهم الأنباء أي خفيت عليهم الحجج وقيل التبت

٦٨ - ما كان لهم الخيرة الاختيار

٧١ - سرمد أي دائما

٧٦ - فبغى عليهم أي ترفع وجاوز المقدار

- لتنوء بالعصبة أي تنهض بها وهو من المقلوب معناه أن العصبة تنوء بمفاتها أي ينهضون بها يقال ناء بجمله إذا نهض بجمله متناقلا وقال الفراء ليس هذا بمقلوب إنما معناه ما إن مفاتها لتنوء العصبة أي تميلهم بثقلها فلما انفتحت الناء دخلت الباء قالوا هو يذهب باليوس ويذهب اليوس واختصاره تنوء بالعصبة بمعنى تجل العصبة تنوء أي تنهض متناقلا كقولك قم بنا أي اجعلنا نقوم

٧٦ - لا تفرح أي لا تأشر

- إن الله لا يحب الفرحين أي الأشريين البطرين وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه

٨٢ - ويكأن الله معناه ألم تر أن الله ويقال ويك بمعنى ويلك فحذفت منه اللام كما قال عنتر

ويك عنتر أقدم

أراد ويلك وأن منصوبة بإضمار أعلم أن الله ويقال وي مفصولة من كأن ومعناها التعجب كما تقول وي لم فعلت ذلك وكان معناها أظن ذلك وأقدره كما تقول كأن الفرج قد أتاك أي أظن ذلك وأقدره

٨٥ - فرض عليك القرآن أي أوجب عليك العمل به ويقال أصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض فمعناه أن الله عز وجل ألزمهم ذلك فثبت عليهم كما ثبت الحز في العود إذا حز فتبقى علاماته

- إلى معاد أي مرجع وقيل إلى مكة وقيل معاده الجنة

- ٢٩

سورة العنكبوت

١٧ - وتخلقون إفكا أي تخلقون كذبا

٢١ - وإليه تقلبون أي ترجعون - زه - أي إلى حكمه في دار الجزاء تردون

٢٩ - في ناديكم المنكر أي في مجلسكم - زه -

٣٨ - مستبصرين ذوي بصائر تمكنهم تمييز الحق من الباطل وقيل مستبصرين عند أنفسهم بزعمهم

٤١ - وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت أي لا بيت أوهى ولا أقل وقاية للحر والبرد من بيت العنكبوت

٦٤ - هي الحيوان أي الحياة والحيوان أيضا كل ذي روح

- ٣٠

سورة الروم

٤ - بضع سنين البضع ما بين الثلاث إلى التسع

٩ - أثاروا الأرض قلبوها للزراعة وقيل قلبوا وجه الأرض لاستنباط المياه واستخراج المعادن وإلقاء البذور فيها

للزراعة والإثارة تحريك الشيء حتى يرتفع ترابه

١٠ - أسأفوا السوأى أي جهنم والحسنى الجنة - زه - وقيل السوأى أي العذاب وهي فعلى تأنيث أفعل والحسنى

والفضلى وقيل السوء مصدر كالرجعى

١٥ - يجرون يسرون

٢٧ - أهون عليه أي هين عليه كما يقال فلان أوحد زمانه أي وحيدته وإني لأوحد أي وحيد وفيه قول آخر أي هو أهون عليه عندكم أيها المخاطبون لأن الإعادة

أسهل من الابتداء وأما قولهم الله أكبر فالمعنى الله أكبر من كل شيء - زه - وقيل أهون أسهل وقيل أيسر وقيل أسرع

٣٠ - فطرة الله التي فطر الناس عليها أي خلقه الله التي خلق الناس عليها وهو أن يعلموا أن لهم ربا خلقهم

٣١ - منيبين إليه راجعين تأيين

٣٢ - شيعا جماعات مختلفين مأخوذ من الشيع وهو الحطب والشيع الصغار الذي يشتعل به النار ويعين الحطب الكبار على إيقاد النار

٣٩ - المضعفون ذرو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقو أي صاحب قوة وموسر أي صاحب يسر

ويسار

٤٣ - يصدعون يتفرقون فيصرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير

٤٤ - يمهدون يوطنون

٤٨ - كسفا قطعاً الواحدة كسفة

٥٤ - من ضعف هو بالضم وبالفتح لغتان وقيل بالضم ما كان من الخلق وبالفتح ما ينتقل

- ٣١

سورة لقمان

٦ - هو الحديث باطله وما يشغل عن الخير وقيل هو الغناء - زه -

٧ - وقرأ صمما

١٤ - وهنا على وهن ضعفا على ضعف أي كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفا - زه - وفي الوهن ثلاث

لغات وهن يهن مثل وعد يوهن مثل وجل يوجل ووهن يهن مثل ورث يرث

- وفصاله أي فطامه

١٨ - ولا تصعر خدك للناس لا تعرض بوجهك عنهم في ناحية من الكبر والصغر ميل في العنق والصعر داء يأخذ

البعير في رأسه فيقلب رأسه في جانب فشبه الذي يتكبر على الناس به - زه - وصعر وصاعر لغتان كضعف

وضاعف

- مرحا خيلاء وكبرياء

١٩ - واقصد في مشيك أي اعدل فيه فلا تتكبر ولا تدب دبيبا والقصد ما بين الإسراف والتقصير - زه - وهذا

معنى قول بعضهم

" التوسط بين الغلو والتقصير " " وكلا طرفي قصد الأمور ذميم "

وقيل معنى اقصد أسرع بلغة هذيل

- واغضض من صوتك انقص منه يقال غض منه إذا أنقص منه

- إن أنكر الأصوات أي أقبحها وإنما يكره رفع الصوت في الخصومة والباطل ورفع الصوت محمود في مواطن منها
الأذان والتلبية

٣٢ - ختار أي غدار والختر أفبح الغدر

٣٣ - لا يجزي والد عن ولده لا يغني ويجزي عنه ويجزي عنه بضم الياء يعني يكفى عنه

- الغرور الشيطان وكل من غر فهو غرور والغرور بضم الغين الباطل مصدر غرت
- ٣٢

سورة السجدة

٥ - يعرج إليه يصعد - زه -

٦ - عالم الغيب والشهادة أي السر والعلانية وقيل الآخرة وقيل الدنيا وقيل الغيب ما غاب عن الخلق والشهادة ما
ظهر لهم وقيل الغيب ما سوجد والشهادة الموجود والغيب خفاء الشيء عن الإدراك والشهادة مظهورة للإدراك

٨ - من ماء مهين أي ضعيف ويقال حقير يعني النطفة

١٠ - ضللنا في الأرض بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم ويقراً صللنا أي أنتنا وتغيرنا من
قولهم صل اللحم وأصل وصرن وأصن إذا أنتن وتغير

١١ - يتوفاكم ملك الموت من توفي العدد واستيفائه وتأويله أنه يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما
تقول استوفيت من فلان وتوفيت منه مالي عنده أي لم يبق لي عليه شيء

١٦ - تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي ترتفع وتنبو عن الفرش

٢٣ - في مرية أي شك

٢٧ - الأرض الجزر تقدم تفسيرها في سورة الكهف

- ٣٣

سورة الأحزاب

٤ - أدعياءكم من تبنيتموه - زه - جمع دعى فاعيل بمعنى مفعول لأنه مدعو بالبنوة

٥ - أقسط أعدل

١٠ - زاغت الأبصار مالت عن مقرها

- الحناجر جمع حنجرة وحنجور وهما رأس الغلصمة حيث تراه حديدا من خارج الحلق

١٣ - يثرب اسم أرض ومدينة الرسول في ناحية يثرب

- إن بيوتنا عورة أي معورة للسراق يقال أعورت بيوت القوم إذا ذهبوا منها فأمكنك العدو ومن أرادها وأعور
الفارس إذا بدا منه موضع خلل للضرب والطعن وعورة الثغر المكان الذي يخاف منه

١٤ - من أقطارها وأقنارها أي جوانبها الواحد قطر وقتر

١٩ - أشحة جمع شحج أي بخيل

- سلقوكم بالسنة حداد أي بالغوا في عيبكم ولائتمكم بألسنتهم ومنه قولهم خطيب مسلق ومسلاق وسلاق
وصلاق بالسين والصاد جميعا أي ذو بلاغة ولسن والسلق والصلق رفع الصوت - زه -

- ٢٠ - بادون في الأعراب أي يتمنى المنافقون لجيئهم لو كانوا في البوادي من العرب ليأمنوا على أنفسهم
- ٢١ - أسوة ائتمام واتباع
- ٢٣ - نحبه نذره
- ٢٦ - من صياصهم أي حصونهم بلغة عيلان وصياصي البقر قرونها لأنها تمتنع بها وتدفع عن نفسها وصيصتا الديك شوكتاه
- ٣١ - يقنت يطع
- ٣٣ - وقرن في بيوتكن من الوقار يقال وقر في منزله يقر وقرن من القرار فيمن قال قر يقر أراد اقرن فحذف الراء الأولى وحول فتحتها على القاف فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقي قرن - ولا تبرجن تبرزن محاسنكن وتظهرنها
- ٣٧ - وطرا أي أربا وحاجة
- ٤٠ - خاتم النبيين آخر قرىء بالكسر والفتح وفي الاسم لغتان فمن فتح فهو اسم ومن كسر جاز أن يكون اسما وأن يكون اسم فاعل من ختم - ترجى من تشاء أي توخر - وتنوى إليك تضم
- ٥٣ - إناه بلوغ وقته ويقال أنى يأنى وآن يعين إذا انتهى بمنزلة حان يحين
- ٥٩ - جلايبهن ملاحفهن واحدهما جلاب
- ٦١ - أينما ثقفوا أي وجدوا وظفر بهم
- ٣٤ -

سورة سبأ

- ٢ - يلج في الأرض يدخل فيها
- ٣ - لا يعزب عنه لا يعد
- ١٠ - أوبي معه سبحي والتأويب سير النهار فكأن المعنى سبحي فشارك كله معه كتأويب السائر فماره كله وقيل أوبي سبحي بلسان الحبشة
- ١١ - سابعات أي دروعا واسعات طوالا
- وقدر في السرد أي نسج حلق الدرود ومنه قيل لصانع الدرود السراد والزراد تبدل من السين الزاي كما يقال سراط وزراط والسرد الخرز أيضا ويقال للإشفى مسرد ومسراد والمعنى لا تجعل مسمار الدرود دقيقا فيقلق ولا غليظا فيقصم الحلق
- ١٢ - أسلنا أذبنا من قولك سال الشيء وأسلته أنا
- عين القطر النحاس بلغة خنعم
- ١٣ - وجفان قصاع كبار واحدهما جفنة
- كالجواب أي كالحياض يجبي فيها الماء أي يجمع واحدهما جابية
- وقدرور راسيات أي ثابتات في أماكنها لا تنزل لعظمها ويقال أثافيهما منها

- ١٤ - منسأته هي بالهمز وتركه العصا بلغة حضرموت وأثمار وخنعم وهي مفعلة من نسأت البعير إذا زجرته وقيل
نسأته ضربته بالمنسأة وهي العصا
- خر سقط على وجهه
- ١٦ - سيل العرم جمع عرمة وهي سكر لأرض مرتفعة وقيل عرم مسناة وقيل اسم الجرز الذي نقب السكر
- أكل حنط قال أبو عبيدة الحنط كل شجر ذي شوك وقال غيره الحنط شجر الأراك وأكله ثمره
- وأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه - زه
- ١٩ - ومزقناهم كل ممزق فرقناهم في البلاد كل تفريق أي غاية ما يكون من التفريق وتبديد الشمل
- ٢٣ - فزع عن قلوبهم جلي الفزع عن قلوبهم وفزع عن قلوبهم فرعت قلوبهم من الفزع
- ٢٨ - كافة للناس أي تكفهم وتردعهم
- ٣٣ - بل مكر الليل والنهار أي مكر فيهما
- أسروا الندامة أظهورها ويقال كتموها يقال كتمها العظماء عن السفلة الذين أضلوههم وأسروا من الأضداد
- ٣٧ - في الغرفات المنازل الرفيعة واحدها غرفة
- ٤٥ - معشار أي عشر
- ٥٢ - التناوش يهمز والتناوش بالهمز التأخير أيضا قال الشاعر
تمنى نعيشا أن يكون أطاعني ... وقد حدثت بعد الأمور أمور
هو بالبناء والواو التناول من نشت تنوش قال الشاعر
باتت تنوش الحوض نوشا من علا ... نوشا به تقطع أجواز القلا
ومن همز فعند سيبويه قلب الواو المضمومة همزة وقيل هو من ناش وأناش إذا بطؤ والبيش الحركة في إبطاء قال
الشاعر تمني
تمنى نعيشا ... البيت وقال ثعلب التناوش بغير همز التناول من قرب وبالهمز من بعد
- ٣٥

سورة فاطر

- ١ - فاطر السماوات والأرض خالقهما قال ابن عيسى الفطر الشق عن الشيء بإظهاره للحس
- أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع أي لبعضهم جناحان وبعضهم ثلاث وبعضهم أربعة وأجنحة جمع جناح مشتق
من جناح إذا مال ومدلول مثنى اثنين اثنين وثلاث ثلاثة ثلاثة ورباع أربعة أربعة كما سبق في سورة النساء
- ١١ - يسير أي سهل لا يصعب واليسير أيضا القليل
- ١٢ - مواخر فواعل من مخرت السفينة إذا جرت فشقت الماء بصدرها ومنه مخر الأرض إنما هو شق الماء لها
- ١٣ - من قطمير هو لفافة النواة
- ٢١ - ولا الحرور أي الريح الحارة تمب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد يكون بالليل
- ٢٦ - نكير إنكاري
- ٢٧ - جدد خطوط وطرائق واحدها هاجدة
- غرايب سود هو مقدم مؤخر معناه سود غرايب يقال أسود غريب للشديد السود

٣٥ - نصب وجع وقيل تعب

- لغوب كالل يلحق الجوارح وقيل النصب على القلب واللغوب على البدن

٣٧ - أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال قتادة احسح عليهم بطول العمر وبالرسول وقد قيل النذير الشيب وليس هذا القول بشيء لأن الحجمة تلحق كل بالغ وإن لم يشب وإن كانت العرب تسمى الشيب النذير

٤٣ - يحيق يحيط

- ٣٦

سورة يس

قيل معناه يا إنسان بلغة طيء وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل مجازها مجاز سائر الحروف الهجائية في أوائل السور

٨ - الأذقان جمع الذقن وهو مجمع اللحين

- مقمحون رافعون رؤسهم مع غض أبصارهم قال الكرماني معناه لا يستطيعون الشرب ويقال المقمح الذي يقرب ذقنه إلى صدره ثم يرفع رأسه

٩ - فأغشيناهم فهم لا يبصرون جعلنا على أبصارهم غشاوة أي غطاء

١٢ - في إمام كتاب قيل هو اللوح المحفوظ

١٤ - فعزنا عززنا وعزنا بمعنى واحد أي قويننا وشددنا

٢٩ - خامدون ميتون

٣٦ - الأزواج الأصناف

٣٧ - نسلخ منه النهار أي نخرجه منه إخراجا لا يبقى معه شيء من ضوء النهار

- مظلومون داخولون في الظلام

٣٩ - كالعرجون أي عود الكباسة

٤٣ - فلا صريخ لهم أي مغيث

- ينقذون يخلصون

٤٩ - يخصمون يختصمون فأدغمت التاء في الصاد

٥١ - الأجداث هي والأجداث القبور واحدها جدف

٥٢ - من مرقدنا من منامنا

٥٥ - فاكهون أي يتفكهون تقول العرب للرجل إذا تمكته بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس إن فلانا لفكه بكذا ويقال أيضا رجل فكه إذا كان طيب النفس ضاحكا وفاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر أي ذو لبن وذو تمر كثير ويقال فكهون وفاكهون واحد أي معجبون كما يقال حذر وحاذر وفي النفسير فاكهون ناعمون وفكهون معجبون

٥٦ - في ظلال جمع ظلة مثل قلة وقلال

٥٩ - وامتازوا اليوم أيها المجرمون اعتزلوا عن أهل الجنة وكونوا فرقة على حدة

٦٢ - جبلا جبلا و جبلا و جبلا و جبلا و جبلا أي خلقا و اشتقاقه من جبلة و خلقه و طبعه

- ٦٤ - اصلوها ذوقوا حرها يقال صليت النار والنار إذا نالك حرها ويقال اصلوها احترقوا بها
 ٦٦ - طمسنا أي محونا والمطموس الذي لا يكون بين جفنيه شق
 ٦٧ - مسخناهم جعلناهم قردة وخنزير
 ٦٨ - ننكسه نرده
 ٧٢ - ركوبهم أي ما يركبون وركوبهم فعلهم مصدر ركبت
 ٧٨ - رميم بالية يقال رم العظم إذا بلى
 ٣٧ -

سورة الصافات

- ١ - والصفات صفا يعني الملائكة صفوفًا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس في الأرض للصلاة
 ٢ - والزاجرات زجرات قيل الملائكة تزجر السحاب وقيل الزاجرات كل ما زجر عن معصية الله
 ٣ - فالتاليات ذكرا قيل الملائكة وجائز أن تكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله تعالى
 ٩ - دحورا إبعادا وطردا بلغة كنانة
 - واصب قيل دائم من الوصب وقيل موجه من الوصب وقيل شديد وقيل خالص
 ١٠ - خطف الخطفة الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب
 - شهاب ثاقب أي كوكب مضيء
 ١١ - لازب ولازم ولايت ولاصق بمعنى واحد والطين اللازب هو المتلذج المتماسك الذي يلزم بعضه بعضا ومنه
 ضرب لازب ولازم أي أمر يلزم
 ١٤ - يستسخرون يستخرون
 ١٩ - زجرة يعني ننفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار
 ٢٢ - احشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرنائهم
 ٤٥ - بكأس إناء بما فيه الشراب
 ٤٧ - لا فيها غول أي لا تغتال عقولهم فتنهب بما والغول إذهب الشيء ويقال الخمر غول للحلم والحرب غول
 للنفوس
 - ينزفون وينزفون يقال نرف الرجل إذا ذهب عقله ويقال للسكران نريف ومنزوف وأنرف الرجل إذا ذهب
 شرابه وإذا ذهب عقله أيضا قال الشاعر
 لغمري لئن أنزفتهم أو صحوتم... لبس الندامى كتتم آل أبحرا
 ٤٨ - قاصرات الطرف قصرن أبصارهن على أزواجهن أي حبسن أبصارهن عليهن ولم يطمحن إلى غيرهم
 - عين واسعات العيون الواحدة العيناء
 ٤٩ - بيض شبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وشفاء لون وهي أحسن منه وإنما شبه الألوان
 - مكنون مصون
 ٥٣ - لمدينون مجزيون
 ٥٥ - سواء الجحيم وسطه - زه -

- ٥٦ - لتردين تهلكني من الردى وهو الهلاك
- ٦٧ - لشوبا من حميم أي خلطا منه ومزاجا بلغة جرهم - زه - والحميم هنا الداني من الإحراق
- ٦٩ - ألفوا وجدوا
- ٩١ - فراغ إلى اءهنتهم أي مال إليهم في خفاء ولا يكون الروغ إلا في خفاء
- ٩٤ - يزفون يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو أول عدوها وآخر مشيها ويقرأ يزفون يصيرون إلى الزفيف ومثله قول الشاعر
- تمنى حصين أن يسود جذاعه ... فأمسى حصين قد أذل وأقهر
معنى أقهر صار إلى القهر ويقرأ يزفون بالتخفيف من وزف يزف إذا أسرع
يعرفها الفراء والكسائي قال أبو إسحاق الزجاج وعرفها غيرهما
- ١٠٣ - أسلما استسلما لأمر الله تعالى
- وتله للجبين وضع وجهه على الأرض
- ١٠٧ - بذبح عظيم يعني كبش إبراهيم عليه السلام والذبح ما ذبح وبالفتح المصدر
- ١٢٥ - بعلا اسم صنم وقيل ربا بلغة حمير
- ٢٩ - إل ياسين يعني إلياس وأهل دينه جمعهم بغير إضافة بالياء والنون كأن كل واحد منهم اسمه إلياس وقال بعض العلماء يجوز أن يكون إلياس و إلياسين بمعنى واحد كما قيل ميكال وميكائيل ويقرأ سلام الله على آل ياسين أي على آل محمد - زه - وعلى الأول أصله إلياسين بياء النسب ثم حذفت كالأعجمين والآل على القراءة الثانية عشيرته والمؤمنون وقيل على
- دين ياسين يعني المؤمنين وقيل آل زيادة أي سلام على يس وهو محمد وقيل ياسين اسم كتاب من كتب الله فصار كقولك سلام على آل القرآن حكاه أبو علي الجبائي
- ١٣٥ - إلا عجوزا في الغابرين أي الباقيين يقال قد عبرت في العذاب أي بقيت فيه ولم تسر مع لوط عليه السلام وقيل في الباقيين في طول العمر
- ١٤٠ - أبق إلى الفلك هرب إلى السفينة
- ١٤١ - فساهم فكان من المدحضين أي قارع فكان من المقروعين أي من المقمورين
- ١٤٢ - مليم أي يأتي بما يجب أن يلام عليه
- ١٤٥ - بالعراء هو فضاء لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره ويقال إن العراء وجه الأرض
- ١٤٦ - شجرة من يقطين كل شجر لا يقوم على ساق مثل القرع والبطيخ ونحوهما
- ١٤٩ - استفتهم سلهم
- ١٦٥ - الصافون جمع صاف أي الصوف
- ١٧٧ - بساحتهم يقال ساحة الحي وناحيتهم للرحبة التي يديرون أختيتهم حولها أي نزل بهم العذاب فكفى بالساحة عن القوم

- ٢ - في عزة العزة المغالبة والممانعة يقال عزه يعزه عزرا إذا غلبه
- ٣ - ولات حين مناص أي ليس حين فرار بلغة توافق لغة القبط ويقال لات إنما هي لا والناء زائدة - زه - فيه ثلاثة أقوال أحدها أن أصله ليس فقلبت الياء ألفا والسين تاء كما قال الشاعر
- يا قاتل الله بني السعلات ... عمرو بن يربوع شرار النات
يريد الناس فقوله أي ليس حين فرار يحتمل هذا القول والثاني هو الذي حكاه ثانيا فهو كما زيد في ثم ورب فقيل
ثم وربت والثالث أن الناء تلحق ب حين كما قال الشاعر
العاطفون تحين لا من عاطف ... والمطعمون زمان لا من مطعم
وكذلك تلحق الآن فيقال تالآن قال الشاعر
وصلينا كما زعمت تالآن ...
وهذا قول أبي عبيد
- والمناص مصدر ناص ينوص نوصا ومناصا وهو الفرار والمهرب وقيل المطلب وقيل التأخر والمعنى لا منجى ولا فوت
- ٥ - عجاب العجاب والعجيب بمعنى
- ١١ - الأحزاب الذين تحزبوا على أنبيائهم أي صاروا فرقا
- ١٢ - ذو الأوتاد كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت وقيل ذو الجموع الكثيرة وقيل غير ذلك
- ١٥ - ماها من فواق بالفتح أي ليس بعدها إفاقة ولا رجوع إلى الدنيا وبالضم معناه ماها انتظار والفواق بالفتح الراحة والإفاقة كإفاقة العليل من علته وبالضم مقدار ما بين الحلبتين ويقال هما بمعنى واحد
- ١٦ - قطنا واحد القطوط وهي الكتب بالجوائز
- ١٧ - ذا الأيد أي ذا القوة وأما قوله أولي الأيدي والأبصار فالأيدي من الإحسان يقال له يد في الخير وقدم في الخير والأبصار البصائر في الدين
- ١٩ - أواب رجاء أي تواب
- ٢٠ - فصل الخطاب يقال أما بعد ويقال البينة على الطالب واليمين على المطلوب
- ٢١ - تسوروا الخراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور إلا من فوق
- ٢٢ - ولا تشطط لا تجر وتسرف وتشطط تبعد من قولهم شطت الدار أي بعدت
- سواء الصراط قصد الطريق
- ٢٣ - أكفليها ضمها إلي واجعلني كافلها أي الذي يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها
- وعزني في الخطاب أي وغلبي وقيل صار أعز مني
- ٢٤ - من الخلطاء أي الشركاء
- ٣١ - الصافنات جمع صافن من الخيل وقد مر تفسيره في سورة الحج
- ٣٢ - أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي آثرت حب الخيل عن ذكر ربي تعالى وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع وجاء في الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير
- توارت بالحجاب أي استترت بالليل يعني الشمس أضرها ولم يجز لها ذكر والعرب تفعل ذلك إذا كان في الكلام ما يدل على المضمرة

- ٣٣ - بالسوق جمع ساق
- ٣٦ - رخاء حيث أصاب أي رخوة لينة وحيث أصاب حيث أراد بلغة الأزدي وعمان يقال أصاب الله بك خيرا أي أراد بك خيرا
- ٤١ - بنصب أي بلاء وشر
- ٤٢ - اركض برجلك أي اضرب الأرض بها ومنه ركضت الدابة إذا رقصتها برجلك أي ادفع بها والركض الدفع بالرجل
- مغتسل هو الماء الذي يغتسل به وكذلك الغسول والمغتسل أيضا الموضع الذي يغتسل فيه
- ٤٤ - ضغنا أي ملء كف من الحشيش والعيوان
- ٥٢ - أتراب أقران أي أسنان واحلها ترب
- ٥٧ - وغساق ما يغسق من صديد أهل النار أي يسيل ويقال غساق بارد يحرق بشدة برده كما يحرق الحار بشدة حره
- ٥٨ - وءاخر من شكله أي من مثله وضربه
- ٥٩ - مقتحم معكم أي داخلون معكم بكرههم والقتحام الدخول في الشيء بشدة وصعوبة
- ٦٣ - زاغت عنهم الأبصار أي مالت
- ٣٩

سورة الزمر

- ٣ - زلفى قربي الواحدة زلفة وقربة
- ٥ - بكور الليل على النهار يدخل هذا على هذا وأصل التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة
- ٦ - في ظلمات ثلاث ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن - زه - وقيل ظلمة الصلب وظلمة البطن وظلمة الرحم وقيل الحوايا والأحشاء والرحم
- ١٦ - لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتهم ظلال فالظلال التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لأن الظلال إنما تكون من فوق
- ٢٠ - غرف من فوقها غرف منازل رفيعة من فوقها منازل أرفع منها
- ٢١ - سلكه أدخله
- يبايع عيوننا تنبع واحدها ينبوع
- ثم يهيج يبيس
- حطاما فئاتا والحطام ما تحطم من عيدان الزرع إذا يس
- ٢٣ - كتابا متشابها متاني يعني القرآن وسمي متاني لأن الأنباء والقصاص تنفي فيه
- تقشعر تقبض
- ٢٩ - شركاء متشاكسون أي مختلفون عسرون
- سلما لرجل أي خالصا له لا يشركه فيه غيره يقال سلم بالشيء لفلان إذا خلص له ويقرأ سلما وسلما وهما

- مصدران وصف بهما أي سلم وسلم إليه فهو سلم وسلم له لا يعترض عليه فيه أحد وهذا مثل ضربه الله عز و جل لأهل التوحيد ومثل الذي عبد الآلهة بصاحب الشركاء المتشاكسين ثم قال هل يستويان مثلا
- ٤٥ - اشأزت نفرت والمشمز النافر أو مالت بلغة نمير
- ٤٨ - حاق بهم أحاط أو جب بلغة قريش واليمن
- ٤٩ - خول أعطى
- ٥٦ - فرطت في جنب الله يقال فرطت في جنب الله وفي ذات الله واحد ويقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في حاجتي قال كثير عزة أما تتقين الله في جنب عاشق ... له كبد حري عليك يقطع
- الساخرين المستهزئين
- ٦٣ - مقاليد السموات والأرض مفاتيح بلغة حمير وافقت لغة الأنباط والقرس والحبشة واحلها مقليد ومقلاد ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهي الأقاليد أيضا الواحد إقليد
- ٦٩ - وأشرفت الأرض أضاءت
- ٧١ - زمرا جماعات واحلها زمرة
- ٧٣ - طبتم أي طبتم للجنة لأن الذنوب والمعاصي محابث في الناس فإذا أراد الله عز و جل أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم المخابث والأرجاس من الأعمام فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا أي فارقت المكاره وطاب له العيش
- ٧٥ - حافين من حول العرش مطيفين بحفاهيه أي بجانبه ومنه حف به الناس أي صاروا في جوانبه
- ٤٠

سورة غافر

- ٣ - زه - ذي الطول أي النعم أو القدرة أو الغنى أو الخير أو المن أو الفضل أقوال
- ٤ - فلا يغرك تغلبهم في البلاد تصرفهم فيها للتجارة وأمنهم وخروجهم من بلد إلى بلد فإن الله عز و جل محيط بهم
- ٥ - ليدحضوا به الحق أي ليزيلوا به الحق ويذهبوا به ودحض هو أي زل ويقال مكان دحض أي منزل مزلق لا يثبت فيه قدم ولا حافر
- ٦ - حقت وجبت
- ١١ - أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين مثل قوله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الأولى كونهم نطفة في أصلاب آبائهم لأن النطفة ميتة والحياة الأولى إحياء الله إياهم من النطفة والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة والحياة الثانية إحياء الله إياهم للبعث فهاتان موتتان وحياتان ويقال الموتة الأولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحياة والحياة الأولى إحياء الله جلته قدرته إياهم في القبر لمساءلة منكر ونكير والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد المساءلة والحياة الثانية إحياء الله إياهم للبعث
- ١٥ - يوم التلاق يوم الالتقاء أي يوم يلتقي أهل الأرض وأهل السماء
- ١٨ - يوم الآزفة يوم القيامة وأزف الشيء دنا وقيل يوم الموت وقت خروج الروح

- ٣٢ - يوم التناد يوم يتنادى فيه أهل الجنة وأهل النار وينادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والناد
بتشديد الدال من ند البعير إذا مضى على وجهه
- ٣٦ - أسباب السماوات أبوابها
- ٥٦ - إن في صلورهم إلا كبير أي تكبر - زه -
- ٧٥ - تمرحون المرح البطر وقيل العدوان وقيل الخيلاء والإعجاب
- ٤١ -

سورة فصلت

- ٥ - وقر صمم
- ١٠ - أقواتها أرزاق بقدر ما يحتاج إليه واحدها قوت
- ١٦ - صرصر أي باردة ذات صوت
- نحسات أي مشنومات
- ٢٣ - أرداكم أهلكم
- ٢٥ - وقيضنا لهم قرناء أي سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون
- ٢٦ - والفوا فيه هو من اللغا وهو الهجر من الكلام الذي لا نفع فيه
- ٣٨ - يستمون يملون
- ٣٩ - خاشعة أي ساكنة مطمئنة
- ٤٧ - من أكمامها أي أوعيتها التي كانت فيها مسترة قبل تفطرها واحدها كم
- آذناك أعلمناك - زه
- ٥١ - عريض أي كثير وقيل طويل والوصف بالعرض أبلغ من الوصف بالطول لأن الشيء إذا كان عريضا فهو
طويل
- ٤٢ -

سورة الشورى

- ٦ - وكيل كفيل ويقال كاف
- ١١ - يذرؤكم يخلقكم
- ليس كمثلته شيء أي ليس مثله شيء والعرب تقيم المثل مقام النفس فتقول مثلي لا يقال له هذا أي أنا لا يقال
لي هذا
- ١٣ - شرع لكم أي فتح لكم الدين وعرفكم طريقه
- ٢٠ - حرث الآخرة عمل الآخرة والحرث الزرع أيضا
- ٢٣ - يبشر ويبشر واحد
- يقترب يكتسب
- ٣٢ - الجوار في البحر كالأعلام أي سفن فيه كالجبال الواحدة جارية

- ٣٣ - رواكد سواكن
 ٣٤ - أو يوبقهن يهلكهن
 ٣٨ - شورى بينهم أي يتشاورون فيه
 ٤٥ - من طرف خفي أي لا يرفع عينيه إنما ينظر ببعضها أي يغضون استكانة وذلا
 ٤٣ -

سورة الزخرف

- ٤ - أم الكتاب أصله يعني اللوح المحفوظ
 ٥ - صفحا إي إعراضا يقال صفحت عن فلان إذا أعرضت عنه والأصل في ذلك أن توليه صفحة وجهك و صفحة عنقك
 ١٣ - مقرنين مطيقين من قولك فلان قرن فلان إذا كان مثله في الشدة
 ١٥ - وجعلوا له من عباده جزءا أي نصيبا وقيل إنانا وقيل بنات يقال أجزأت المرأة إذا ولدت أنثى قال الشاعر
 إن أجزأت حرة يوما فلا عجب ... قد تجزىء الحرة المذكار أحيانا
 وجاء في التفسير أن مشركي العرب قالوا إن للملائكة بنات الله عز و جل عما يقول المبطلون
 ١٨ - أو من ينشؤا في الحلية يربي في الحلي يعني البنات
 ٢٠ - يخرسون يكذبون بلغة هذيل
 ٢٣ - مقتدون متبعون - زه -
 ٢٦ - براء مصدر أي بريء وقيل وصف كهيم وهيام
 ٣١ - من القريتين يعني مكة والطائف
 ٣٢ - ليتخذ بعضهم بعضا سخريا يستخدم بعضهم والسخري بكسر السين من الهزء وبالضم من السخرة وهو أن يضطهد ويكلف عملا بلا أجر
 ٣٣ - معارج عليها يظهرون درجات عليها يعلون واحدها معرج ومعراج
 ٣٥ - وزخرفا الزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين مزخرفا أي ويجعل لهم ذلك ذهباً
 ٣٦ - يعيش عن ذكر الرحمن يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة ويقال عشوت إلى النار أعشو إذا استدلت إليها بصر ضعيف قال الحطيئة
 متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ... تجد خير نار عنلها خير موقد
 ومن قرأ يعيش بفتح الشين أي يعم عنه يقال عشي الرجل يعيش فهو أعش إذا لم يبصر بالليل وقيل معنى يعيش عن ذكر الرحمن يعرض عنه - زه -
 - نقيض نسب وقيل نسلط عليه وقيل غير ذلك
 ٤٤ - ذكر لك ولقومك أي شرف
 ٤٨ - أكبر من أختها أي من التي تشبهها أو توأخيها
 ٥٣ - مقترنين اثنين اثنين
 ٥٥ - آسفونا أغضبونا

٥٧ - يصدون يضحجون

٧٠ - تحبسون تسرون وتكرمون بلغة قيس عيلان وبني حنيفة

٧١ - وأكواب أي أباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب

٧٩ - أبرموا أمرا أحكموه

٨١ - فأنا أول العابدين إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولدا فأنا أول من يعده على أنه واحد لا ولد له وقيل معناه

فأنا أول الأنفين والجاحدين لما قلتهم ويقال عبد

إذا أنف من الشيء

٨٩ - فاصفح عنهم أعرض عنهم وأصل الصفح أن تحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك أي ناحية وجهك

وكذلك الإعراض هو أن تولي الشيء عرضك أي جانبك ولا تقبل عليه

- ٤٤

سورة الدخان

٣ - ليلة مباركة ليلة القدر

١٠ - يوم تأتي السماء بدخان مبين أي جذب ويقال إنه الجذب والسنون التي دعا النبي فيها على مضر فكان

الجائع فيها يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع ويقال قيل للجذب دخان ليس الأرض وارتفاع الغبار

فشبه ذلك بالدخان وربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر إذا علا فتقول كان بيننا أمر ارتفع له دخان

١٦ - البطشة الكبرى يوم بدر ويقال يوم القيامة والبطش أخذ بشدة

٢٤ - واترك البحر رهوا إثمهم جند مغرقون رهوا أي ساكنا كهيتته بعد أن ضربه موسى عليه السلام وذلك أن

موسى لما سأل ربه عز وجل أن يرسل البحر خوفا من فرعون أن يعبر في إثره قال الله واترك البحر رهوا الآية ويقال

رهوا منفرجا

٣٥ - منشرين محيين

٤٧ - فاعتلوه أي فردوه بالعنف

- ٤٥

سورة الجاثية

٧ - أفاك كثير الكذب

٨ - أثيم كثير الإثم

١٨ - شريعة من الأمر أي سنة وطريقة

٢١ - اجترحوا اكتسبوا

٢٣ - اتخذ الله هوأه أي ما تميل نفسه إليه فأطاعه وكذلك الهوى في الخبة إنما هو ميل النفس إلى من تحبه

٢٤ - وما يهلكنا إلا الدهر أي السنين والأيام

٢٨ - جاثية باركة على الركب وتلك جلسة المخاصم والمجادل ومنه قول علي رضي الله عنه أنا أول من يجثو

للخصومة

- ٢٩ - نستنسخ نثبت ونستنسخ نأخذ نسخته وذلك أن الملكين يرفعان عمل الإنسان صغيره وكبيره ليثبت الله منه ما كان له ثواب وعقاب ويطرح اللغة نحو قولهم هلم واذهب وتعال
- ٣٢ - إن نظن إلا ظنا ما نظن إلا ظنا لا يؤدي إلى يقين إنما يخرجنا إلى ظن مثله
- ٣٥ - يستعقبون يطلب منهم العتبي
- ٣٧ - الكبرياء أي العظمة والملك
- ٤٦ -

سورة الأحقاف

- ٤ - أثارة من علم أي بقية من علم يؤثر عن الأولين أي يسند إليهم وكذلك الأثره
- ٩ - بدعا من الرسل أي بدءا أي ما كنت أول من بعث من الرسل قد كان قبلي رسل
- ٢٠ - عذاب الهون أي الهوان
- ٢١ - الأحقاف رمال مفترقة معوجة واحدها حقف بلغة حضرموت وتغلب
- ٢٢ - لتأفكنا عن ءاهتنا لتصرفنا عنها
- ٢٤ - عارض ممطرنا أي سحاب ممطرنا
- ٢٦ - ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه إن في الجحد ما وقيل صلة وبمعنى قد
- ٣٥ - أولوا العزم من الرسل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد وفيهم أقوال آخر
- ٤٧ -

سورة محمد

- ١ - أضل أعماهم أبطلها
- ٢ - بالهم أي أمر معاشهم في الدنيا وقيل حالهم في النعيم وهو لغة هذيل
- ٤ - أثنختموهم أكثرتم فيهم القتل - زه -
- ٦ - عرفها لهم أي عرفهم منازلهم فيها وقيل طيبها يقال طعام معرف أي مطيب
- ٨ - فتعسا لهم أي عثارا وسقوطا وقيل التعس أن يجر عل وجهه والنكس أن يجر على رأسه
- ١٢ - مشوى لهم منزل
- ١٥ - ءاسن وأسن منتن بلغة تميم متغير الريح والطعم
- لذة أي لذيدة
- ١٦ - ءانفا أي الساعة من قولك استأنفت الشيء ابتدأته وقوله ماذا قال آنفا أي الساعة في أول وقت يقرب منها
- ١٨ - أشراطها علاماتها ويقال أشراط نفسه للأمر إذا جعل نفسه علما فيه ولهذا سمي أصحاب الشرط للبسهم يكون علامة لهم والشرط في البيع علامة بين المتبايعين
- ٢٠ - أولى لهم تهديد ووعيد أي قد وليك شر فاحذره

- ٢٤ - أفلا يتدبرون القرآن يقال تدبرت الأمر أي نظرت في عاقبته والتدبير قيس دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ثم جعل كل تمييز تدبرا
- ٢٥ - سول لهم أي زين - وأملى لهم أطال لهم المدة مأخوذ من الملاوة وهي الحين أي تركهم حيناً
- ٢٧ - فكيف إذا وفتهم الملائكة أي كيف يعملون عند ذلك والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها
- ٢٩ - أضغانهم أحقادهم واحداً ضغن وهو ما في القلب مستكن من العداوة
- ٣٠ - في لحن القول أي نحوه ومعناه وفحواه
- ٣٥ - ولن يترككم أعمالكم أي لن ينقصكم ويظلمكم بلغة حمير يقال وترى حقي أي ظلمني حقي والمعنى لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم ويقال وترت الرجل إذا قتلت له قتيلاً أو أخذت له مالا بغير حق وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله
- ٣٧ - يخفكم تبخلوا أي يلح عليكم يقال أحفى بالمسألة وألحف وألح بمعنى واحد
- ٤٨ -

سورة الفتح

- ١٨ - أثابكم جازاهم
- ٢٥ - معكوفاً محبوساً بلغة حمير
- معرفة جنائية كجناية العدو وهو الحرب يقال معنى فتصيبكم منهم معرفة أي تلزمكم الديات
- ٢٦ - الحمية الأنفة والغضب
- ٢٩ - مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل أي صفتهم فيهما
- شطنه فراخه وصغاره يقال أشطأ الزرع إذا أفرخ وهذا مثل ضربه الله تعالى للنبي معرفة جنائية كجناية العدو وهو الحرب يقال معنى فتصيبكم منهم معرفة أي تلزمكم الديات
- ٢٦ - الحمية الأنفة والغضب
- ٢٩ - مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل أي صفتهم فيهما
- شطأه فراخه وصغاره يقال أشطأ الزرع إذا أفرخ إذ أخرجه وحده ثم قواه الله تعالى بأصحابه
- فنازره أعانه
- ٤٩ -

سورة الحجرات

- ٣ - امتحن الله قلوبهم للتقوى أخلصها
- ٩ - تفيء إلى أمر الله ترجع - زه -
- المقسطين العادلين في القول والفعل والإقسط العدل كالفسط بالكسر خلاف القاسطين والقسط بالفتح فإنه ضد
- ١١ - لا تلمزوا أنفسكم أي لا تعيبوا إخوانكم من المسلمين واللمز العيب
- ولا تنازروا بالألقاب أي لا تدعوا بها أحد ولا يدعوكم أي لا تداعوا بها أحداً والألقاب الألقاب واحداً نبز

- ١٢ - ولا تجسسوا أي لا تبحثوا عن الأخبار ومنه سمي الجاسوس
 - ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة أن يقال في الرجل من خلفه ما فيه وإذا استقبل به فتلك المجاهرة وإذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت - زه - وظاهره أن
 البهت مباين للغيبة لأن جعله قسيمها وهو ظاهر الحديث وأما ما يقتضيه كلامهم فهو أحص منها لأنه قسم منها
 والله أعلم
- ١٣ - شعوبا وقبائل الشعوب أعظم من القبائل واحدها شعب بفتح الشين ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العماثر
 واحدها عمارة ثم البطون واحدها بطن ثم الأفخاذ واحدها فخذ ثم القصائل واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها
 عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف - زه - وفي تعديدها وترتيبها خلاف ذكرته مبينا فيما عملته من شرح
 الأربعين النووية
- ١٤ - يلتكم ويألتكم أي ينقصكم يقال لات يليت وألت يألت لغتان
 - ٥٠ -

سورة ق

- ١ - ق مجازها مجاز سائر حروف الهجاء في أوائل السور ويقال ق جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض
 ٢ - مريح مختلط
 ٦ - مالها من فروج أي فتوق وشقوق
 ٩ - حب الحصيد أراد الحب الحصيد وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين لأنه من باب إضافة الموصوف إلى
 صفته وهو جائز عند الكوفيين مؤول عند البصريين
 ١٠ - باسقات طويلات عجيبة الخلق وقيل حوامل من قولهم أسقت الشاة إذا حملت
 - نضيد منصود
 ١٦ - حبل الوريد الحبل هو الوريد أضيف إلى نفسه لاختلاف لفظي اسميه والوريدان عرقان بين الأوداج واللبتين
 وترعم العرب أهما من
 والوتين عرق مستبطن من الصلب أبيض غليظ كأنه قصبه معلق بالقلب يسقى كل عرق في الإنسان وقال لمعلق
 القلب من الوتين النياط وسمي نياط لتعلقه بالقلب وسمي الوريد وريدا لأن الروح ترده - زه -
 ١٧ - قعيد قاعد أي جالس وقيل قعيد رصيد رقيب
 ١٨ - عتيد العتيد الحاضر
 ١٩ - سكرة الموت اختلاط العقل لشدة الموت
 ٢٤ - ألقيا في جهنم قيل الخطاب لما لك وحده والعرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين وذلك أن الرجل
 أدنى أعوانه في إبله وغنمه اثنان وكذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة فجرى كلام الواحد على صاحبيه
 ٣٤ - الخلود البقاء الدائم الذي لا آخر له
 ٣٦ - نقبوا في البلاد أي طافوا وتواعدوا وقيل معناه ساروا في نقبها أي طرقها الواحد نقب ويقال نقبوا بحثوا
 وتعرفوا
 - هل من محيص هل تجدون من الموت معدلا فلم يجدوا ذلك

٣٧ - له قلب أي عقل

- ألقى السمع وهو شهيد أي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم وليس بغافل ولا ساه

٨ - من لغوب أي إعياء

٣٨ - أدبار السجود وأدبار النجوم الأدبار جمع دبر وبالكسر مصدر أدبر إدبارا عن علي رضي الله عنه أدبار

السجود الركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم الركعتان قبل الفجر

٤٥ - وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط بلغة حمير

- ٥١

سورة الذاريات

١ - والذاريات ذروا الرياح

٢ - فالحاملات وقرأ السحاب تحمل الماء

٣ - فالجاريات يسرا السفن تجري في الماء جريا سهلا ويقال ميسرة أي مسخرة

٤ - فالمقسمات أمرا للملائكة هكذا يؤثر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الذاريات والمقسمات أمرا

٧ - ذات الحباك أي الطرق التي تكون في السماء من آثار الغيم واحدها حبيكة وحباك والحباك أيضا الطرائق التي

تراها في الماء القائم إذا ضربته الرياح وكذلك حباك الرمل الطرائق التي تراها فيه إذا هبت عليه الرياح ويقال شعره

حباك إذا كان متكسرا جعودته طرائق

١٠ - قتل الخراصون أي لعن الكذابون والخرص الكذب والخرص

أيضا الظن والخرز

١٧ - يهجعون ينامون بلغة هذيل

١٩ - حق للسائل والمحروم السائل الذي يسأل الناس والمحروم المحارف وهما واحد لأن المحروم الذي حرم الرزق

فلا يتأتى له ذلك والمحارف الذي حارفه الكسب أي انخراف عنه

٢٩ - في صرة شدة صوت

- فصكت وجهها وضربت وجهها بجميع أصابعها

٣٩ - فتولى بركنه أي برهظه بلغة كنانة

٣٥٩ - ذنوبا نصيبا بلغة هذيل وأصل الذنوب الدلو العظيمة ولا يقال لها ذنوب إلا وفيها ماء وكانوا يسقون

فيكون لكل واحد منهم ذنوب فجعل الذنوب في مكان النصيب

- ٥٢

سورة الطور

١ - الطور الجبل الشاهق أو طور سيناء وهو جبل المناجاة بفلسطين أو بين أيلة ومصر

٢ - وكتاب مسطور أي مكتوب

٣ - في رق منشور الصحف التي تخرج يوم القيامة إلى بني آدم

٤ - البيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه والمعمور

المأهول

- ٥ - والسقف المرفوع يعني السماء
٦ - والبحر المسجور أي المملوء بلغة عامر بن صعصعة
٩ - تمور السماء مورا تنشق شقا بلغة قريش أي تلور بما فيها ويقال تمور تكفأ أي تذهب وتجيء
١٠ - وتسير الجبال سيرا كما يسير السحاب
١٣ - يدعون يدفعون
٢٠ - زوجناهم قرناهم
٢١ - ألتناهم نقصناهم بلغة حمير يقال ألت يألأ ولات يليت لغتان
٢٣ - ولا تأثيم إثم
٣٠ - ريب المنون حوادث الدهور - زه -
٣٢ - أحلامهم عقولهم والحلم العقل وقيل أشرف من العقل ومن ثم يوصف الله به ولا يوصف بالعقل وقد يوصف بالعقل من ينفي عنه الحلم وقيل الحلم الإمهال الذي عدو إليه الحكمة
٣٧ - أم هم المسيطرون أي الأرباب يقال تسيطر علي أي اتخذتني خولا
٤٤ - كسفا يجوز أن يكون واحدا وأن يكون جمع كسفة مثل يدرة وسدر
- مركوم بعضه على بعض
٤٥ - يصعقون يموتون
٥٣ -

سورة النجم

- ١ - والنجم قيل كان ينزل القرآن نجوما فأقسم الله عز وجل بالنجم منه إذا نزل وقال أبو عبيدة والنجم أقسم به والنجم في معنى النجوم
- إذا هوى إذا سقط في الغرب
٥ - شديد القوى يعني جبريل عليه السلام وأصل القوى من قوى الحبل وهي طاقته واحدها قوة
٦ - ذو مرة أي قوة وأصل المرة القتل ويقال إنه لذو مرة إذا كان ذا رأي محكم ويقال فرس ممر أي موثق الخلق وحبل ممر محكم القتل
٩ - قاب قوسين أي قدر قوسين عربيتين
١٢ - أفتمارونه أفتجادلونه وتمرونه تجحدونه وتستخرجون غضبه من الناقة إذا حلبتها واستخرجت لبنها
١٩ - اللات والعزى ومناة أصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها
٢٢ - قسمة ضيزى ناقصة وقيل جائرة ويقال أضازه حقه إذا قصه وضاز في الحكم إذا جار وضيزى وزنه فعلى فكسرت الضاد للياء وليس في النعوت فعلى - زه - يقال رجل كيصي أي يأكل وحده فهذا فعلى وهو صفة اللهم إلا أن يدعى فيه مثل ضيزى وأن أصله فعلى فيحتمل
٣٢ - إلا اللمم هي صغار الذنوب ويقال اللمم أن يللم بالذنب ثم لا يعود

- ٣٤ - أكدى قطع عطيته وينس من خيره مأخوذ من كدية الركبة وهو أن يحفر الحافر فيبلغ الكدية وهي الصلابة من حجر أو غيره ولا يعمل معوله شيئاً فييأس ويقطع الحفر يقال أكدى فهو مكد
- ٤٦ - إذا تمنى تقدر وتخلق
- ٤٨ - أقى جعل لهم قنية أي أصل مال
- ٤٩ - الشعري كوكب معروف كان الناس في الجاهلية يعبدونها
- ٥٣ - والمؤتفكة أهوى المؤتفكة للمخسوف بها وأهوى جعلها تهوى
- ٥٦ - نذير من النذر الأولى هو محمد
- ٥٧ - أزفت الأزفة قربت القيامة سميت بذلك لقربها يقال أزف شخص فلان أي قرب
- ٦١ - وأنتم سامدون لاهون والسامد على خمسة أوجه اللاهني والمعني والهائم والساكت والحزين الخاشع
- ٥٤ -

سورة القمر

- ٢ - مستمر قوي شديد ويقال مستحکم ويقال ذاهب بلغة قريش
- ٤ - مزدجر متعظ ومنتهي وهو مفتعل من زجرت
- ٨ - مهطعين إلى الداع مسرعين في خوف وفي التفسير معناه ناظرين قد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي
- ٩ - ازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهاز
- ١١ - بماء منهمر أي كثير سريع الانصباب ومنه هم الرجل إذا أكثر الكلام وأسرع
- ١٣ - دسر مسامير واحدها دسار والدسر أيضا الشرط التي تسد بها السفينة
- ١٧ - يسرنا القرآن للذكر سهلناه للتلاوة ولولا ذاك ما أطاق أن يلفظوا به أن يسمعه
- فهل من مدكر أي متفكر بلغة قريش وفي البخاري ميسر مهياً وقال عطر الوراق هل من طالب علم فيعان عليه وقال في قوله تعالى ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة
- ١٩ - في يوم نحس مستمر أي استمر عليهم بنحوسه أي بشؤمه
- ٢٠ - أعجاز نخل منقعر أصول نخل منقطع
- ٢٥ - أشر مرح متكبر وربما كان المرح من النشاط
- ٢٨ - محتضر هو الحضار
- ٣١ - كهشيم المحتظر صاحب الحظيرة كأنه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه
- ٣٦ - فتماروا بالنذر شكوا في الإنذار
- ٤٧ - وسعر السعير وهو الحميم بلغة غسان في قول أبي عبيدة وقال غيره في جنون يقال ناقه مسعورة إذا كان بها جنون
- ٥٣ - مستطر مكتوب
- ٥٥ -

سورة الرحمن

- ٥ - بحسبان أي بحساب ويقال جمع حساب مثل شهاب وشهبان
- ٦ - والنجم والشجر يسجدان النجم ما نجم من الأرض أي طلع ولم يكن له ساق كالعشب والبقل والشجر ما قام على ساق وسجودهما أنهما يستقبلان الشمس إذا طلعت ويميلان معها حتى ينكسر الفيء والسجود من جميع الموات الاستسلام والانقياد لما سجد له وليس فيه شيء من الامتناع عن المراد به
- ٨ - ألا تطغوا في الميزان تجاوزوا القدر والعدل
- ٩ - ولا تخسروا الميزان لا تنقصوا الوزن وقرئت ولا تخسروا الميزان بفتح التاء أي لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة
- ١٠ - لأنام للخلق بلغة جرهم
- ١١ - ذات الأكماء أي الكفري قبل أن تتشقق وتتفتق
- ١٢ - العصف ورق الزرع ثم يصير إذا جف ويس تبا
- والريحان الرزق
- ١٥ - من مارج من نار المارج هنا هب النار من قولك مرج الشيء إذا اضطرب ولم يستقر ويقال من مارج من نار أي من خليط من النار أي من نوعين من النار خلطا من قولك مرجت الشيبين إذا خلطت أحدهما بالآخر
- ١٧ - رب المشرقين ورب المغربين المشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمغربان مغربا
- ٢٤ - الجوار المنشآت يعني السفن اللواتي أنشئن أي ابتدئ بهن في البحر والمنشآت اللواتي ابتدئن
- كالأعلام كالجبال واحدها علم
- ٣١ - الثقلان الإنس والجن سميا بذلك قيل لثقلهما على الأرض وقيل لعقلهم ورزانتهم وقيل لأنهما مقلان بالذنوب وقيل غبر ذلك
- ٣٥ - شواظ الشواظ النار المحضة بلا دخان
- ونحاس النحاس والنحاس الدخان
- ٣٧ - وردة أي صارت كلون الورد ويقال يعني وردة حمراء
- لون الفرس الورد
- كالدهان جمع دهن أي تمور كالدهن صافية ويقال الدهان الأديم الأحمر
- ٤١ - فيؤخذ بالنواصي والأقدام قيل يجمع بين ناصيته ورجليه فيلقى في النار
- ٤٤ - حميم أي ماء حار
- آن بلغ النهاية في الحرارة
- ٤٨ - أفنان أغصان واحدها فن
- ٥٤ - وجنى الجنيتين ما يجنى منهما
- ٥٦ - لم يطمثن لم يمسهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث
- ٥٨ - والمرجان صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة
- ٦٤ - مدهامتان سوداوتان من شدة الخضرة والري
- ٦٦ - نضاختان فوارتان بالماء - زه - النضخ دون الجري وقيل جاريتان وقيل مملوءتان لا يتقصان وعن أنس

نضاختان بالمسك والعنبر وعن الحسن بالخير والبركة وعن سعيد بن جبير بأنواع الفاكهة

٧٠ - خيرات أي خيرات مخفف

٧٢ - مقصورات مخدرات والحجلة تسمى المقصورة

٧٦ - رفر ف خضر يقال رياض الجنة ويقال هي القرش ويقال هي الخالس ويقال هي البسط أيضا ويقال للبسط

رفارف

- وعبقري العبقري طنافس ثخان وقال أبو عبيدة تقول العرب لكل شيء من البسط عبقري ويقال عبقري أرض

يعمل فيها الوشي فنسب إليها كل جيد ويقال العبقري المدوح الموصوف من الرجال والقرش ومنه قوله في عمر

فلم أر عبقريا يفري فريه

-

سورة الواقعة

١ - وقعت الواقعة أي قامت القيامة

٣ - خافضة رافعة تحفض قوما إلى النار وترفع قوما إلى الجنة

٤ - رجت الأرض رجا زلزلت أي اضطربت وتحركت

٥ - بست الجبال بسا فتتت بلغة كنانة كالدقيق والسويق المسوس أي المبلول قال لص من غطفان وأراد أن يخبز

فخاف أن يعجل عن الخبز قبل الدقيق وأكله عجينا وقال لا تخبز خبزا وبسا بسا

٦ - منبثا أي ترابا منتشرًا والهباء المنبث ما ينقطع من سنابل الخيل وهو من الهبوة أي الغبار

٨ - ٩ - الميمنة والمشممة من اليمين والشمال أصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بأيامهم وأصحاب المشامة الذين

يعطون كتبهم بشمائلهم والعرب يسمون اليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم ومنه اليمن والشؤم فاليمين

كأنه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لأنهما يمين

وشمالها ويقال أصحاب الميمنة أصحاب اليمن على أنفسهم أي كانوا يمينين على أنفسهم وأصحاب المشامة أي

أصحاب الشؤم على أنفسهم لأنهم كانوا مشائمين على أنفسهم

١٣ - ثلثة جماعة

١٥ - موضونة منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدرع في بعض مضاعفة وفي التفسير موضونة منسوجة

باليواقيت والجواهر

١٧ - ولدان مخلدون أي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ويقال مخلدون مسورون ويقال مقرطون ويقال

محلون ويقال لجماعة الحلي الخلد

١٨ - وكأس من معين أي من خمر يجري من العيون

٢٢ - حور عين الحور جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها والعين واسعات العيون والواحدة

العيناء

٢٨ - في سدر السدر شجر النبق

- مخضود أي لا شوك فيه كأنه خضد شوكه أي قطع يعني

خلقة المخضود

- ٢٩ - وطلح أي موز والطلح أيضا شجر عظام كثير الشوك
- ٣٠ - وظل ممدود أي دائم لا تنسخه الشمس إلا أنه ينير كأحسن ما يكون من النور
- ٣١ - وماء مسكوب أي مصبوب سائل
- ٣٧ - عربا جمع عروب والعروب المتحبة إلى زوجها ويقال العاشقة لزوجها الحسنة التبعيل - أترابا جمع ترب أي أقرانا أسنانهم واحدة
- ٤٣ - وظل من يحموم قيل إنه دخان أسود واليحموم الشديد السواد
- ٤٦ - يصرون على الخنث يقيمون على الإثم والخنث الشرك والخنث الكبير من الذنوب - زه - الخنث العظيم قيل هو المشار إليه في قوله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت
- ٥٥ - شرب الهيم الهيم إبل يصيها داء يقال له الهيام تشرب الماء فلا ويقال بعير أهيم وناقته هيماء
- ٥٨ - ما تمنون من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد
- ٦٣ - تحرثون الحرث إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها
- ٦٥ - حطاما فئاتا والحطام ما عظم من عيدان الزرع إذا يبس - فطلنتم تفكهون تعجبون ويقال تفكهون وتفكنون بالنون لغة عكل أي تندمون
- ٦٦ - إنا لمغرمون أي معذبون من قوله إن عذابا كان غراما أي هلاكا وقيل المعنى إنا لمولع بنا
- ٦٧ - محرومون ممنوعون من الرزق جمع محروم
- ٦٩ - من المزن أي السحاب
- ٧١ - النار التي تورون تستخرجونها بقداحكم من الزنود
- ٧٣ - متاعا للمقوين أي المسافرين سموا بذلك للزومهم القواء أي القفر ويقال المقوين الذين لا زاد معهم ولا مال لهم والمقوي أيضا الكثير المال وهو الأضداد
- ٧٥ - أقسم أحلف بمواقع النجوم يعني نجوم القرآن إذا نزل ويقال يعني مساقط النجوم في المغرب
- ٨١ - مدهنون أي مكذبون ويقال كافرون ويقال مسرون خلاف ما يظهرهم
- ٨٢ - وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون أي تجعلون شكر رزقكم التكذيب فحذف الشكر وأقيم الرزق مقامه كقوله واسأل القرية أي أهل القرية
- ٨٦ - مدينين مجزين ويقال مملوكين أذلاء من قولك دنت له بالطاعة
- ٨٩ - فروح وريحان الروح نسيم طيب والريحان رزق ومن قرأ فروح أي بالضم فمعناه حياة لا موت فيها
- ٩٥ - حق اليقين هو كقوله عين اليقين وكقولك محض اليقين

- ٥٧

سورة الحديد

- ٧ - مستخلفين فيه مملكين فيه أي جعله في أيديكم خلفا له في ملكه
- ١٣ - بسور له باب يقال هو السور الذي بين الأعراف

- ١٦ - فطال عليهم الأمد أي الأمل
 ٢٠ - أعجب الكفار نباته يعني الزراع وإنما قيل للزراع كافر لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كفره أي غطاه وستره
 ٢٨ - كفلين من رحمته أي نصيبين منها
 - ٥٨

سورة المجادلة

- ١ - وتشتكي أي تشكو
 - تحاور كما محاورتما أي مراجعتكما القول
 ٢ - الذين يظهرون منكم من نسائهم يجرمونهن تحريم ظهور الأمهات روى أن هذه نزلت في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان من الأم محرما على الابن أن يراه كالبطن والفخذين وأشباه ذلك
 ٣ - تحرير رقبه عتق رقبة يقال حررت المملوك فحرر أي أعتقته فعتق والرقبة ترجمة عن الإنسان
 - يتماسا كناية عن الجماع
 ٥ - كبتوا أهلكوا وقيل لعنوا بلغة مذحج
 ٧ - من نجوى أي سرار نجوى يقال قوم يتناجون أي يسار بعضهم بعضا
 ١١ - تفسحوا توسعوا
 - انشزوا ارتفعوا يقال قعد على نشز من الأرض أي مكان مرتفع ويقال معنى انشزوا ارتفعوا عن مواضعكم توسعوا لغيركم
 ١٦ - اتخذوا أيمانهم جنة الترس وما أشبهه مما يستر
 ١٩ - استحوذ عليهم الشيطان غلب عليهم واستولى واستحوذ مما أخرج على الأصل ولم يعل ومثله استروح واستنوق الجمل واستنوب رأيه
 ٢٢ - حاد الله عاداه وخالفه ويقال المخاداة الممانعة
 - ٥٩

سورة الحشر

- ٢ - أول الحشر أول من حشر وأخرج من داره وهو الجلاء
 ٤ - يشاق الله أي يعاديه ويخالفه
 - من لينة أي نخلة بلغة الأوس وجمعها لين وهي ألوان النخل مالم تكن العجوة أو البرني
 ٦ - أو جفتهم من الأيماف وهو السير السريع
 - ركاب هي الإبل خاصة
 ٧ - دولة بين الأغنياء منكم يقال دولة ودولة لغتان ويقال الدولة أي بالضم في المال وبالفتح في الحرب ويقال الدولة بالضم أسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة بالفتح الفعل والمعنى لئلا يتداوله الأغنياء بينهم
 ٩ - تبوءوا الدار أي لزموها واتخذوها مسكنا
 - والإيمان أي تمكنوا في الإيمان واستقر في قلوبهم

- حاجة أي فقرا ومحنة ومحبة أيضا
- خصاصة أي حاجة وفقر وأصل الخصاصة الخلل والفرج ومنه خصاص الأصابع وهي الفرج التي بينها
- ٢٣ - المهيمن يعني الشاهد بلغة قيس
- السلام على أربعة أوجه اسم الله تعالى كما هنا والسلامة والتسليم يقال سلمت عليه سلاما أي تسليما وفي دار السلام القولان وشجر عظام واحدهما سلامة
- ٦٠

سورة المتحنة

- ٩ - فامتحنوهن فاختروهن
- الكفار جمع كافر وهو المقابل للمؤمن
- ولا تمسكوا بعصم الكوافر أي بجباهن والعصم الحبال واحدها عصمة وكل ما أمسك شيئا فقد عصمه يقول لا ترغبوا فيهن
- واستلوا ما أنفقتم أي اسألوا أهل مكة أن يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن إليهم مرتدات
- وليستلوا ما أنفقوا أي ليسألوكم مهور من خرج إليكم من نسائهم مؤمنات
- ٦١

سورة الصف

- ٣ - كبر مقتا عظم بغضا
- ٤ - بنيان مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر شيء منه شيئا
- ٥ - فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم أي فلما مالوا عن الحق والطاعة أمال الله قلوبهم عن الخير والإيمان
- ٦٢

سورة الجمعة

- ٥ - أسفارا كتبنا واحدها سفر بلغة كنانة
- ٩ - فاسعوا إلى ذكر الله بادرُوا بالنية والجد ولم يرد العدو والإسراع في المشي
- ١١ - انفضوا ذهبوا بلغة الخزرج
- ٦٣

سورة المنافقون

- ٤ - كأنهم خشب جمع خشبة
- مسندة منصوبة
- ٦٤

سورة التغابن

- ٥ - زه - وبال أمرهم الوبال مصدر الويليل وهو الطعام الثقيل الذي لا يوافق أكله
٧ - زعم تعني كذب بلغة حمير
٩ - يوم التغابن يوم يغبن فيه أهل الجنة أهل النار وأصل الغبن النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة
٦٥ -

سورة الطلاق

- ٤ - اللائي واحدها التي والذي جميعا واللائي جمع التي لا غير - زه - أراد الجمع اللغوي وإلا فاللائي اسم جمع
- أولات واحدها ذات
٦ - من وجدكم سعتكم ومقدرتكم من الجدة
- وأتمروا بينكم بمعروف أي ليأمر بعضكم بعضا به
- وإن تعاسرتم تضايقتم
٨ - عنت عن أمر ربها يعني عتا أهلها عن أمر ربهم أي تكبروا وتجبروا يقال لكل جبار عات
٦٦ -

سورة التحريم

- ٤ - صغت قلوبكما أي مالت
- ظهير أي عون
٥ - سائحات أي هائمات والسياحة في هذه الأمة الصوم
٦ - قوا أنفسكم أي احفظوها والأمر منه ق
٨ - توبة نصوحا النصوح فعول من النصح والنصوح بالضم مصدر نصحت له نصحا ونصوحا والتوبة النصوح
المبالغة في النصح التي لا ينوي التائب معها معاودة المعصية وقال الحسن رحمه الله ندم بالقلب واستغفار باللسان
وترك بالجوارح وإضمار ألا يعود
٦٧ -

سورة الملك

- ٣ - ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت أي اضطراب أو من عيب بلغة هذيل أو اختلاف وأصله من الفوت وهو
أن يفوت شيء شيئا فيقع الخلل
- من فطور أي صلوع
٤ - حسير أي كليل معي
٨ - تميز من الغيظ تشقق وتمييز غيظا على الكفار

- فوج جماعة

١١ - فسحفا أي بعدا

١٩ - صافات ويقبضن أي باسطات أجنحتهن وقابضاتهما

٢٠ - بماء معين أي جار ظاهر

- ٦٨

سورة " ن "

١ - النون الحوت الذي تحت الأرض وقيل اللوأة

- يسطرون يكتبون

٣ - غير ممنون غير مقطوع

٦ - بأيكم المفتون أي الفتنة كما يقال ليس له معقول أي عقل ويقال معناه أيكم المفتون والباء زائدة كقوله
نضطرب بالسيف ونرجو بالقرح ...

٩ - ودوا لو تدهن تفاق والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق ويقال لو تكفر فيكفرون ويقال لو تصانع
فيصانعون ويقال أدهن الرجل في دينه وداهن إذا خان وأظهر خلاف ما أضم

١١ - هماز الهماز العياب وأصل الهمز الغمز وقيل لبعض العرب الفأرة تهمز قال السور يهمزها

١٣ - عتل العتل الشديد من كل شيء وهو هنا الفظ الغليظ الكافر

- زنيم أي معلق بالقوم وليس منهم وقيل الزنيم الذي له زئمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزئمتها يقال
تيس زنيم إذا كان له زئمتان وهما الحلمتان المعلقتان في حلقة

١٦ - سنسمه على الخرطوم سنجعل له سمة أهل النار أي سنسود وجهه وإن كان الخرطوم هو الأنف بلغة مذحج
فقد خص بالسمة فإنه في مذهب الوجه لأن بعض الوجه يؤدي عن بعض

٢٠ - فأصبحت كالصريم أي سوداء محترقة كالليل ويقال أصبحت وقد ذهب ما فيها من التمر فكأنه قد صرم أي
قطع وجد والصريم الليل والصبح أيضا لأن كل واحد منهما منصرم عن صاحبه - زه

٢٣ - يتخافتون يتسارون فيما بينهم

٢٥ - على حرد أي غضب وحقد وحرد قصد وحرد منع من قولك حاردت الناقة إذا لم يكن بها لبن وحاردت
السنة إذا لم يكن بها مطر

٢٨ - أوسطهم أعدتهم وخيرهم

٤٢ - يوم يكشف عن ساق إذا اشتد الأمر والحرب قيل كشف الأمر عن ساقه

٥١ - ليزلقونك يزيلونك ويقال يغتالونك أي يصيبونك بعيونهم وقرئت بفتح الياء أي يستأصلونك من زلق رأسه
وأزلقه إذا حلقة

- ٦٩

سورة الحاقة

- ١ - الحاقة القيامة سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور أي صحاحها
- ٥ - بالطاغية أي بالطغيان وهو مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من المصادر
- ٧ - حسوما أي تباعا متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو أن يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فجعل مثلاً فيما يتابع ويقال حسوما نحوسا أي شئوما
- خاوية بالية
- ١٠ - أخذة رابية أي شديدة بلغة حمير
- ١١ - لما طغا الماء حين ترفع وعلا حتى جاوز الحد
- في الجارية يعني سفينة نوح عليه الصلاة والسلام
- ١٢ - وتعيها أذن واعية أي تحفظها أذن حافظة من قولك العلم إذا حفظته
- ١٦ - واهية أي منخرقة يقال وهى الشيء إذا ضعف وكذلك إذ انخرق انخرق
- ١٧ - أرجائها جوانبها واحدها رجي مقصور يقال ذلك لحرف البئر ولحرف القبر وما أشبه ذلك
- ٢٣ - قطفها دانية أي ثمرها قريب المتناول يتناول على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف
- ٢٧ - القاضية المنية يعني الموت
- ٣٢ - ذرعها سبعون ذراعا أي طولها إذا زرعت
- ٣٦ - من غسلين غسالة أجواف أهل النار وكل جرح أو دبر غسلته فخرج منه شيء غسلين وغسلين فعلين من الغسل للجراح والدبر
- ٤٠ - لأخذنا منه باليمين أي بالقوة والقدرة وقيل معناه لأخذنا منه بيمينه معناه من التصرف
- ٤٦ - الوتين عرق متعلق بالقلب إذا انقطع مات صاحبه
- ٧٠

سورة المعارج

- ولا يسأل حميم حميما أي لا يسأل قريب قريبا
- ١٣ - فصيلته عشيرته الأدنون
- ١٥ - لظى اسم من أسماء جهنم
- ١٦ - نزاعة للنشوى جمع شواة وهي فلقة الرأس أو هي جعله في الوعاء يقال أوعيت المتاع في الوعاء إذا جعلته فيه
- ١٩ - هلوعا هو كما فسر الله عز وجل وقيل لا يبصر إذا مسه الخير ولا يبصر إذا مسه الشر والهلوغ الضجور
- الجزوع والهلع أسوأ الجزع
- ٣٧ - عزيز أي جماعات في تفرقة واحدها عزة
- ٤٠ - رب المشارق والمغرب يعني مشارق الصيف والشتاء ومغاربها وإنما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه
- ٤٣ - يوفضون يسرعون
- ٧١

سورة نوح عليه السلام

- ٧ - واستغشوا ثيابهم تغطوا بما
- وأصروا أقاموا على المعصية
١١ - مدرارا أي دارة يعني عند الحاجة إلى المطر لا أن تدر ليلا ونهارا ومدرارا للمبالغة
١٣ - ترجون لله وقارا تحافون لله عظمة
١٤ - أطوارا ضروبا وأحوالا نطفًا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما وقيل المعنى خلقكم أصنافا في ألوانكم ولغاتكم
والطور الحال والطور الناراة والمره
٢٢ - كبارا كبيرا
٢٣ - ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا كلها أسماء أصنام وسواع اسم
كان يعبد في زمن نوح عليه السلام
٢٦ - ديارا أي أحدا ولا يتكلم به إلا في الجحد يقال ما في الدار أحد ولا ديار
٢٧ - فاجرا أي مائلا عن الحق وأصل الفجور الميل فليل للكاذب فاجر لأنه مال عن الصدق وللفاسق فاجر لأنه
مال عن الحق وقال بعض الأعراب لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان قد أتاه فشكا إليه نقب إبله ودبرها
واستحمله فلم يحمله فقال
أقسم بالله أبو حفص عمر ...
ما مسها من نقب ولا دبر ...
فاغفر له اللهم إن كان فاجر ...
أي إن مال عن الصدق
٢٨ - تبارا هلاكا
٧٢ -

سورة الجن

- ١ - نفر جماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة
٣ - جد ربنا عظمة ربنا يقال جد فلان في الناس إذا عظم في عيونهم وجل في صلورهم ومنه قول أنس رضي الله
عنه كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم
٦ - رهقا ما يرهقه أي يغشاه من المكروه أو قصا بلغة قريش
٨ - شهابا جمع شهاب يعني الكوكب والشهاب كل موقد مضيء
٩ - شهابا رسدا يعني نجما أرصد به للرجم
١١ - طرائق قددا أي فرقا مختلفة الأهواء واحد الطرائق طريقة وواحد القدد قدة وأصله في الأديم يقال لكل ما
قطع منه قدة وجمعها قدد
١٣ - بخسا نقصا
١٤ - تحروا رشدا توخوا وتعمدوا والتحري القصد إلى الشيء

١٥ - القاسطون الجائرون

١٦ - غدقا أي كثيرا

١٧ - صعدا أي شاقا يقال تصعدني الأمر أي شق علي ومنه قول عمر ما تصعدني شيء ما تصعدني خطبة النكاح

١٨ - المساجد قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها أي فلا تعبدوا فيها صنما وقيل هي مواضع السجود من

الإنسان الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان واحدها مسجد

١٩ - لبدا أي كثيرا من التلبد كأن بعضه على بعض وبالكسر جماعات واحدها لبدة ومعنى لبدا يركب بعضهم

بعضا ومن هذا اشتقاق هذه اللبود التي تفرش ومعنى كادوا يكونوا عليه لبدا كادوا يركبون النبي رغبة في القرآن

وشهوة لاستماعه

- ٧٣

سورة المزمل

١ - المزمل الملتف في ثيابه وأصله المتزمل فأدغمت التاء في الزاي

٤ - ورتل القرآن الترتيل في القراءة التبيين لها كأنه يفصل بين الحرف والحرف ومنه قيل ثغر رتل ورتل إذا كان

مفلجا لم يلصق بعض الأسنان على بعض ولا يركب بعضها بعضا

٦ - ناشئة الليل ساعته من نشأت أي ابتدأت

هي أشد وطنا أثبت قياما يعني أن ناشئة الليل أوطأ للقيام وأسهل على المصلي من ساعات النهار لأن النهار خلق

لتصرف العباد فيه والليل خلق للراحة

من العمل فالعبادة فيه أسهل وجواب آخر أشد وطنا أي أشد على المصلي من صلاة النهار لأن الليل خلق للنوم

فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه منه وكان الثواب أعظم من هذه الجهة ومن قرأ أشد وطاء أي موطاء

أي أجدر أن يواطء اللسان القلب والقلب العمل وقرئت أشد وطنا فقييل هو بمعنى الوطاء وقال الفراء لا يقال

الوطاء ولم يجزه

٦ - أقوم قبيلا أصح قولاً لهدوء الناس وسكون الأصوات

٧ - سبحا طويلا أي متصرفا فيما تريد أي لك في النهار ما يقضي حوائجك وقرئت سبحا بالخاء المعجمة أي سعة

يقال سبخي قطنك أي وسعيه ونفسيه والتسيخ التخفيف أيضا يقال اللهم سبخ عنه الحمى أي خفف

٨ - تبتل إليه انقطع إليه

١٢ - أنكالا قيودا ويقال أغلالا واحدها نكل

١٣ - طعاما ذا غصة أي تعص به الخلق فلا يسوغ

١٤ - كنيبا مهيبا رملا سائلا يقال لك ما أرسلته من يدك من رمل أو تراب أو نحو ذلك هلته يعني أن الجبال

فتتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المدري

١٦ - وبيلا أي شديدا بلغة حمير متخما لا يستمرا

١٧ - شيبا جمع أشيب وهو الأبيض الرأس

١٨ - منفطر به متشقق به أي باليوم

- ٧٤

سورة المدثر

- ١ - المدثر أي المتدثر بشيابه
- ٤ - وثيابك فطهر فيه أفعال قال الفراء وعملك فأصلح وقيل وقلبك فطهر فكني بالثياب عن القلب وقال ابن عباس لا تكن غادرا فإن الغادر دنس الثياب وقال ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء وقيل معناه وثيابك فقصر فإن تقصير الثياب طهر
- ٥ - والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وضمها ومعناها واحد وتفسيره الأوثان وسميت الأوثان رجزا لأنها سبب الرجز الذي هو العذاب
- ٨ - نقر في الناقور نفخ في الصور
- ١٧ - سأرهقه صعودا سأغشيه مشقة من العذاب صعودا أي عقبة شاقة ويقال إنها نزلت في الوليد بن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا في النار شاهقا من صخرة ملساء فإذا بلغ أعلاها لم يترك أن يتنفس وجذب إلى أسفلها ثم يكلف مثل ذلك أبدا
- ٢٢ - عبس وبسر أي كلع وكره وجهه
- ٢٩ - لواحة للبشر مغيرة لهم أو محرقة بلغة قريش يقال لاحته الشمس ولوحته بمعنى واحد إذا غيرته
- ٣٣ - والليل إذا أدير أي دبر الليل النهار إذا جاء خلفه وأدير أي ولى
- ٣٤ - والصبح إذا أسفر أي أضاء
- ٣٥ - الكبر جمع الكبرى
- ٤٢ - سللكم في سقر أدخلكم فيها
- ٥١ - من قسورة أي أسد ويقال رماة وقسورة فعولمة من القسر وهو القهر
- ٧٥ -

سورة القيامة

- ٢ - اللوامة ليس من نفس برة ولا فاجر إلا وهي تلوم نفسها يوم القيامة إن كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وإن كانت عملت سوء لم عملته
- ٥ - ليفجر أمامه قيل يكسر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يتمنى الخطيئة ويقول سوف أتوب سوف أتوب
- ٧ - برق البصر شق وبرق بفتح الراء من البريق إذا شخص يعني إذا فتح عينيه عند الموت
- ٨ - خسف القمر وكسف سواء أي ذهب ضوءه
- ٩ - وجمع الشمس والقمر أي جمع بينهما في ذهاب الضوء
- ١١ - لا وزر لا ملجأ
- ١٤ - بل الإنسان على نفسه بصيرة أي من الإنسان على نفسه عين بصيرة أي يشهدن عليه بعمله ويقال معناه الإنسان على نفسه بصير والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة ونسابة ونحو ذلك
- ١٥ - معاذيره ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار

- ٢٤ - باسرة متكرهه
- ٢٥ - فاقرة أي داهية ويقال إنما من فقار الظهر كأنها تكسره تقول فقرت الرجل إذا كسرت فقاره كما تقول رأسته إذا ضربت رأسه
- ٢٦ - التراقي جمع ترقوة وهي العظم المشرف على الصدر وهما ترقوتان أي إذا بلغت الروح
- ٢٧ - من راق أي صاحب رقية أي هل من طبيب يرقى وقيل المعنى من يرقى بروحه إلى السماء أملائكة الرحمن أم ملائكة العذاب
- ٢٩ - والتفت الساق بالساق أي آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة ومعنى التفت التصقت من قولهم امرأة لفاء إذا التصقت فخذها ويقال هو من التفاف ساقى الرجل عند السياق يعني عند سوق روح العبد إلى ربه تبارك وتعالى ويقال هو من قولهم في المثل ثمرت الحرب عن ساقها إذا اشتدت
- ٣٣ - يتمطى يتبختر يقال جاء يمشي المطيطاء وهي مشية فيها تبختر وهي أن يلقي بيده ويتكأ وكان الأصل يتمطط فقلبت إحدى الطاءين ياء كما قيل يتطنى فيما أصله يتظنن وقيل يتبخر يتمطى ويمد مطاه في مشيته ويقال يلوي مطاه تبخترًا والمطا الظهر
- ٣٤ - أولى لك فأولى تمدد ووعيد أي قد وليك شر فاحذره
- ٣٦ - أن يترك سدى مهملا
- ٧٦ -

سورة الإنسان

- ٢ - أمشاج أحلاط واحدها مشج ومشيح وهو ما هنا اختلاط النطفة بالدم - زه - وقيل واحده مشج بفتحين مشتق من مشجت الشيء إذا خلطته وقيل المراد بما ماء الرجل وماء المرأة وقيل العروق التي ترى في النطفة وقال ابن عيسى الأمشاج الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وقيل غير ذلك
- ٧ - مستطيرا فاشيا منتشرا يقال استطار الحريق إذا انتشر واستطار الفجر إذا انتشر الضوء
- ١٠ - عبوسا اليوم العبوس الذي يعبس الوجه
- قمطيرا
- شديدا وكذلك القماطر ويقال قمطير وقماطر وعصيب أشد ما يكون من الأيام وأطولها في البلاء
- ١٦ - قوارير من فضة يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة
- ١٧ - زنجبيلا وهو معروف والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته
- ١٨ - سلسبيلا أي سائغة لينة
- ١٩ - ولدان صبيان واحلهم ولد
- مخلدون مقيمون ويروى مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ويقال مخلدون مسورون ويقال مقرطون
- ٢٨ - أسرهم خلقهم
- ٧٧ -

سورة المرسلات

- ١ - والمرسلات عرفاً أي الملائكة تنزل بالمعروف ويقال المرسلات الرياح عرفاً أي متتابعة يقال هم إليه عرف واحد إذا توجهوا إليه وأكثروا وتناهبوا
- ٢ - فالعاصفات عصفاً الرياح الشدائد
- ٣ - والناشرات نشر الرياح التي تأتي بالمطر كقوله عز وجل بشرنا بين يدي رحمته يقال نشرت الريح إذا جرت قال جرير
- نشرت عليك فذكرت بعد البلى ... ريح يمانية بيوم ماطر
- ٤ - فالفارقات فرقا الملائكة عليهم السلام تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام
- ٥ - ٦ - فالملقيات ذكراً عنذراً أو نذراً الملائكة تلقي الوحي إلى الأنبياء
- السلام إعداراً من الله عز وجل وإنذاراً
- ٨ - طمست ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب
- ٩ - فرجت أي انشقت
- ١١ - أقتت ووقنت جمعت بلغة كنانة لوقت وهو يوم القيامة
- ٢٥ - كفاتاً أوعية واحدها كفت
- ٢٦ - أحياء وأمواتاً أي منها ما نبت ومنها ما لا ينبت ويقال كفاتاً مضمناً تكفت تضمهم أحياء على ظهرها وأمواتاً في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء إذا ضمته فيه وكانوا يسمون بقبع العرقد كفتة لأنها مقبرة تضم الموتى
- ٢٧ - شامخات عاليات ومنه يقال شخخ بأنفه
- ٣٠ - ظل ذي ثلاث شعب يعني دخان جهنم
- ٣٢ - بشرر كالتقصير واحد القصور ومن قرأ كالتقصير أراد أعناق النخل
- أصول النخل المقلوعة
- ٣٣ - جمالات صفر إبل سود جمع جمالة وواحد الجمالة جمل وجمالات بضم الجيم قلوب سفن البحر
- ٧٨ -

سورة النبأ

- ٩ - سباتاً راحة لأبدانكم
- ١٣ - وهاجا وقادا يعني الشمس
- ١٤ - من المعصرات السحاب التي قد حان لها أن تمطر فيقال شبهت بمعاصر الجوارى والمعصر الجارية التي قد دنت من الحيض
- ثجاجاً متدفقا ويقال ثجاجاً سيلاً ومنه قول النبي أحب العمل إلى الله عز وجل العج والثج فالعج التلبية والثج إسالة الدماء من الذبح والنحر
- ١٦ - ألفافاً ملتفة من الشجر واحدها لف ولفيف ويجوز أن يكون الواحد لفاء وجمعها لف وجمع الجمع ألفاف
- ١٧ - ميقاتاً مفعلاً من الوقت
- ٢٣ - أحقاباً جمع حقب والحقب ثمانون سنة وقوله لا يبين فيها

- أي كلما مضى حقي تبعه حقب آخر أبدا
- ٢٤ - بردا أي نوما بلغة هذيل ويقال في مثل منع البرد البرد أي أصابني من البرد ما منعي من النوم
- ٢٦ - جزاء وفاقا لسوء أعمالهم
- ٢٨ - كذابا أي كذبا
- ٣١ - إن للمتقين مفازا أي ظفرا بما يريدون يقال فاز بالأمر إذا ظفر به
- ٣٣ - كواعب أي نساء قد كعب ثديهن
- ٣٤ - دهاقا مترعة أي ملأى بلغة هذيل
- ٣٦ - عطاء حسابا أي كافيا يقال أعطاني ما أحسبني أي ما كفاني ويقال أصل هذا أن تعطيه حتى يقول حسبي
- ٣٨ - يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال المفسرون الروح ملك عظيم من ملائكة الله عز و جل يقوم وحده فيكون صفا وتقوم الملائكة صفا
- ٧٩ -

سورة النازعات

- ١ - والنازعات غرقا الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقا كما يغرق النازع في القوس
- ٢ - والناشطات نشطا الملائكة تشط أرواح المؤمنين أي تحل حلا رفيقا كما ينشط العقال من يد البعير أي يحل حلا برفق
- ٣ - والسابحات سبحا الملائكة عليهم السلام جعل نزولها كالسباحة
- ٤ - والسابقات سبقا الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء صلوات الله عليهم إذ كانت الشياطين تسترق السمع
- ٥ - فالمدبرات أمرا الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله عز و جل وقال أبو عبيدة والنازعات إلى قوله فالسابقات سبقا هذه كلها النجوم فالمدبرات أمرا الملائكة
- ٦ - الراجفة النفخة الأولى
- ٧ - الرادفة النفخة الثانية
- ٨ - واجفة خافقة أي شديدة الاضطراب أو خائفة بلغة همدان وإنما سمي الوجيف في السير لشدة هزه واضطرابه
- ١٠ - لمردودون في الحافرة أي الرجوع إلى أول الأمر يقال رجع فلان في حافرته إذا رجع من حيث جاء والمعنى أننا نعود بعد الموت أحياء
- ١١ - نحرة وناخرة بالية ويقال نحرة بالية وناخرة بمعنى عظاما فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنخير
- ١٤ - بالساهرة أي وجه الأرض وسميت ساهرة لأن فيها سهرهم ونومهم وأصلها مسهورة ومسهور فيها فصرفت من مفعولة إلى فاعلة كما قيل عيشة راضية أي مرضية ويقال الساهرة أرض القيامة
- ٢٥ - فأخذه الله نكال الآخرة والأولى أغرقه في الدنيا وعذبه في الآخرة وفي التفسير نكال الآخرة والأولى نكال قوله ما علمت لكم من إله غيري وقوله أنا ربكم الأعلى فنكل الله عز و جل به به نكال هاتين الكلمتين
- ٢٩ - أغطش ليلها أظلم بلغة أثمار وأشعر
- ٣٠ - دحاها بسطها

٣٤ - الطامة الكبرى يعني يوم القيامة والظامة الداهية لأنها تطم على كل شيء أي تملوه وتغطيه

- ٨٠

سورة عبس

٦ - تصدى تعرض يقال تصدى له إذا تعرض له

١٠ - تلهى تشاغل يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه إذا شغلت عنه فتركته

١٥ - سفرة يعني الملائكة عليهم السلام الذين يسفرون بين الله عز وجل وبين أنبيائه صلى الله عليهم واحدهم سافر يقال سفرت بين القوم إذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة عليهم السلام إذا نزلت بوحى الله جل اسمه وتأديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال أبو عبيدة سفرة كنية واحدهم سافر وهي لغة كنانة

٢١ - أقبره جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الأشياء تلقى على وجه الأرض يقال أقبره إذا جعل له قبراً وقبره إذا دفنه

٢٢ - أنشره أحياه

٢٨ - قضبا القضب ألفت سمي بذلك لأنه يقضب مرة بعد

أي يقطع

٣٠ - وحدائق غلبا بساتين نخل غلاظ الأعناق

٣١ - وأبا الأب ما رعته الأنعام ويقال الأب للبهائم كالتفاهة للناس

٣٣ - الصاخة يعني يوم القيامة تصخ أي تصم يقال رجل أصخ وأصلخ إذا كان لا يسمع

٣٨ - مسفرة مضينة يقال أسفر وجهه إذا أضاء وكذلك أسفر الصبح

٤١ - ترهقها فترة تعشاها غبرة

- ٨١

سورة النكوير

١ - كورت ذهب ضوؤها وقيل لفت كما تلف العمامة

٢ - انكدرت انتشرت وانصبت ومثله قول العجاج

أبصر خربان فضاء فانكدر ...

٤ - العشار عطلت أي الحوامل من الإبل واحلقما عشراء وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر ثم لا يزال

ذلك اسمها حتى تضع وما بعدها تضع وهي من أنفس الإبل عندهم يقول عطلها أهلها من الشغل بأنفسهم

٦ - البحار سحرت ملئت أو جمعت بلغة خنعم ونفذ بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا مملوءا ويقال معنى

سحرت يقدن بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نيرانا

٧ - النفوس زوجت جمع معها مقارنتها التي كانت على رأيها في الدنيا

٨ - الموءودة البنت تدفن حية

١١ - السماء كشطت نزع فتويات كما يكشط الغطاء عن الشيء يقال كشطت الجلد وقشطته بمعنى واحد إذا

نزعته

- ١٢ - سعرت أوقدت
- ١٥ - ١٦ - الخنس الجوارى الكنس خمسة أنجم زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد سميت بذلك لأنها تخنس في مجراها أي ترجع وتكنس أي تستتر كما تكنس الأطباء في كنسها
- ١٧ - والليل إذا عسعس يقال عسعس الليل إذا أقبل ظلامه ويقال أدبر ظلامه وهوم لغة قريش وهو من الأضداد
- ١٨ - والصبح إذا تنفس أي انتشر وتتابع ضوءه
- ٢٤ - بضنين أي بجيل بلغة قريش ومن قرأ بظنين فمعناه متهم بلغة هذيل
- ٨٢ -

سورة الأنفطار

- ١ - انفطرت انشقت
- ٣ - فجرت أي فجر بعضها إلى بعض أي فتح وصارت كلها بحرا واحدا
- ٤ - القبور بعثت أي بخرت وأثيرت فأخرج ما فيها
- ٧ - عدلك بالتشديد قوم خلقك وبالتخفيف صرفك إلى ما شاء من الصور في الحسن والقبح
- ٨٣ -

سورة المطففين

- ١ - المطففين الذين لا يوفون الكيل والوزن
- ٣ - كالوهم أو وزنوهم أي كالوا لهم ووزنوا لهم
- يخسرون أي يتقصون
- ٧ - سجين حيس فعيل من السجن ويقال سجين صخرة تحت الأرض السابعة يعني أن أعمالهم لا تصعد إلى السماء
- ١٤ - بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي غلف على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران ويقال ران غلبه النعاس وران به إذا غلب عليه
- ١٨ - لفي عليين أي في السماء السابعة
- ٢٠ - كتاب مرقوم أي مكتوب أو محتوم بلغة حمير
- ٢٤ - نضرة النعيم بريق النعيم ونداه منه وجوه يومئذ ناضرة أي مشرقة
- ٢٥ - رحيق الرحيق الخالص من الشراب ويقال العتيق من الشراب
- محتوم له ختام أي عاقبة ريح كما قال عز وجل
- ٢٦ - ختامه مسك أي آخر طعمه وعاقبته إذا شرب أن يوجد في آخره طعم المسك ورائحته يقال للعطار إذا اشترى منه الطيب اجعل خاتمه مسكا
- ٢٧ - من تسنيم يقال هو أرفع شراب أهل الجنة ويقال تسنيم عين تجري من فوقهم تسنمهم في منازلهم تنزل عليهم من عال يقال تسنم الفحل الناقة إذا علاها

٣٦ - ثوب الكفار أي جوزوا

- ٨٤

سورة الانشقاق

٢ - أذنت لربها وحقت سمعت لربها وحق لها أن تسمع

٤ - تخلت نفعت من الحلوة

٦ - كادح عامل

١٤ - يحور ريجع أي ظن أن لن يبعث

١٦ - الشفق الحمرة بعد مغيب الشمس وقيل البياض وقيل النهار كله ولهذا قرنه بالليل وقيل الشفق الشمس

١٧ - والليل وما وسق أي وما جمع وذلك أن الليل يضم كل شيء ويقال استوسق الشيء إذا اجتمع وكمل

ويقال وسق علا وذلك أن الليل يعلو كل شيء ويتخلله ولا يجتمع منه شيء

١٨ - والقمر إذا اتسق أي تم وامتلاً في الليالي البيض ويقال اتسق استوى

١٩ - طبقا عن طبق أي حالاً بعد حال

٢٣ - بما يوعون يجمعون في صلورهم من التكذيب بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء

- ٨٥

سورة البروج

١ - البروج بروج الشمس منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجاً

٣ - وشاهد ومشهود قيل شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وقيل شاهد محمد كما قال تعالى وجننا بك على

هؤلاء شهيدا ومشهود يوم القيامة كما قال وذلك يوم مشهود

٤ - الأخلود شق في الأرض وجمعه أخاديد

- ٨٦

سورة الطارق

- الطارق هو النجم سمي بذلك لأنه يطرق أي يطلع ليلاً

٣ - الثاقب المضيء بلغة قريش

٧ - الترائب جمع تريبة وهي موضع القلادة من الصدر

١١ - والسماء ذات الرجوع أي تبتدىء بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال أبو عبيدة الرجوع الماء وأنشد للمتنخل

يصف السيف

أيض كالرجع رسوب إذا... ما تاخ في محتفل يحتلى

١٢ - ذات الصدع تصدع بالنبات

١٤ - بالهزل أي باللعب

١٥ - يكيدون كيذا الكيد المكر والحيلة

١٧ - رويدا إمهالا قليلا

- ٨٧

سورة الأعلى

٥ - غشاء أحوى فيه قولان أحدهما والذي أخرج المرعى أحوى أي أخضر غضا يضرب إلى السواد من شدة الخضرة والري فجعله بعد خضرته غشاء أي يابسا والغشاء ما يبس من النبت فحملته الأودية والمياه والثاني فجعله غشاء أي يابسا أحوى أسود من قدمه واحتراقه أي فكذلك يميتمكم بعد الحياة

١٤ - من تزكى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح

- ٨٨

سورة الغاشية

١ - الغاشية القيامة لأنها تغشاهم

٥ - من عين ءانية أي قد انتهى حرها بلغة بربر

٦ - ضريع هو نبت بالحجاز يقال لوطبه الشبرق

١١ - لاغية لغو ويقال لاغية فاعلة لغوا

١٥ - غمارق وسائد واحدها غمرقة وغمرقة

١٦ - زرابي هي الطنفس المخملة واحدها زربية بلغة هندي والزرابي البسط أيضا

- ميثوثة أي مفرقة كثيرة في كل مجالسهم

٢٠ - سطحت بسطت

٢٢ - بمصيطر أي بمسلط وقيل نزلت الآية قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسخه الأمر بالقتال

٢٥ - إياهم رجوعهم

- ٨٩

سورة الفجر

٢ - وليال عشر عشر الأضحى الشفع هو في اللغة اثنان والوتر واحد وقيل الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله تعالى والشفع الخلق خلقوا أزواجا وقيل الوتر آدم شفع بزوجه وقيل الشفع والوتر الصلاة منها شفع ومنها وتر

٥ - لذي حجر أي لذي عقل والحجر يقع على ستة أوجه الحرام وديار ثمود والعقل وقد ذكرت الثلاثة وحجر الكعبة والقرس الأنثى وحجر القميص وحجره لغتان لكن الفتح أفصح ٧ - إرم أبو عاد وهو عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ويقال إرم اسم بلنقم التي كانوا فيها

٩ - جابوا الصخر حرقوا الصخر فاتخنوا فيه بيوتا ويقال جابوا قطعوا الصخر فابتنوه بيوتا

كتاب : التبيان في تفسير غريب القرآن
المؤلف : شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري

- ١٣ - سوط عذاب السوط اسم للعذاب وإن لم يكن ثمّة ضرب بسوط
١٤ - بالمرصاد أي لبالطريق المعلم الذي يرتصدون به والمرصاد والمرصد الطريق وقوله عز وجل إن جهنم كانت
مرصادا أي أنها معد يقال أرصدت له بكذا إذا أعدته له لوقته والإرصاد في الشر وقال ابن الأعرابي رصدت
وأرصدت في الشر والخير جميعا
١٩ - التراث الميراث
- أكلا لما يعني أكلا شديدا يقال لمت الشيء إذا أتيت على آخره
- ٩٠

سورة البلد

- ٢ - وأنت حل أي حلال ويقال حل حال أي ساكن أي لا أقسم به بعد خروجه منه
٤ - كبد الكبد الشدة والمكابدة لأمر الدنيا والآخرة
١٠ - النجدين الطريقين طريق الخير وطريق الشر
١١ - اقتحم العقبة يقال هي عقبة بين الجنة والنار والاقترحام الدخول في الشيء والمجازة له بشدة وصعوبة أي لم
يقتحمها أي لم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى لم مع المستقبل كقوله
إن تغفر اللهم تغفر جما ... وأي عبد لك لا ألما
أي وأي عبد لك لم يلم ومعناه بهم
١٣ - فك رقبة أي عتقها وفكها من الرق
١٤ - مسغبة أي مجاعة بلغة هذيل
١٥ - مقربة قرابة
١٦ - متربة فقر كأنه قد لصق بالتراب من الفقر
١٧ - بالمرحمة الرحمة
٢٠ - مؤصدة مطبقة يقال أوصدت الباب وآصدته إذا أظقت
- ٩١

سورة الشمس

- ٦ - طحاها بسطها ووسعها
٩ - ١٠ - قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها أي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح وفات الظفر من أظفها
بالكفر والمعاصي ويقال المعنى أفلح من زكاه الله وخاب من أضله الله ويقال دش نفسه أي أخفاها بالفجور والمعصية

والأصل دسستها فقلبت إحدى السينين ياء كما قيل تظنت وتظنيت

١١ - بطغواها أي بطغياها

١٢ - انبعث انفعل من البعث والانبعث الإسراع في الطاعة للبعث

- أشقاها هو قدار بن سالف عاقر الناقة

١٤ - فدمدم عليهم رجم أرجف بهم الأرض أي حركها

- فسواها فسواها عليهم ويقال فسوى الأمة ياتزال العذاب بصغيرها وكبيرها بمعنى سوى بينهم

- ٩٢

سورة الليل

٢ - تجلى ظهره وبان

٤ - إن سعيكم لشتى أي عملكم لمختلف

٧ - سنيسه لليسرى سنيته للعودة إلى العمل الصالح ونسهل ذلك عليه ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار

١١ - تردى تفعل من الردى وهو الهلاك ويقال تردى سقط على رأسه في النار من قولهم تردى فلان من رأس

الجيل إذا سقط

١٤ - تلظى تلهب وأصله تلظى فأسقطت إحدى التاءين استثقلا لهما في صدر الكلمة ومثله فأتت عنه تلهي

وتنزل الملائكة وما أشبهه

- ٩٣

سورة الضحى

١٢ - سجي سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وطرف ساج أي ساكن

٣ - ودعك تركك ومنه قولهم استودعك الله غير مودع أي غير متروك وبهذا سمي الوداع لأنه فراق ومفارقة

- قلى أبغض

١٠ - تنهر ترجر

- ٩٤

سورة الشرح

٣ - أنقض ظهرك أثقله حتى يسمع نقيضه أي صوته وهذا مثل ويقال أنقض ظهرك أي أثقله حتى جعله نقضا

والنقض البعير الذي قد أتعبه السفر والعمل فنقض لحمه فيقال له حينئذ نقض

- ٩٥

سورة التين

- ١ - والتين والزيتون جبالن بالشام بينتان التين والزيتون يقال لهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية ويروى عن مجاهد أنه قال تينكم الذي تأكلون وزيتكم الذي تعصرون
- ٣ - البلد الأمين أي الأرض يعني مكة وكان آمنا قبل مبعث النبي لا يغار عليه
- ٩٦

سورة العلق

- ٨ - الرجعى المرجوع والرجوع
- ١٥ - لنسفعا بالناصية نأخذن بناصيته إلى النار يقال سفعت بالشيء إذا أخذته وجذبتته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الرأس قال جل وعز واستل القرية أي أهل القرية
- ١٨ - الزبانية واحلهم زبني مأخوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم يدفعون أهل النار إليها
- ٩٧

سورة القدر

- ٥ - أنزلناه أي القرآن وقيل جبريل وقيل أول القرآن
- ٤ - والروح هو جبريل عليه السلام
- ٩٨

سورة البينة

- ١ - لم يكن الذين تعني يزل الذين بلغة قريش
- منفكين زائلين
- ٦ - البرية الخلق مأخوذ من برأ الله الخلق أي خلقهم فترك همزها ومنهم من يجعلها من البرا وهو التراب خلق آدم عليه الصلاة والسلام من التراب
- ٩٩

سورة الزلزلة

- ٢ - أثقالها جمع ثقل وإذا كان الميت في بطن الأرض فهو ثقل لها وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها
- ٥ - أوحى لها وأوحى إليها واحد أي ألهمها وفي التفسير أوحى لها أمرها
- ١٠٠

سورة العاديات

- ١ - والعاديات ضبحا الخيل والضبح صوت أنفاس الخيل إذا عدون ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول أج أج يقال ضبح الفرس والتعلب وما أشبههما والضبح أيضا ضرب من العدو
- ٢ - فالموريات قدحا الخيل تورى النار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة
- ٣ - فالمغبرات صبحا من الغارة وكانوا يغيرون عند الصبح والإغارة كيس الحي وهم غارون لا يعلمون وقيل إنها كانت سرية لرسول الله إلى بني كنانة فأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في العاديات وعن علي رضي الله عنه أنه كان يقول العاديات هي الإبل ويذهب إلى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ إلا فرس عليه المقداد بن الأسود
- ٤ - نقعا أي غبارا
- ٦ - لكنود أي لكفور بالنعم يذكر المصائب ويس النعم بلغة كنانة يقال كند النعمة إذا كفرها وجعلها
- ١٠١ -

سورة القارعة

- ١ - القارعة القيامة وهي الداهية
- ٤ - كالفراش هو شبيهه بالبعوض يتهافت في النار
- ٥ - العهن الصوف المصوغ
- ٧ - عيشة راضية أي مرضية
- ٩ - فأمه هاوية أي يأوي إليها فصارت الأصل له
- ١٠٢ -

سورة التكاثر

- ١ - أهاكم التكاثر شغلكم والتكاثر تفاعل من الكثرة
- ٣ - كلا أي ليس الأمر كما ظننتم وهو ردع وزجر
- ١٠٣ -

سورة العصر

- ١ - العصر الدهر أقسم به - زه - وقال الحسن أحد طرفي النهار والعرب تسمي الغداة والعشي بالعصرين واليوم والليل العصرين والشتاء والصيف العصرين وعن علي رضي الله عنه ونوائب العصر وقيل أراد أهل العصر وقيل ورب العصر
- ١٠٤ -

سورة الهمزة

- ١ - همزة لمزة معناهما واحد أي عياب ويقال للمز في الوجه بكلام خفي والهمز في القفا - زه - وهذا محكي عن الخليل وعن ابن عباس هو المشاء بالنميمة المفرق بين الأحبة الباغي للبريء العيب وعن الحسن الهمزة الذي يهمز جلسه بعينه أي يكسرهما ويوميء إليه واللمزة الذي يستقبل أخاه بوجه ويعيب له بآخر
- ٤ - الحطمة النار سميت بذلك لأنها تحطم كل شيء تكسره وتأتي عليه ويقال للرجل الأكل إنه الحطمة والحطمة السنة الشديدة أيضا
- ١٠٥ -

سورة الفيل

- ٢ - كيدهم أي مكرهم وحيلتهم
- ٣ - أبابيل جماعات في تفرقة أي حلقة بعد حلقة واحدها إبالة وإبول وإبيل ويقال هو جمع لا واحد له
- ٥ - كعصف العصف والعصيفة ورق الزرع
- مأكول يعني أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقي هو لا حب فيه وفي الخبر أن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله فيصير كعشر الحنطة وقشر الأرز الخوف

سورة قريش

- ١ - لإيلاف قريش الإيلاف مصدر ألفت إيلافا وآلفت بمعنى ألفت قال ذو الرمة من المؤلفات الرهو ...
- وقيل هذه اللام موصولة بما قبلها والمعنى فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش أي أهلك الله أصحاب الفيل لإيلاف قريش أي لتألفهم
- ٢ - رحلة الشتاء والصيف وكانت لهم في كل سنة رحلتان رحلة الشتاء إلى الشام ورحلة الصيف إلى اليمن - زه
- المشهور العكس وهو الظاهر وقيل غير ذلك
- ١٠٧ -

سورة الماعون

- ٢ - يدع اليتيم يدفعه عن حقه
- ٧ - الماعون في الجاهلية كل عطية ومنفعة وفي الإسلام الزكاة والطاعة وقيل هو ما ينتفع به المسلم من أخيه كالعارية والإعانة ونحو ذلك قال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء وأنشد
- يمح صبيره الماعون صبا ...
- الصبير السحاب
- ١٠٨ -

سورة الكوثر

- ١ - الكوثر نمر في الجنة وقيل فوعل من الكثرة
 ٢ - انحر إذبح ويقال انحر إرفع يدك بالتكبير إلى انحر
 ٣ - شانئك مبغضك
 - الأبتى الذي لا عقب له
 - ١٠٩

سورة الكافرون

- ٦ - لكم دينكم أي الشرك
 - ولي دين الإسلام وهذا قبل أن يؤمر بالقتال وقيل لكم جزاؤكم ولي جزائي
 - ١١٠

سورة النصر

- ١ - نصر الله معونته على قريش وقيل عام في جميع الكفار
 - والفتح الإسلامي على البلاد وقال الحسن هو فتح مكة لأن العرب أسلمت بإسلام أهل مكة وقال ابن عباس
 فتح المدائن والقصور
 - ١١١

سورة المسد

- ١ - تبت يدا أبي لهب وتب أي خسرت يداه وخسر
 ٤ - حمالة الحطب امرأة أبي لهب كانت تمش بالنمائم وحمل الحطب كناية عن النمائم لأنها توقع بين الناس الشر
 وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يدلى به في النار ويقال إنها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب
 على ظهرها فعنى الله عز وجل عليها هذا القبح من فعلها ويقال إنها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول
 الله وأصحابه لتؤذيهم بذلك والحطب معني به الشوك في هذا الجواب والله أعلم بالصواب
 ٥ - حبل من مسد قيل إنه السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل من فمها وتخرج من دبرها ويلوى سائرها
 على جسدها وقيل المسد ليف المقل وقيل حبال من ضرور من أوبار الإبل وقيل الحبل المحكم فتلا من أي شيء
 كان تقول مسدت الحبل إذا أحكمت فتله ويقال امرأة ممسودة إذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب
 - ١١٢

سورة الإخلاص

- ١ - أحد بمعنى واحد وأصل أحد " وحد " فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة كما أبدلت المضمومة في قولهم وجوه
 وأجوه ومن المكسورة في قولهم وشاح وإشاح ولم تبدل من المفتوحة إلا في حرفين أحد وأناة من قولهم امرأة أناة
 وأصلها وناة من الونى وهو الفور - زه - قلت هكذا قال ابن الأنباري وزاد أبو الفتح في سر الصناعة أجما في

وجم واحد الآجام وهي علامات وأبنية يهتدى بها في الصحاري وأسماء في وسماء وأحسب أن السخاوي زاد على ذلك في مختصر سر الصناعة لكنه ليس عندي الآن وبالجملة فهو إبدال متفق على شلوذه
٢ - الصمد الذي لا جوف له ويقال السيد الذي يصمد إليه في الأمور ليس فوقه أحد
٤ - كفوا الكفاء المثل
١١٣ -

سورة الفلق

١ - الفلق الصبح ويقال واد في جهنم
٣ - غاسق إذا وقب يعني الليل إذا دخل في كل شيء والغسق الظلمة ويقال الغاسق القمر إذا كسف وقوله إذا
وقب إذا دخل في الكسوف
٤ - النفثات السواحر ينفثن إذا سحرن ورقين
١١٤ -

سورة الناس

٤ - الوسواس الشيطان وهو الخناس أيضا يعني الشيطان الذي يوسوس في الصدور وجاء في التفسير أن رأسا
كرأس الحية يجثم على القلب يوسوس فيه فإذا ذكر الله عز وجل العبد خنس أي تأخر وتحنى وإذا ترك ذكر الله
رجع إلى القلب فوسوس فيه
٦ - الجنة أي الجن

فوائد وتنبهات

ولنختتم هذا الكتاب بفوائد وتنبهات
أحدها مصنف أصل هذا الكتاب هو الإمام أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله تعالى قال الشيخ أبو زكريا
يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله عزير بالزاي المعجمة في آخره تصحيف وإنما هو عزير بالراء المهملة انتهى
والجاري على الألسنة الأول وقال أبو عبد الله ابن خالويه كان أبو بكر بن عزيز هذا من أكابر تلامذة ابن الأنباري
علما وسنا وسيرا وصلاحا وكان يودب أولاد العامة ويأتي جماع المدينة ببغداد كل جمعة ومعه زنبيل صغير فيه رقائق
يطيل الصمت فإذا تكلم قال حقا وكان ثقة ولم يؤلف غير هذا الكتاب وقيل إنه صنفه في أربعين سنة انتهى
واعترض عليه في

أنه لم يصنف غير هذا الكتاب بأن له تصانيف كثيرة والله أعلم
الثانية موضوع أصل هذا الكتاب تفسير غريب القرآن ولا شك أن الغريب يقابله المشهور وهما أمران نسيان فرب
لفظ يكون غريبا عند شخص مشهور عند آخر وعذر العزيري رحمه الله في تركه تفسير ألفاظ كثيرة غريبة وتعرضه
لتفسير ألفاظ مشهورة هو هذا
الثالثة أنه قد جاوز موضوع الكتاب إلى ذكر معان تفسيرية وغيرها فحلونا حذوه في كثير من الزبادات وهذا قد

يعاب باعتبار الخروج عن موضع التصنيف ولا يعاب باعتبار الفائدة في الجملة
الرابعة لعلك تكشف فيما عملته من غريب سورة فلا تجده في تلك السورة فهو إما مهمل لعدم غرابته وإما مذكور
في سورة أخرى سابقة وهو الغالب أو في سورة لاحقة فيعين الناظر فيه قوة حفظه للقرآن حتى يستحضر السورة
السابقة أو اللاحقة التي شاركت تلك السورة في غريبها فيطلبه منها
فإن قلت فالحاجة إلى الكشف التي جعلتها الباعثة على تهذيب الكتاب لم تنتف إذا
قلت نعم لكنها خفت وكانت تنتهي لو نبه في كل سورة عند السكوت على تفسير باقي غريبها على مواضع
ذكرها السابقة لكن تركت ذلك لإمكان الطول وبالله المستعان
وليكن هذا آخر الكتاب والله الحمد والمنة سبحانك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك لك الحمد
حتى ترضى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال مؤلفه رحمه الله ورضي عنه وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته كان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه الفقير
إلى الله تعالى أحمد بن محمد الهائم عفا الله عنه في اليوم الرابع والعشرين من شوال المبارك سنة ثمان وثمانمائة بالمسجد
الأقصى الشريف وفرغ من كتابة هذه النسخة أفقر عبيد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته على بن عاشور بن
عبدالكريم بن محمد بن رجب بن محمد البرلسي أصلاً الإكواوي مولداً الحسيني نسباً الشافعي مذهبا الأشعري
اعتقاداً أصلح الله تعالى شأنه وصاله عما شأنه أمين وذلك في يوم الثلاثاء المبارك ثامن شهر ذي الحجة الحرام من
شهور سنة ثلاثين بعد مائة وألف خلت من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى
آله وصحابه أولى النفوس الزكية والقلوب النقية
وصلى الله على أشرف خلقه وسراج أئمة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم
الدين والحمد لله رب العالمين - تم بحمده تعالى